



التحضيرات جارية لإنجاز "بروتوكول التوقيع"... وعون وميقاتي يبيعان "حصة الدولة" لقطر

"فرمان" آخر الولاية: لـ"تأميم" الترسيم و"التعتيم" على الدور الخارجي!



عون خلال استقبله وفد الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية برئاسة كريمته كلودين في قصر بعيدا أمس (دالاتي ونورا)

لم يكن ينقص الرئيس ميشال عون سوى إضافة "الكوليرا" إلى باقصة الحجاج والزرائع التي يسوقها لتبرير فشل عهده، والتي عذدها أمس شاكياً لكريمته كلودين عون، لدى زيارته أمس على رأس وفد الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، مروحة الأزمات التي واجهها على مدى السنوات الماضية، من "أزمة النزوح وثورة 2019، مروراً بكونونا وصولاً إلى كوليبرا"! وبغض النظر عن إدراجه المهين لثورة شعبه ضمن خانة واحدة مع "الأوبئة"، إلا أنّ ما لا يمكن لعون إغفاله هو مسؤولية تياره الذي استأثر بوزارة الطاقة والمياه وأوصل اللبنانيين إلى العتمة الشاملة والجفاف التام، عن تفشي وباء الكوليرا، سيّما وأنّ وزير الصحة فراس أبيض أكد مساءً أنّ "انقطاع الكهرباء والمياه ساهم في تفشي وباء الكوليرا في عدة مناطق لبنانية"، ربطاً بعدم القدرة على تشغيل محطات التكرير لضمان عدم وصول المياه الملوثة إلى البيوت.

وإلى سلسلة البيانات والتصريحات التي لطالما طبعته عهده في معرض الإصرار على إلقاء تبعات إخفاقاته على الغير والتتنصل من أي مسؤولية إزاء كل المصائب التي تهاوت على رؤوس اللبنانيين خلال ولايته الرئاسية، برز أمس إصدار قصر بعيدا "فرماناً رئاسياً" جديداً في آخر أيام الولاية العونية يؤنّب فيه الإعلاميين والوسائل الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية على نشر مقالات وتقارير تتحدث عن إرادة دولية وراء إنجاز ملف الترسيم الحدودي البحري مع إسرائيل، فراضاً في المقابل على الإعلاميين "تأميم" هذا الإنجاز و"التعتيم" على أي دور خارجي في إنجازها.

دراسة مالية: بنوك خارج الخدمة
17-16 +

تواصل أميركي - روسي حول أوكرانيا
كيفف تُحرّر 88 بلدة في خيرسون

ما زال "الزحف العسكري" الأوكراني يدفع جيش الاحتلال الروسي إلى التقهقر على الجبهات والانسحاب من خطوط المواجهة الأمامية، خصوصاً في منطقة خيرسون في جنوب البلاد، حيث حرّرت القوات الأوكرانية 88 بلدة، فيما كانت سلطات كييف قد أعلنت في حصيلة سابقة في 13 تشرين الأول أنها استعادت 75 بلدة وقرية. وبينما تقوم السلطات المحلية الموالية لموسكو بإجلاء آلاف المدنيين، تعهّد المسؤولون الروس تحويل مدينة خيرسون إلى "حصن" من خلال بناء دفاعات فيها، في وقت طالبت فيه السلطات الأوكرانية بإرسال بعثة مراقبة دولية إلى سد كاخوفكا في منطقة خيرسون، وذلك بعد اتهام كييف لموسكو بتفخيخ السد.

ضربة إسرائيلية لمواقع عسكرية في دمشق

تلقت سوريا ضربات إسرائيلية جديدة في وقت متأخر من مساء أمس، إذ تحدّث "المصد السوري" عن دوي انفجارات عنيفة في العاصمة دمشق ومحيطها نتيجة ضربات إسرائيلية على مواقع عسكرية، مشيراً إلى محاولة المضادات الأرضية التابعة للنظام السوري التصديّ لها، بينما أفادت وسائل إعلام رسمية بأنّ الدفاعات الجوية السورية اعترضت صواريخ إسرائيلية في أجواء دمشق والمنطقة الجنوبية.

وخلال الأعوام الماضية شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ"حزب الله". ونادراً ما تؤكّد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تُكرّر أنّها ستواصل تصديها لما تصفهها بـ"محاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال صواريخ دقيقة إلى حزب الله".

"القوات" والرئاسة من بشير إلى سمير (1 من 3)
4 +

تجهيز الـ ATM بـ"صيرفة" لزوم الإقفال وتعديل "التعاميم" ينتظر رفع سعر الصرف

ف تلك العملية كانت تنجز عادة في "كونتوار" المصرف، وبما أنّ البنوك لم تعد تتجرّأ على فتح أبوابها من دون تعرضها لاقتحامات، فإن عملية الإقفال ستطول، لذلك عمدت المصارف إلى السير بالخطّة "ب" من خلال تجهيز الصّرافات الآلية ببرنامج لإنجاز عمليات "صيرفة" من خلالها وقد تطاولت عمليات مصرفية أخرى في مرحلة لاحقة.

الرياضيّة ركابي وُضعت قيد الإقامة الجبريّة المعلّمون الإيرانيون يعلنون الإضراب: قوات الأمن تقتل الطلاب والأطفال

وبعدما قُتل أكثر من 23 قاصراً وجُرح مئات آخرون بأيدي أجهزة النظام الإيراني، فضلاً عن اعتقال وتعذيب المئات، دعا المجلس التنسيقي لنقابات المعلمين الإيرانيين إلى تحرّك سيّترجم عبر "يومين من الاعتصامات والإضرابات الأحد والإثنين". وجاء في نصّ نشرته النقابات عبر منصة "تلفرام": "نحن، المعلمين، سنكون حاضرين في المدارس، ولكننا لن ندخل إلى الصفوف".

ما زالت التجمّعات والتظاهرات الخاطفة تخرج في المدن والقرى الإيرانية، خصوصاً في مدينة زاهدان في محافظة سيستان بلوشستان، حيث خرج مئات المتظاهرين إلى الشوارع بعد 3 أسابيع على مقتل العشرات في احتجاجات "الجمعة الدامية"، فيما دعت نقابة المعلمين الإيرانيين إلى إضراب ليومين ابتداءً من الأحد للتنديد بالقمع العنيف في المدارس ومقتل تلامذة خلال التظاهرات التي تعم البلاد.



من كلّ التغييرين
بـ"بيضة القبان"؟

يمكن لـ"نواب التغيير" اعتماد السياسة التي يريدون وإطلاق مبادرات ونسج تحالفات والتفوه بتصريحات عدائية تساوي الغث بالسمين من الأفرقاء في مجلس النواب. لكن إذا أصروا على أنهم نتاج ثورة 17 تشرين فللمسألة حساب آخر. جمهور الثورة لم ينتخبهم للمماحكات وتضييع الوقت بالخلافات ولا للعب دور "بيضة القبان". يكفي أن أداهم في نيابة رئيس مجلس النواب، ومرتين في انتخابات اللجان، كان مثقلاً بالتناقضات وليس على قدر التوقعات، فلا مبرر إذاً للتسبب بأضرار إضافية في استحقاق مفصلي مثل انتخاب رئيس للجمهورية بقلب صفحة العهد الأسود، ويحول دون "الفوضى الدستورية" التي يخطط لها المتآمرون على كل مواطن في لبنان.

لا مجال للعواطف. كل "نواب التغيير" بلا استثناء ممتازون كنيّات وأفراد وأصدقاء، غير أن الأداء السياسي العام يحتاج إعادة نظر سريعة كي لا يترسخ لدى هذه المجموعة الطيبة توهم الإمساك بالمفاتيح والأدوار، فتنتهي سكرة الانتفاخ بحفلة قبي واستفراغ.

لم يأت "نواب التغيير" لا بقوة المال ولا الوراثة ولا الطائفية البغيضة، هذا انجاز كبير لمستقبل لبنان. لكن ذلك لا يجعلهم "فرقة ناجية" محوّل كل الباقيين "جمعية أشرار". ولأنهم أتوا على أكتاف من ثاروا على "المنظومة" ودلّوا بحناجرهم وأصابهم على مرتكبين أهدروا ونهبوا وسيبّوا حدود الدولة ورهنا سيادتها، سيقون تحت رقابة هؤلاء ومجهر المحاسبة في كل تفصيل، فكيف إذا تعلق الأمر بواجب انتخاب رئيس للدولة بلا أدنى تأخير؟

لم يكلف أحد "نواب التغيير" السير بمبادرات هدفها إمساك العصا من وسطها للخروج برئيس تسويات يدور الزوايا ويمدّد للأزمة. مُنحوا وكالة الشعب المنتفض ليكونوا رأس حربة في مواجهة مشروع "منظومة" يعرف الجميع أطرافها وأشخاصها. يعرف أهل الثورة على الأقل من أطلق عليهم الرصاص وكسر أطراف شبابهم من صور وكفرمان إلى وسط العاصمة والبقاع والشمال. فمُعيّب تعميم تهمة الارتكابات بحجة رفض الاصطفافات، ولا يُدكّر إلا بخبث مساواة حق ضحايا "جريمة النيترات" بحقوق بدري ضاهر وموقوفين يُستخدمون لقبح القاضيين عبود وبيطار. لا أحد يطلب من "نواب التغيير" الدوبان في أي تكتل أو تيار سياسي سيادي، بل الوقوف في الجانب الصحيح من الصراع لئلا يعتبروا "حصان طروادة" البرلمان. اعتقادهم بأن تأمين نصاب الثلثين سيأتي عن طريق مرشح مبادرتهم مثير للسخرية والاستغراب. هذه لعبة جدية بوليد جنبلاط الذي يصوت لميشال معوض بغية تحسين مواصفات رئيس التسوية فيما هو متموضع بين 8 و14 آذار. اما مايسترو هذه التركيبات فهو نبيه بري بلا منازع والذي يحتفظ بالأرنب الرئاسي ليطلقه بالتفاهم مع الناهخبين الكبار، خصوصاً أن تأمين الثلثين لن يأتي إلا على يد "الثنائي الشيعي" الذي يملك مفتاح التعطيل. فكفى التغييريين إحراق أسماء وأوراقاً بيضاء تضعف مسار انتخاب رئيس عكس ميشال عون على التمام، حازم في مقاومة الفساد ومحاور لاستعادة الدولة والسيادة غير مساوم على الدستور والمسلّمات.

لبنان أمام نعمة الأيام العشرة الأخيرة أم نقمتها؟!



يقال إنّ الرئيس نبيه بري سيكرر تجربتي 2006 و2007 من خلال الدعوة لطاولة حوار مباشرة بعد مضي الاستحقاق الرئاسي ولكنه ما زال يتوجس من الغياب الحكمي لـ«التيار الوطني الحر».

تردد أنّ مواقف شخصية تطلّ كثيراً عبر الاعلام ورافقت سفيراً عربياً في إحدى جولاته، ترك أثراً سلبياً على علاقات العديد من الشخصيات بعضها ببعض وتحملّ دولة إقليمية تبعت هذه المواقف خصوصاً وأنّ بعضها لا يتسم بالدقة.

علم أنّ المجلس الدستوري يقوم بإعادة فرز حوالي 80 صندوقاً انتخابية في قضاء المتن الشمالي قبيل وضع التقرير في الطعن المقدم من جاد غصن بحق رازي الحاج.

الله، لم يحسم أمره بعد، ولو كان حدّد قراره النهائي لكان كفّ عن لعبة تطهير النصاب في الجلسة الثانية وذهب إلى الانتخاب لأنّه باستطاعته الضغط لتأمين 65 صوتاً إذا كان المرشح هو رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية. لكن «الحزب» لا يزال يواجه تصلّب النائب جبران باسيل الرافض لانتخاب فرنجية، لذلك يقوم بكل ما يجب لعدم زرع الشقاق في صفوف الحلفاء، ولن يذهب بالضغط أكثر على باسيل بانتظار معرفة التطورات الإقليمية والدولية.

ويبدو أن لا إمكانية لصياغة تفاهم داخلي بين الكتل السياسية، فطرفا النزاع لا يتحدثان مع بعضهما البعض، والكل متصلّب في مواقفه، لذلك لن تجترب الأيام العشرة الأخيرة من زمن الإنتخاب المعجزات... وإلى اللقاء في الفراغ، وعندها كل المعطيات تتغير، فإما يُفتح باب الحوار والتسويات وإما تغرق البلاد أكثر فأكثر في أزمتاتها.



مشهد التعطيل سيتكرر (فضل عيتاني)

ألان سركيس

لم تحمل جلسة الخميس الانتخابية أي حدث جديد. ارتفع «رقم» رئيس حركة «الإستقلال» النائب ميشال معوض، بينما أصرّ «حزب الله» والحلفاء على استخدام الورقة البيضاء. لم يصل الحوار بين القوى المعارضة إلى نتيجة بعد، فضلّ التباعد سيّد الموقف ولم تتبدّل موازين القوى الداخلية، بينما لم يستطع الفريق المسيحي الحليف لـ«حزب الله» فرض إيقاعه للتوافق في ما بينه.

ومع تحديد الرئيس نبيه بري يوم الإثنين المقبل موعداً للجلسة الانتخابية، دخلت البلاد في الأيام العشرة الأخيرة من مهلة إنتخاب رئيس الجمهورية، وفي هذا الوقت يتحوّل المجلس النيابي إلى هيئة نخبية مهمتها إنتخاب رئيس جديد للجمهورية فقط لا غير.

ولا تتشجّع المعطيات المتوافرة سواء كانت داخلية أم خارجية على التفاؤل، إذ إن غياب الإسم الجامع يدلّ على أن البلاد متجهة نحو الفراغ الرئاسي للمرة

الثالثة على التوالي في جمهورية ما بعد «الطائف».

بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض عشية عيد الإستقلال في العام 1989، كانت الجمهورية مشلّعة، فأنت كلمة السرّ السورية بمباركة أميركية لانتخاب الرئيس الياس الهراوي وسط تمرّد قائد الجيش ورئيس الحكومة الإنتقالية آنذاك العماد ميشال عون. وقبل دخول البلاد في فراغ رئاسي في العام 1995 بعد إنتهاء ولاية الهراوي الأصلية وفي الأيام العشرة الأخيرة، أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد من مصر أن اللبنانيين اتفقوا على التمديد للهراوي 3 سنوات.

لا شكّ أن الأميركي لزمّ لبنان إلى دمشق في تلك الحقبة، لذلك وبعد الدخول في مهلة الأيام العشرة الأخيرة من ولاية الهراوي الممددة، زكّي السوري في خريف 1998 قائد الجيش آنذاك العماد إميل لحود، فحكم لبنان بمساعدة المخابرات السورية بقبضة من حديد. ومع ارتفاع

الضغط الداخلي والدولي في الأيام العشرة الأخيرة من ولاية لحود الأصلية، إنجزّ السوري نحو التمديد له ثلاث سنوات في أيلول 2004، فوقّع المحظور خصوصاً وأن القرار 1559 كان حازماً، وأنت ولاية لحود الممدّدة كارثية على لبنان وشهدت زلزال اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005 والذي ساهم في انتاج «إنتفاضة الإستقلال»

وخروج جيش الإحتلال السوري.

ولم تحمل الأيام العشرة الأخيرة من ولاية لحود الممددة كلمة سر رئاسية، فدخلت البلاد في الفراغ الأول بعد «الطائف».

وفي وقت كانت قوى 14 آذار ترشّح النافذين نسيب لحود وبطرس حرب خرج النائب عمار حوري بعد الفراغ ليعلن دعم قائد الجيش آنذاك العماد ميشال سليمان كمرشح نوافقي، لكن وعلى رغم رضى فريق 8 آذار عليه، لم يتم إنتخابه إلا بعد أحداث 7 أيار 2008 وحصول «اتفاق الدوحة».

"الحزب" لا يزال يواجه تطلّب النائب جبران باسيل الرافض لانتخاب فرنجية

ومثلما حصل في الأيام العشرة الأخيرة من ولاية لحود، تكرر مع انتهاء ولاية سليمان، فلجأ «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» إلى لعبة تعطيل النصاب ودخلت البلاد الفراغ الرئاسي الذي امتد لسنتين ونصف السنة ليُنتخب بعدها عون رئيساً.

خرج عون الذي كان رئيس الحكومة الإنتقالية في العام 1990 من بعثدا وسلّم البلد مدمّراً، ويغادر حالياً قصر بعثدا والبلد منهار ويغرق في أزماته، في حين أن كلّ التقاطعات الدبلوماسية والخارجية توحى بأن كلمة السر لم تصل بعد.

ولا يبدو أن الإتفاق الأميري-الإيراني قد حصل، ولكن هذا لا يعني أن لا إمكانية لحصوله في ربع الساعة الأخير من ولاية عون، في حين أن الفرنسي يحاول القيام بكل ما هو متاح له من أجل تسجيل خرق في الملف الرئاسي، لذلك سيكتفّ نشاطه واتصالاته في الأيام العشرة الأخيرة قبل الدخول في الفراغ القاتل.

وبالنسبة إلى قوى الداخل، فكل المعلومات تتقاطع لتؤكد أنّ «حزب

"الجمهورية القوية": لعرض اتفاقية الترسيم قبل إبرامها على مجلس النواب

الدستور. فهي من الاتفاقيات التي لا يجوز فسخها سنة فسنه، وتتعلق بالسيادة (المواد 1 إلى 3 من الدستور) وهدفها استغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية ما يحتاج الى قانون، سنداً للمادة 89 من الدستور.

ثانياً: في حال الإصرار على أنّ هذه الاتفاقية لا تشكّل معاهدة، بحجّة أنّه ليس بالإمكان عقد معاهدة مع دولة معادية، وأنّ هذا التوقيع لا يعتبر إطلاقاً اعترافاً وإقراراً بالكيان الغاصب، ولا محاولة تطبيع على الإطلاق، كونها اتفاقية غير مباشرة، برعاية أميركية وأممية، طلبنا عرض هذه الاتفاقية على الهيئة العامة لمجلس النواب للاطلاع عليها ومناقشتها لتوصيفها ما إذا كانت تشكل معاهدة من عدمه، ليبنى على الشيء مقتضاه واتخاذ ما يلزم من إجراءات في خصوصها».

مكتوبة، سواء نظم في وثيقة واحدة أم إثنين أم أكثر، ومهما كانت تسميته الخاصة، يعتبر معاهدة، وتنطبق عليه شروط المعاهدات من دون اجتهاد أو تفسير. وبالتالي فإن الرسالة المنوي التوقيع على نسختين منفصلتين منها، تعتبر معاهدة وتنطبق عليها شروط المادة 52 من الدستور اللبناني، لذلك، تقدّم نواب من تكتل «الجمهورية القوية» بعريضة الى رئيس مجلس النواب بواسطة هيئة مكتب المجلس بحسب الأصول، عملاً بالمواد 45 و46 و8 من النظام الداخلي لمجلس النواب طالبين:

أولاً: عرض اتفاقية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية المنوي إبرامها على مجلس النواب بهيئته العامة لمناقشتها، والتصويت عليها قبل إبرامها أصولاً، عملاً بأحكام الفقرة الأخيرة من المادة 52 من

طالب تكتل «الجمهورية القوية» بعرض اتفاقية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية قبل إبرامها على الهيئة العامة لمجلس النواب «لتوصيفها ما إذا كانت تشكل معاهدة من عدمه ليبنى على الشيء مقتضاه».

وفي مؤتمر صحافي عقده أمس، تلا النائب غسان حاصباني بياناً جاء فيه:

«وافق لبنان، نتيجة المفاوضات غير المباشرة بواسطة الوسيط الأميركي على اتفاقية خطية لترسيم حدوده البحرية الجنوبية واستخراج نبطه. وبعيداً من الوصف القانوني الذي اجتهدت السلطة في الترويج له، فمن الثابت أنّه عملاً بأحكام البند 1 من المادة الثانية من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات، والتي دخلت حيز التنفيذ بتاريخ 27/1/1978، ولبنان فريق فيها، فإنّ أي اتفاق دولي، معقود بين الدول في صيغة



طوني فرنسيس

تجربة الفراغ الثالث

ستتكرر، على الأرجح، تجربة الفراغ الرئاسي بنسختها، للمرة الثالثة، بعد انتهاء ولاية اميل لحود الممددة، وبعد انتهاء ولاية ميشال سليمان التي استعجل خصومه انهاءها. في الحالة الأولى، بعد نهاية عهد لحود اقتضى حسم الفراغ القيام بحملة عسكرية كادت تتسبب بحرب أهلية جديدة. نزل «حزب الله» وانصاره إلى شوارع العاصمة حيث دارت معارك دموية قبل أن تتم دعوة الأطراف إلى الدوحة حيث فرضت صيغة جديدة للحكم والحكومة وتم «تعيين» قائد الجيش رئيساً للجمهورية، قبل أن تستكمل عملية تعيينه لاحقاً في مراسم نيابية شكلية.

يمكن الحديث في حالة الدوحة عن تسوية فرضها ميزان قوى داخلي وعربي واقليمي ودولي. كان لسوريا دورها وإيران كلمتها وللجانب الأميركي- الخليجي ثقله، والذهاب إلى خيار قائد الجيش ربما كان سببه الدور السلبي الذي لعبه الجيش في سماحه لمسلحي «المناعة» باجتياح الساحات والمناطق. إلا أن هذا الخيار كان في الواقع تأجيلاً اضطرارياً لتنصيب الرئيس الذي سيحين دوره بعد ثماني سنوات ونصف السنة. كان يفترض أن تنتهي اجتياحات أيار 2008 إلى اهداء الرئاسة لحليف «حزب الله» الأول، ميشال عون، لكن تعذر ذلك في الدوحة فرضته ظروف محددة لم تكن فيها الأمور قد مالت كثيراً لمصلحة تحالف مار مخايل، خصوصاً أن البلاد ومعها العالم كانا في صلب أجواء ما بعد اغتيال رفيق الحريري والبحث عن قاتليه.

كان صعباً تكرار تجربة 2008، العام 2014 في الشارع. فهدنة الأطراف المتصارعة كانت ثابتة طوعاً أو استسلاماً، واحتاج الأمر إلى عامين ونصف العام من الفراغ، لجعل المهادين ينتقلون إلى خيار «حزب الله» فينضمون إلى «تسوية رئاسية» أنتجت ما أنتجت...

اليوم تتكرر الحالة، أو هي في طريقها إلى التكرار في ظروف أشد صعوبة على مستويات عدة. فالانهيار الاقتصادي الاجتماعي بات شاملاً، والإنقسام السياسي واسعاً وتششت القوى النيابية قائماً، ولم يعد سعد الحريري موجوداً ليتم «اقناعه» بجدوى تسوية ما.

كيف ستنتهي تجربة الفراغ الثالث؟ سؤال يجدر التأمل جيداً في احتمالات الجواب عليه.

لا "فيتو" من "حزب الله" على مُرشحين رئاسيين!

راكيل عتيق



الإجراءات الأمنية أمام مجلس النواب (فضل عيتاني)

وحوار داخلي متى يحين وقته، على رغم الأصوات المرتفعة علناً ضده، وبالتالي أي رئيس سينتخب لا يمكن أن يشكّل خطراً على «الحزب» على هذا المستوى.

وإذ يعارض باسيل انتخاب قائد الجيش بحجج دستورية، إلا أن التسوية متى جرى التوصل إليها فستشمل طريقة الانتخاب، وهي «محلولة» أساساً، انطلاقاً من تجربة سابقة واجتهاد تبناه مجلس النواب، بحيث إن رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان انتخب بعد فراغ دستوري من دون أن يكون استقال من قيادة الجيش قبل سستين على انتخابه، وأي كتلة نيابية لم تقدّم طعناً بانتخابه، وبالتالي من يعترض على انتخاب قائد الجيش بالطريقة نفسها الآن يكون قد ناقض نفسه. من جهته، لا يزال قائد الجيش يهتم بالشؤون العسكرية كأه غير معني بهذا الاستحقاق، أما باسيل فيعارض انتخابه كما قال بشكل واضح منذ أيام، لأنه لن يكون في «جيبه»، فبالخلاف الأساس بين الرجلين يكمن في عقلية باسيل لجهة أن الجميع يجب أن يكون تحت «جناحه»، فيما قائد الجيش يرفض مجاراته. وعلى رغم أن «حزب الله» لا يمكنه تخطي باسيل رئاسياً، إلا أن انتخاب قائد الجيش إذا أصبح وارداً فسينتج عن تسوية وبعد لعب جميع الأفرقاء أوراقتهم، وبعد فراغ، وربما أحداث ضاغطة، وبالتالي تصبح الأوضاع آنذاك أكبر من «زعل» أو «إرضاء» أي طرف، وما كُتب سيصبح واقعاً وستكون مواجهته متعذرة أو باهظة الثمن.

ويبدو أن «حزب الله» ينتهج الواقعية في هذه المرحلة انطلاقاً من دوره في عملية الاتفاق على الترسيم البحري. ويعلم أن ظروف إيصال باسيل إلى الرئاسة غير متوافرة، وتعتبر مصادر قريبة من «الحزب» أن مسألة ترشح باسيل «مزحة»، واضعةً تلميحه هذا في إطار الضغط على «الحزب» ليضغط بدوره على الرئيس المكلف تأليف الحكومة نجيب ميقاتي لتعزيز موقع باسيل في الحكومة المرتقبة. أما ورقة ترشيح فرنجية فلن «يلعبها» «الحزب» باكراً، بل في الوقت المناسب، إذا كان هناك من فرصة لذلك. ومجرد دعوة «الحزب» إلى التوافق يعني أنه منفتح على البحث في أسماء من خارج فريقه السياسي استراتيجياً، لكن بالتأكيد مع ضمانات.

المؤكد لدى «الحزب» أن وصول رئيس من الفريق الآخر أو «رئيس تحدّ» ممنوع، فيما لا «فيتو» على اسم الوزير الأسبق زياد بارود إذا جرى التوافق عليه. أمّا قائد الجيش العماد جوزاف عون فعلى رغم أنه ليس من بين مرشحي «الحزب»، إلا أن من يعرف موقف «الحزب» يؤكد أن لا «فيتو» عليه، في مرحلة معيّنة. وفي حين لا يحبّذ «الحزب» وصول العماد عون إلى الرئاسة، إلا أنه قد «يمشي» به ضمن تسوية داخلية - خارجية، إذ إن كلّاً من الداخل والخارج على حدّ سواء بات مقتنعاً بأنّ سلاح «الحزب» لا يُنتزع بالقوة بل هو رهن تطوّرات إقليمية ودولية

تؤكد جهات سياسية ضليعة في المسار الرئاسي أنّ صورة الاستحقاق لم تتبلور، فحتى «الطباخين» لم يحسموا أمرهم بعد. وهناك مكونات عدة تصدّد «طعم» هذه «الطبخة»، من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي إلى التغيرات الطارئة على العلاقة الأميركية - السعودية والسقف الذي ستصل إليه الرياض في مواجهة إيران في لبنان أو ما تطلبه رئاسياً للعودة إلى بيروت. بالتوازي هناك حوار فرنسي - إيراني حول الملف اللبناني يشمل الاستحقاق الرئاسي، إضافةً إلى دور قطري وعماني ومصري. لكن حتى الآن لا ترقى هذه التحركات والاتصالات إلى مستوى المبادرات، بل تراوح بين الاستطلاع والحضّ على إنجاز الانتخابات مع إبداء الاستعداد للمساعدة أو التلويح بإجراءات إذا دُفع البلد إلى فراغ طويل يأخذه إلى فوضى لا يمكن أحد من ضبطها.

خلال هذا الوقت يمارس اللاعبون في الداخل لعبة التعطيل وتحسين الشروط والحظوظ، ولعلّ أبرزهم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي يصعب المهمة على حليفه «حزب الله»، فتارةً يهدّد بترشّحه للرئاسة وتارةً أخرى يضع «فيتو» على كلّ من رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية وقائد الجيش العماد جوزاف عون. في الوقائع، وبعد الجلسات الانتخابية الثلاث، يتبيّن أن لا اتفاق بعد على مرشح بين كتل فريق الثامن من آذار. كذلك كشفت هذه الجلسات أن تأمين 65 صوتاً لمرشح «المعارضة السيادية» النائب ميشال معوض بات قريباً

من الاستحالة. وبما أن إيصال أي مرشح إلى الرئاسة يتطلب نصاب الثلثين لانعقاد الجلسة، ما لا يملكه أي فريق أو أكثرية، فإن تركيبة هذا المجلس تعزّز موقف الداعين إلى التوافق لانتخاب رئيس.

«حزب الله» كان أول الداعين إلى التوافق، حتى قبل الانتخابات النيابية في أيار 2022، إذ إن «أحدًا لا يمكنه الحكم وحده، حتى لو طاول رأسه السماء، فطبيعة لبنان وتركيبته الطائفية تفرضان التوافق... ومن مصلحة الجميع التوافق على الرئيس»، كما قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد في نيسان الفائت.

مشاورات التأليف... مترنّحة

خاص - "نداء الوطن"

عديدة من الضفة العونية، تجلّت بالآتي:

يرفض باسيل حصر موافقته بالوزراء المسيحيين، ويريد أن يكون له كلمة في الوزراء المسلمين أيضاً، الأمر الذي يرفضه رئيس حكومة تصريف الأعمال.

يرفض باسيل الكشف عن هوية الأسماء المسيحيين الذين سيدخلون الحكومة باسم حصّة رئيس الجمهورية ويشترط ترك المسألة إلى لحظة كتابة المراسيم.

يرفض باسيل أن يمنح «كتل لبنان القوي» الثقة للحكومة الجديدة حتى لو تضمنت أسماء فاقعة محسوبة عليه.

وعلى هذا الأساس، سارع رئيس الحكومة المكلف إلى ضرب «مكايح» التأليف، وهو المتكئ على واقع مفاده أن الطبيعة تأبى الفراغ، وستترث حكومته صلاحيات رئيس الجمهورية حتى لو شكك العونيون بشرعيتها وطلبوا من الوزراء المحسوبين عليهم، الاعتكاف الكامل عن العمل الوزاري والحكومي، وعطّلوا الحكومة.

بالنتيجة، لا تزال مشاورات التأليف مكانها. لا توحى الأجواء بإمكانية تحقيق أي خرق خصوصاً وأنّ الأجندة السياسية التي يريدها باسيل من الحكومة، لجهة التعيينات التي يشترطها، مرفوضة رفضاً قاطعاً من جهة رئيس الحكومة.

يبدو أن وساطة مدير عام الأمن العام اللواء عبّاس ابراهيم، الحكومية، مترنّحة. وهو لا يتردد في الإشارة أمام زواره، إلى تراجع حماسته لاستكمال المشاورات على خطّ رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، والتي اصطدمت بالمطالب والمطالب المضادة التي يراكمها المعنيون على طريق تأليف حكومة جديدة.

إن بات معلوماً أن «حزب الله» هو الطرف الوحيد الضاغط باتجاه تأليف حكومة جديدة فيما يفضل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إبقاء القديم على قدمه، كذلك لا يبدي رئيس مجلس النواب نبيه بري أي حماسة لتفكيح حكومة تصريف الأعمال. كذلك يتصرّف الفريق العوني على أنه لا داعي لوضع توقيع رئيس الجمهورية على حكومة لن تقدّم أي خدمة سياسية لرئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل خصوصاً إذا قرر الانتقال إلى صفوف المعارضة. وهو بالتالي لن تقدّم هدايا مجانية.

وبالتفصيل يتبيّن أنّ الطرح الذي حمّله ابراهيم إلى كلّ من ميقاتي وباسيل ويقضي بتغيير ستة وزراء، ثلاثة مسيحيين، وثلاثة من المسلمين (درزي، وشيعي وسني)، لم يرق إلى مستوى التفاهم لكونه واجه مطبات

ريفي من خلدة: اذا لم يسلم "حزب الله" جماعته سنخلي سبيل إخواننا



ووعد ريفي العشائر العربية في خلده بـ«أننا لن نتقاعس». وقال: «نحن أكبر طائفة في لبنان وأرجل طائفة، والعشائر العربية جيشنا الخاص إلى جانب الجيش اللبناني والتي لديها انتشار في كل المنطقة، ولن نقبل ان يبقى 17 شاباً اعتدي عليهم في المحكمة العسكرية من دون وجه حق والفريق الآخر ليس لديه أي موقف. فليسلم «حزب الله» جماعته ونحن، نترك شبابنا في السجن ليحاكموا جميعاً، لكن اذا لم يسلمهم سنخلي سبيل إخواننا وهذا ليس كلاماً نظرياً».

الذي قتل كل رموزنا وانا أتكلّم من خلفية امنية وقد اثبتنا مع الشهيد وسام الحسن والشهيد وسام عيد ان القاتل كان فريقاً من حزب الله».

وقال: «واجبنا كنواب في المجلس النيابي ان نكف إلى جانب أهلنا في خلده لنقول سنشكّل من النواب السنة المتطوعين لجنة متابعة إلى جانب الجهود الأخرى ولن تلغي أحدًا بل سنضيف قدرة إلى جانب القدرات الموجودة. وسنقابل قائد الجيش لنضع القضية بين يديه ورهاننا حالياً على قائد الجيش».

أدّى النائب اللواء أشرف ريفي صلاة الجمعة في مسجد خلده، ثم انتقل إلى منزل «أبو موسى» والد الشهيد حسن غصن، حيث كان في استقباله حشد من الأهالي يتقدّمهم عدد من شيوخ العشائر العربية في خلده ولبنان، معتبراً «أنّ ما حصل من احداث في خلده، كان دفاعاً عن كرامة الأهالي وعن لبنان وعن كل السنة في لبنان».

وأشار إلى «توقيف 22 شاباً والفريق الآخر لم يسلم أحدًا نهائياً. وأقول بكل أسف لو لديك نص قرآني وليس فقط نص قانوني يأخذون حقل».

وقال: «كلنا يعرف ان هذا البلد تعددي ولا يوجد مكون يستطيع ان يأخذ المكونات الأخرى ان لم يكونوا مقتنعين بالمشروع. ونقول لـ«حزب الله» انت كمكون لبناني نعيش معك لكن كمشروع إيراني لن نهب إلى هذا المشروع، ونذعوك لأخذ العبرة من العراق، الاخوة الشيعة العراقيون العرب رفضوا المشروع الإيراني والشيعة اللبنانيون. وأنا كنت وسيطاً بين الرئيس بري والمملكة العربية السعودية والرسالة كانت من بري اننا شيعة عرب ولسنا فرساً نهائياً. ولذلك الشيعة هم إخواننا انما نحن ضد المشروع الإيراني

"القوات" والرئاسة من بشير إلى سمير (1 من 3)

بين الياس سرקيس وأمين الجميل

وحكومة ميشال عون

نجم الهاشم

منذ العام 1980 صارت «القوات اللبنانية» لاعباً أساسياً في انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان. دخلت على خط هذه الانتخابات بقوة منذ صار بشير الجميل قائدها وموحدتها ورمزها، ممسكاً بالقوة العسكرية في المناطق الشرقية وفارضاً حضوره في القرار السياسي في ظل الجبهة اللبنانية برئاسة كميل شمعون وتحت سقف والده الشيخ بيار الجميل. وإذا كانت نجحت أحياناً في تحقيق أهدافها في أكثر من استحقاق فإنها كانت دائماً في صلب المعارك الانتخابية، حتى عندما كان يتم أقصاؤها بالقوة كما حصل بعد اعتقال رئيسها سمير جعجع في العام 1994 وحلّها في ظل عهد الوصاية السورية.

بحضورها وغيابها كانت «القوات» من الأطراف الرئيسية المقررة والمؤثرة في انتخاب بشير الجميل ثم أمين الجميل وفي عهد حكومة العماد ميشال عون، ثم في انتخاب الرئيس رينيه معوض وبعده الياس الهراوي وأميل لحود وميشال سليمان وميشال عون مرة ثانية، وصولاً إلى استحقاق العهد الجديد الذي يفترض أن ينتشل لبنان من أزماته التي يتخبط بها.

دائماً كان خيار «القوات» في الإستحقاقات الرئاسية يهدف إلى استعادة الجمهورية وتحصين الصيغة اللبنانية وصيانة الكيان وتجديد الدولة والمؤسسات. هذا الخط لم تحد عنه «القوات اللبنانية» من بشير الجميل إلى سمير جعجع ومن العام 1980 حتى اليوم في العام 2022، وهي ستبقى كذلك قياساً على تجربتها وعلى خطابها السياسي وتجربتها الثابتة في كل المراحل في عزّ قوتها وفي انكفائها ومواجهتها الصروب عليها، هذه الصروب التي لم تكن إلا محاولات لمنع تأثيرها في هذه الانتخابات.

بين المقاومة والشرعية

قبل العام 1982 يمكن القول إن «القوات» لعبت دوراً أيضاً في انتخاب الرئيس الياس سرקيس في 8 أيار 1976 قبل خمسة أشهر من انتهاء ولاية الرئيس سليمان فرنجية. حصل ذلك من خلال تأمين النصاب للانتخاب، خصوصاً أن سرקيس كان صار مرشح الجبهة اللبنانية في لحظة تلاقي مصالح ظرفية مع النظام السوري برئاسة حافظ الأسد، الذي كان اختلف مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحركة الوطنية كمال جنبلاط لسبب رئيسي وهو من يسيطر منهم على القرار اللبناني والفلسطيني. مع العلم أن «القوات اللبنانية» لم تكن قد توحدت بعد تحت هذا الإسم الذي كان يعبر عن كل القوى العسكرية التي تقاوت دفاعاً عن لبنان. في تموز 1976 عبر حافظ الأسد عن هذا التحول في خطابه في جامعة دمشق عندما روى قصة دخول جيشه إلى لبنان وتدخله في مجريات الحرب، وفي الوقت نفسه كان بشير الجميل قد أصبح رئيساً لمجلس الأمن الكتائبي بعد استشهاد وليم حاوي في معركة تل الزعتر.

على رغم النجاح في إيصال الياس سرקيس إلى قصر بعبدا إلا أن علاقة بشير الجميل معه لم تكن إيجابية. مرت هذه العلاقة بمرحلتين: مرحلة الصدام قبل العام 1980 ومرحلة التعاون بعده. لماذا هذا التحول؟ لأن بشير الجميل كان صار الرجل الأقوى عسكرياً وسياسياً في المنطقة الشرقية، ولأن الرئيس سرקيس

كان وصل إلى قناعة بأن حلم الحل الذي وصل معه إلى رئاسة الجمهورية قد تبدد، وأن المطلوب رئيس جديد للجمهورية يمكنه أن ينقذ الجمهورية ويحقق ما عجز هو عن تحقيقه، ومن هنا ولدت معادلة الدعم المتبادل بين الشرعية الدستورية التي يمثلها رئيس الجمهورية والمقاومة التي يمثلها بشير الجميل. وقد لعب مدير المخابرات في عهد الرئيس سرקيس العقيد جوني عبود دوراً أساسياً في هذا التحول.

جمهورية بشير

منذ العام 1980 بدأ بشير الجميل يُعدّ لمعركة رئاسة الجمهورية من خلال لقاء تحضيري لفريق عمل أساسي كان من ضمنه ميشال عون وسمير جعجع في دير سيدة البير، وكانت لا تزال حظوظه صفراً ولكنه طلب البدء برفع هذه النسبة مع الوقت.

معركة زحلة في نيسان 1981 جعلت من بشير الجميل رجل المرحلة وفتحت أمامه مجالات دولية وإقليمية، خصوصاً بعد تدرج الحرب إلى مواجهة مفتوحة بين النظام السوري وبين إسرائيل بعدما اسقطت الطائرات الإسرائيلية طوافات سورية كانت تشارك في العمليات

خلال عامين فقط استطاع سمير جعجع من خلال إعادة تنظيم "القوات" والحياة السياسية في المناطق الشرقية أن يحوّل هذه المناطق إلى ما يشبه جمهورية بشير ولكن عبر نموذج مصغر



الرئيس الياس سرקيس

أعطى بشير الجميل صورة الدولة التي يجب أن تكون. منذ لحظة انتخابه بدا وكأن الأمور يمكن أن تنتظم وأن يكون هناك جمهورية كاملة الأوصاف. لم يضع بشير الجميل الدولة تحت سلطة «القوات» ولم يرد أن تكون «القوات» هي الحزب الحاكم بل فصل مباشرة بين الإداريين في الدولة، وكانوا من كل الطوائف، أعطاهم الأفكار التي يجب أن يعملوا عليها والتي تقوم على مبدأ واحد هو سيادة الدولة والقانون والمؤسسات، والقضاء على دولة المزرعة والمحسوبيات. تلك الصورة التي يتم استحضارها اليوم للحديث عن الدولة التي يجب أن تكون هي الصورة التي لا تزال تحملها «القوات اللبنانية» برئاسة سمير جعجع وتعرض للعزل والمحاربة والإقصاء بسببها.

إغتيال بشير الجميل في 14 أيلول 1982 لم يقض على حلم قواي فقط بل على حلم الجمهورية التي كان يريد استعادتها وكانت خسارة استشهاده بحجم استعادة وطن. خسارة لم يكن كثيرون يقدرون حجمها في تلك المرحلة التي كانت لا تزال واقعة تحت تأثير الصراع الداخلي والإجتياح الإسرائيلي، ولكنها بعد أربعين عاماً عادت لتأخذ



سمير جعجع في مرحلة 1986

مكانها الصحيح عندما صارت تجربة قائد «القوات اللبنانية» بشير الجميل الرئاسية مثلاً يعطى للحكم الصحيح ولرئيس الجمهورية، الذي يجب أن يكون قياساً على تجربة من أتوا بعده وعلى التداعيات التي رافقت عهد ميشال عون الذي شكل نقیض تلك التجربة في كل شيء.

عهد الرئيس أمين الجميل

بعد بشير الجميل مرت «القوات» بمرحلة من الضياع تحت تأثير المواجهات العسكرية الكبرى في ظل اختلال سلطة القرار. مع انتخاب الرئيس أمين الجميل رئيساً للجمهورية خلفاً لأخيه بشير في 21 أيلول دخلت علاقته مع «القوات» في متاهات كثيرة. في الأساس لم يكن الشيخ أمين على توافق مع بشير. بمشاعر اختلط فيها الحزن على اغتيال شقيقه والفرح بانتخابه دخل إلى قصر بعبدا ليستلم الرئاسة من الرئيس الصابر الياس سرקيس، الذي كان وضع كل آماله على التعاون مع بشير وانكسر حلمه باغتياله وما كان عليه إلا أن يودّع الحكم بدمعة وبحزن أخذه إلى ما يشبه



عون رئيساً للحكومة العسكرية

العزلة، ليسيطر عليه المرض ويقضي عليه في العام 1985. لم تنتظم العلاقة بين الرئيس الجديد و«القوات اللبنانية» التي خرجت متضعضة بعد خسارة كبيرة في حرب الجبل في معركة لم تكن مهيأة لها، وفي ظل تبدل الخيارات الإستراتيجية الإسرائيلية بعد التباعد الذي حصل مع الرئيس أمين الجميل في الذهاب إلى اتفاق 17 أيار ثم في الرجوع عنه. بعد محاولة الرئيس الجميل استعادة قرار «القوات» أو إعادتها إلى كنف حزب «الكتائب» حصلت انتفاضة 12 آذار 1985 بقيادة كل من سمير جعجع وإيلي حبيقة وكريم بقرادوني، وكانت تهدف إلى تحصين قرار «القوات» واستقلاليتها ودورها كما أراده لها بشير الجميل عندما خرج من «الكتائب» إلى التنظيم الذي يريده. ولكن هذه التجربة لم تكن من دون مخاض وآلام. إنقلب إيلي حبيقة على الانتفاضة وذهب، بالتنسيق مع ميشال عون الذي كان أصبح قائداً للجيش، إلى الاتفاق الثلاثي برعاية حافظ الأسد، الأمر الذي عارضه معظم القوى المسيحية وأعاد الربط بين رئيس الجمهورية أمين الجميل وسمير جعجع في انتفاضة 15 كانون الثاني 1986، التي أسقطت هذا الاتفاق وحررت قرار «القوات» التي صارت



بشير الجميل الرئيس

دائماً كان خيار "القوات" في الإستحقاقات الرئاسية يهدف إلى استعادة الجمهورية وتحصين الصيغة اللبنانية وصيانة الكيان وتجديد الدولة والمؤسسات

بقيادة سمير جعجع الأكثر حضوراً وتنظيماً وفاعلية على الساحة اللبنانية. خلال عامين فقط استطاع سمير جعجع، من خلال إعادة تنظيم «القوات» والحياة السياسية في المناطق الشرقية، أن يحوّل هذه المناطق إلى ما يشبه جمهورية بشير ولكن عبر نموذج مصغر. في المقلب الآخر حيث كانت السيطرة السورية كانت الفوضى والإغتيالات وعمليات خطف الأجانب التي ترافقت مع صعود دور «حزب الله» العسكري والأمني، وكانت الحروب بين حركة «أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» ثم حروب المخيمات ومعارك «أمل» و«حزب الله».



عون رئيساً للحكومة العسكرية

في كل خطاباته الرئاسية ولقاءاته وتحضيراته خلال الـ 21 يوماً التي أمضاها رئيساً منتخباً أعطى بشير الجميل صورة الدولة التي يجب أن تكون

هذه الفوضى التي هزت سلطة الاحتلال السوري جعلت المناطق الشرقية تنعم بالإستقرار الأمني الذي جعل «القوات اللبنانية» مرجعية في القرار وفي التواصل مع الدبلوماسية الغربية والعربية، وجعل معظم السفارات تنتقل إليها. ولكن في ظل هذا الجو كان حلم قائد الجيش الرئاسي العماد ميشال عون قد بدأ يطغى على طريقته في إدارة المؤسسة العسكرية ومقاربته للعلاقة بينه وبين «القوات اللبنانية» ورئيس الجمهورية. كل ذلك تجمّع حتى انفجر في لحظة الإستحقاق الرئاسي في أيلول 1988. بالتنسيق بين العماد عون و«القوات» وعدد من النواب الذين رفضوا حضور جلسة الإنتخاب التي كانت مقررة في 18 آب، تم منع انتخاب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية وبدا أن الحوّل دون الفراغ يحتاج إلى تشكيل حكومة تتولى إدارة المرحلة تمهيداً لانتخاب رئيس.

ليلة الفراغ

أجواء ما قبل 22 أيلول 1988 كانت تشبه أجواء ما قبل 31 تشرين الأول 2022 الحالي. ضياع وتخطب سياسي وعدم قدرة على الحسم، وعدم وجود أي خطة للمستقبل مع فارق كبير هو حالة الإنهيار الحاصلة اليوم. طرفان أساسيان كانا يتواجهان في العام 1988 «القوات اللبنانية» والنظام السوري، وقوتان أساسيتان تتواجهان اليوم هما «القوات اللبنانية» و«حزب الله».

إلتقت القيادات المسيحية على رفض اتفاق الموفد الأميركي ريتشارد مورفي والرئيس السوري حافظ الأسد على ترشيح النائب مخايل الضاهر. إلتصل الرئيس أمين الجميل بالذكور سمير جعجع مبلغاً إياه بأنه يريد أن يلتقي الأسد. نصحه قائد «القوات اللبنانية» بعدم جدوى الزيارة وبالإهتمام بتشكيل حكومة تستلم السلطة وتؤمن انتخاب رئيس في مرحلة لاحقة. عاد الرئيس الجميل من لقاء الأسد بخيبة أمل بعد لقاء بين سمير جعجع وميشال عون.

ليلة 22 أيلول 1988 كان قصر بعبدا مسرحاً لجهد سياسي ضائع وملهاة في ليل جمهورية ذاهبة إلى المجهول. بعدما أنهى رئيس الجمهورية تسجيل خطاب الوداع شكل الحكومة العسكرية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون لتبدأ معها جولة جديدة من تاريخ لبنان، وكان على «القوات اللبنانية» أن تواجه تلك المرحلة بكل مخاطرها في ظل تمسك عون بالسلطة وبمشروع وصوله إلى رئاسة الجمهورية مهما كلف الثمن. وكان الثمن غالياً.

يتبع: «القوات» والطائف ورئاستا معوض والهراوي والإعتقال

سناء الجاك

ماذا بعد السكرة؟

المهم أن يبقى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي صامداً بوجه رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، حتى لا يضعف الأخير ويستسلم ويتنازل ويقبل بشروط رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الرامية إلى تمديد عهده. هذه المرة ليس من قصر بعيدا، ولكن من خلال التلث المعطل عبر «وزراء - روبوت».

فالشغور المقبل خلال أيام، لأن «حزب الله» ليس مستعداً لمثلّه بالرئيس المناسب، ستكون وطأته ثقيلة على باسيل إذا لم تنجح خطته للسيطرة على «حكومة الفراغ»، التي يجب أن تتولى إدارة البلاد.

وليس صحيحاً أن تلويح الصهر العزیز باعتناق جبهة المعارضة سيؤدي مراده لجهة تعزيز موقعه السياسي، من خلال إعلانه مواجهة حكومة تصريف الأعمال لتسجيل النقاط.

الصحيح أننا وبعد أيام، سنشهد «هموجة مسعورة» تسكّر العونيين وتمنحهم جرعة قوة وهمية ونشوة خرافية وهم يرافقون زعيمهم من القصر الرئاسي إلى دارة الرابية... لتقام الأفراح والليالي الملاح... حتى يطلع الصباح... وتسكت شهرزاد عن الكلام المباح...

وبعد ذلك، تنتقل الأولويات إلى اهتمامات أخرى، لن يكون الرئيس السابق للجمهورية من ضمنها. سيعود مواطناً عادياً، كما غيره من الرؤساء السابقين، لئسلط عليه الضوء من حين إلى آخر، وفق ما يتوفر من الظروف المتعلقة بمقتضيات المرحلة السياسية الداخلية والإقليمية.

بعد ذلك، علينا رصد مدى حاجة «حزب الله» إلى باسيل.

فهذه الحاجة هي ما سيحدد حجمه عندما يتحول إلى صهر الرئيس السابق، فقط لا غير. وتحديداً إذا دبّ «النقار» في صفوف «التيار»، بعد زوال السلطة المباشرة، وخفوت وهج الكتلة، إذا ما فتح بعض أعضائها على حسابه.

حينها لن تتوفر حاجة «الحزب» لدعم باسيل في شطحاته ومزاداته وتهديداته بالدرجة التي هي عليه الآن.

ولأنّ التطورات الدولية لا تقتصر على لبنان، بل تشمل مروحة واسعة في ظل تقاطع المصالح الأميركي/الإيراني، ما يعني أن ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان ليس حدثاً معزولاً، تنتفي ادعاءات الصهر بأنّ الترسيم هو حصيلة العزق والعضلات الباسيلية المنتخفة هذه الأيام إلى درجة الانفجار.

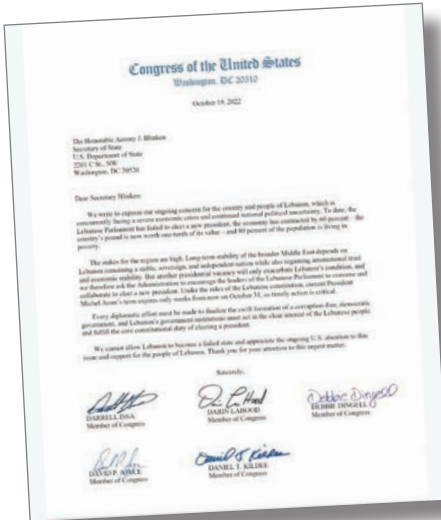
فما حصل متصل بكل قضايا المنطقة، وسينسحب تأثيره على كلّ الأطراف، سواء لجهة توقف القصف الاسرائيلي على مواقع إيران و«حزب الله» في سوريا، أو لجهة الانفراج العجائبي في العراق، مروراً بزيارة وفد من حركة «حماس» إلى بشار الأسد، وليس انتهاءً بما يلوح من مفاوضات بين إسرائيل و«حماس» لترسيم الحدود البحرية والتتقيب في حقل مارينا الغزراوي.

بالتالي، لبنان ليس بعيداً عن تقاطع المصالح هذا، كما بيّن وبرهن ترسيم حدودنا البحرية. أما مصير جبران بعد «السكرّة»، فذلك حديث آخر، لا يعلم خفاياه إلا من وظّفه، ومن حدد له منسوب خدماته مقابل كل ما حظي به هو وعمه منذ العودة المفبركة إلى لبنان، بغية إنجاز تفاهم «مار مخايل»، وهو ربما الإنجاز الوحيد الحقيقي والفعلي للعونيين... وغيره ثمن مباشر لخدمات مباشرة سلمت البلاد إلى الاحتلال الإيراني.

وبناء عليه، مستقبل جبران السياسي مرتبط بهذه الوظيفة ومتطلباتها. وقد يرتبط بما سوف ينتج عن استقواء الحزب بصفته الحاكم بأمر طهران في بيروت، حتى يستكمل فرض رئيس لن يهل هلاله إلا بعدما يغرقنا بأزمات وحلول، بدأت منذ اللحظة الأولى، تطيح بنتائج الانتخابات النيابية وما أفرزته من كتل معارضة لـ«حزب الله» وحلفائه.

والويل، كل الويل، ينتظر اللبنانيين، إذا ما كانت «السكرّة» مفتوحة موابقتها، بحيث تتجه الأمور نحو فرض المحور إرادته وفرض الصهر العزیز مقابل الإفراج عن الاستحقاق الرئاسي، وفق إرادة الاحتلال الإيراني من لبنان والمنطقة، وبمباركة مترافقة مع تسوية شهر العسل المرتقب بين الولايات المتحدة وإيران.. ربما وصولاً إلى إبرام الاتفاق النووي.

أعضاء في "الكونغرس" يحضّون بلينكن على إتمام الاستحقاق الرئاسي اللبناني



في رئاسة الجمهورية اللبنانية سيقاوم الوضع». وختم أعضاء الكونغرس الموقعون الرسالة: «لا يمكن أن نسمح بأن يتحوّل لبنان دولة فاشلة، وإنّنا نقدر اهتمام الولايات المتحدة بهذه المسألة كما دعمها الشعب اللبناني (...)».

ذكرت «وكالة الأنباء المركزية» أنّ خمسة أعضاء في الكونغرس الأمريكي من لجنة الصداقة الأميركية – اللبنانية وهم: داريل عيسى، دارين لحد، ديبى دينغل، دافيد جويس ودانيل كيلسي، وجّهوا في 19 تشرين الأول الجاري رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن حضّوه فيها على أن يبذل والدبلوماسية الأميركية كلّ الجهود اللازمة لمواكبة «إتمام استحقاق انتخاب رئيس جمهورية لبنان في موعده الدستوري، رئيس يحقق استقرار واستقلال وسيادة لبنان، وتمنع تحوّل دولة فاشلة».

ومما جاء في نصّها: «حتّى اللحظة فشل المجلس النيابي اللبناني في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، في وقت يعاني لبنان انكماشاً اقتصادياً بنسبة 60%، وفقدت فيه العملة الوطنية 90% من قيمتها، و 80% من الشّعب اللبناني يعيش في الفقر». وتتابع: «الزّهانات في المنطقة عالية. إنّ استقراً طويلاً الأمد في الشرق الأوسط يعتمد على بقاء لبنان مستقراً، سيّداً، ومستقلاً ليستعيد الثقة الدولية والثبات الاقتصادي. من هنا فإنّ أيّ فراغ جديد

قائد الجيش: المؤسسة العسكرية متماسكة

المستويات يضعنا أمام تحديات كبيرة، إلا أن إيماننا بقدرسية المهمة التي نقوم بها من أجل وطننا، وثقة شعبنا بنا كما المجتمع الدولي، هي الحافز لنا للاستمرار. أؤكد أمامكم من جديد أنّ المؤسسة العسكرية متماسكة، وستبقى قادرة على القيام بواجبها رغم كل التحديات لأنّ حماية وطننا هي أولويتنا المطلقة».

واعتبر أنّ «التعاون بين الجيشين اللبناني والكندي، الذي تجسّد في إنشاء مراكز تدريب وتقديم هبات ومعدّات وإقامة دورات تدريبية لمختلف وحدات الجيش، انعكس إيجاباً على مختلف الصعد وساهم في تطوير قدرات العسكريين وتنمية مهاراتهم ضمن عدة مجالات». وأضاف: «لا شكّ في أنّ ما نواجهه اليوم على مختلف

وعناصر فريق التدريب الكندي. وأكدت السفيرة الكندية «عزم بلادها على مواصلة دعم الجيش اللبناني نظراً لأهمية دوره في حفظ أمن لبنان واستقراره»، وأشارت بـ«احتراف الضباط والعسكريين في أداء مهماتهم».

بدوره، شدّد العماد عون على أهمية هذا المشروع في تعزيز القدرات اللوجستية للجيش».

أقيم قبل ظهر أمس حفل افتتاح المبنى الجديد للمدرسة التقنية في اللواء اللوجستي بتمويل من السلطات الكندية ضمن إطار التعاون بين الجيشين اللبناني والكندي.

حضر الحفل قائد الجيش العماد جوزاف عون والسفيرة الكندية في لبنان Stefanie McCollum وعدد من الضباط والملحقين العسكريين

"التغيير" يفوز في "الجامعة الأميركية" بوجه "العلمانيين" و"المستقلين"

طوني كرم



من أجواء الانتخابات في الجامعة الأميركية (فضل عيتاني)

قوى «8 آذار» التي حظيت العام الماضي بمقعدين، أحدهما لـ«حزب الله» والثاني لـ«الحزب السوري القومي».

أما على مستوى تمثيل الطلاب في الكليات، فقد فاز نادي «التغيير» بـ53 مقعداً من أصل 81، و«النادي العلماني» بـ22 مقعداً، فيما توزعت المقاعد المتبقية على «مستقلين».

وتعقيباً على النتائج، وعلى الرغم من محافظة نادي «التغيير» ببدأ من هنا، الذي إنطلق من ساحات 17 تشرين» على أكثرية المقاعد في مجلس الجامعة، أسف رئيس «النادي» مروان مروّة لعدم تمكنهم من خوض الانتخابات بلوائح موحدة مع «النادي العلماني»، رغم المحاولات المتكررة التي قام بها بمساعدة العديد من أعضاء «النادي»، مؤكداً أنّ «خوض الانتخابات بلوائح موحدة كان من شأنه أن يقطع الطريق على

جسّدت الانتخابات الطلابيّة في الجامعة الأميركية في بيروت أمس المشهديّة التي رافقت «17 تشرين»، مكرسة غياب «أحزاب المنظومة» عن الإطار الانتخابي بين صفوف الطلاب، الذين توزعت خياراتهم بين نادي Change Starts Here «التغيير» ببدأ من الجامعة الأميركية في بيروت، و«النادي العلماني» الذي يخوض الانتخابات تحت شعار Campus Choice – «مكلمين»، وبعض المرشحين المنفردين و«المستقلين» الذين يحظون بدعم أحزاب السلطة.

الانتخابات التي اعتمدت التصويت الإلكتروني، أفسحت المجال أمام مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلاب وفق عميدة الطلبة الدكتورّة نائلة عقل، التي شددت على أهمية الحملات والمناظرات وعرض البرامج بين الطلاب وتبادل الأفكار قبل المشاركة في الانتخابات أكان تشيخاً أو إقتراعاً.

ووسط غياب «المشاركة العلنية» للأحزاب، إشتدت المنافسة بين 3 لوائح، لإختيار 81 ممثلاً عنهم على مستوى الكليات، و20 ممثلاً في مجلس الجامعة.

وعلى الرغم من إجماع العديد من الطلاب الذين التقّتهم «نداء الوطن» على أنّ تلك اللوائح تطالب بالمبادئ العلمانية، فاز نادي «التغيير» ببدأ من هنا، بـ11 مقعداً في مجلس الجامعة، مقابل 5 مقاعد «للنادي العلماني» و4 مقاعد لـ«المستقلين»، تبيّن إنتهاء 3 من بينهم للثنائي «حزب الله» - حركة أمل، في حين ذهب المقعد المتبقي لمرشّح مدعوم من «التيار الوطني الحر».

ومع محافظة «النادي العلماني» على المقاعد الخمسة التي نالها في العام الماضي، تراجعت حصّة نادي «التغيير» ببدأ من هنا» من 13 إلى 11 مقعداً، لصالح مرشحين «مستقلين» مقربين من



موسم "اللؤلؤ الأخضر": الأرباح تتجاوز المليار ليرة

النبطية - رمال جوني



هو أنّه وجد فرصة عمل ولو لشهرين. يتولى حسن إفراغ أكياس الزيتون ووضعها داخل آلة لتنظيفها من الورق، فيما يغسل حسن «حبّات البترول» كما يسمّيها المزارعون، تمهيداً لنقلها الى جرن الطحن، حيث تُرمى المهمة على أحجار المعصرة، ليبدأ بعدها شبّان بنقل الزيتون المهروس الى ألواح قشّ توضع في آلة الكبس، ومنها يرشح الزيت الأخضر. في المعصرة يتسابق المزارعون لعصر حبات «اللؤلؤ» الخضراء، يدرك معظمهم أنّ الزيتون لن يرشّح زيتاً وفيراً بسبب تأخر المطر، وينهمك المعلم أحمد ترحيني في تدوين أسمائهم.

يزدهر سوق بيع غالونات الزيت هذه الايام لتعبئة «البترول الأخضر» وقد سجّل سعر الغالون 100 ألف ليرة، بعدما كان سابقا بـ ٥ آلاف ليرة. كثر وجدوا في هذا القطاع فرصة عمل جديدة، حتى محطات المحروقات القريبة من المعاصر دخلت على خط بيعها، فهي مربحة على حدّ ما يقول العامل قاسم، لا سيما وأنّ المزارع يضطر لشراؤها وبكمّيات كبيرة، مؤكّداً أنّ «هذا السوق فرضته معاصر الزيتون، فالمزارع يحتاج الغالونات لمسلّ زيت، وتخزينه، أضف الى أنّه جزء من تكلفة تنكة الزيت، وقد تجاوزت الـ100 دولار، وقد ترتفع أكثر». يحقّق قاسم أكثر من 20 مليون ليرة يومياً من بيع هذه الغالونات، فموسم الزيتون يوفر فرص عمل كثيرة للشباب، إن في قطافه بأجرة 10 دولار يومياً، أو في العمل في المعاصر، أو بيع الغالونات. في معصرة الزيتون عمّال يتحدّون معاً لإنجاز المهام الموكلة اليهم، الخطأ ممنوع. كلّ يقوم بدوره، فأجرة اليوم الواحد تصل الى ٥٠٠ ألف ليرة تضاف اليها 50 ألف ليرة عن كل ساعة إضافية. يدرك فراس، وهو أصغر العاملين أنّ العمل شاقّ، ومع ذلك يمضي في جرّ عربة كبس الزيتون بصعوبة غير آبه بالتعب. ما يهمّه

بسام أبو زيد

خيار الفوضى يتقدّم

قال مقرّبون من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إنّّه يريد أن يسلمّ صلاحياته لخلف له وليس لحكومةٍ تناط بها صلاحيات الرئاسة الأولى، ومن هنا فالأولوية لديه هي لانتخاب رئيس للجمهورية لأن السلطة التنفيذية لا تستقيم إلا بوجود رئيس للدولة وحكومة يتم التعاون معها. وسأل هؤلاء المقرّبون كيف يمكن أن يترك الأمر لحكومة فقط في المرحلة المقبلة ونحن مقبلون على ملفات كبيرة يفترض بكل الشرائح اللبنانية أن تكون موجودة على الطاولة من أجل اتخاذ القرار ولا سيّما في عملية تطوير قطاع النفط والغاز والاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وحذر هؤلاء من أنّ هناك من يريد أن يلعب فعلاً لعبة خطرة في ظل الشغور الذي قد يصيب رئاسة الجمهورية، فيعمل على توسيعه ليطول عملية تشكيل الحكومة قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية فيطالب بأن يتدخل في تبديل أسماء الوزراء المسيحيين وبالمبادلة في الحقائق وصولاً إلى اشتراط منح الثقة للحكومة العتيدة. في المقابل تعتبر أوساط الرئيس المكلف نجيب ميقاتي أنّ رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل يسعيان للإخلال بالتوازن الحكومي والإتيان بوزراء يُعتبرون من «الصقور» في صفوفهم بهدف توسيع نطاق التعطيل والخلافات داخل الحكومة، ولو أنّ أسماء هؤلاء لن تعرف إلا في اللحظة الأخيرة للتشكيل في قصر بعبدا، كما تستغرب هذه الأوساط كيف أنّ باسيل يطالب بكل هذه المطالب ويرفض منح الحكومة الثقة لحظة تشكيلها باعتبار أن ليس له تمثيل فيها وأن التمثيل الوزاري فيها هو لرئيس الجمهورية.

ما يجري على صعيد الحكومة شبيه بما يجري على صعيد رئاسة الجمهورية لجهة التعطيل. وسيكون ساذجاً من يعتقد أن الحكومة التي يُعمل على تشكيلها ستكون إذا رأت النور وسيلة من وسائل الحل في لبنان.

فالتجارب تؤكد أنّ حكومة كهذه لن تنجز على أي صعيد لأنّها ستكون محكومةً بالخلاف بين مكوناتها وستكون عاجزة عن إطلاق أي مشروعٍ إصلاحي وعن مجارة الدول العربية والمجتمع الدولي في هذه المرحلة التي يمرّ بها العالم.

قد يكون في لبنان من يدفع باتجاه الفراغين الرئاسي والحكومي، ففراغ كهذا يترك له دوراً على الساحة السياسية بعدما دلت المؤشرات على أن دوره الإقليمي الى تراجع، فيصرف نفوذه وسطوته في الداخل محاولاً أن يفرض على اللبنانيين خيار الفوضى ولو كانت منظمّة.

السفير السوري يودّع بو حبيب

أوضح السفير السوري علي عبد الكريم علي لـ«نداء الوطن»، أنّه «باق في لبنان حتى انتهاء مهمته رسمياً قبل نهاية العام الجاري»، مشيراً الى أنّ القائم بالاعمال السوري علي دغمان سيتولى تسيير شؤون السفارة في لبنان.

وتحدث عن عودة النازحين وملف ترسيم الحدود، فقال: «هذا الامر يعود للتقنيين والمعنيين، لكن الجو العام ايجابي بين البلدين والتعاون «كويس».

وعما اذا هناك امكانية لترسيم البرّي أجاب: «الأمر منسقة والموضوع يدرسه المعنيون بين البلدين».

وكان السفير السوري علي عبد الكريم علي ودّع أمس وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال الدكتور عبدالله بو حبيب، مكرّراً بأنّ «مصلحة لبنان وسوريا ان يتكاملا معاً»، ورأى أنّ «السوريين يريدون العودة وهم في سوريا بأمان اكثر مما هم في لبنان، وبالتالي المساعدات التي تُقدّم للسوريين في لبنان اذا ما قدّمت لهم داخل سوريا يكون تشجيعاً وتصبح اضعاف قوتها في داخل سوريا، خصوصا وان الدولة قدمت لهم كل التسهيلات وكل ما يشجعهم على العودة».

ولفت الى أنّه «وفق استطلاعات الأمم المتحدة، اكثر من 89 بالمئة من النازحين يريدون العودة وسوريا قدّمت كل التسهيلات، بما فيها قانون العفو عن الارهاب الذي لم يصل الى القتل وهذا اقصى درجات التسهيل».

من جهته، اكد بو حبيب: «لدينا جار واحد هو سوريا، ومهما صعبت الأمور يجب ان نتعاون مع بعضنا.

والتعاون حالياً هو في قضية النازحين السوريين، وهو تعاون قائم بواسطة الاجهزة الامنية في كلا البلدين، كما سنتعاون في قضايا عدة، ومنها عودة النازحين والترسيم بين سوريا ولبنان وكلها لن تحصل إلا بالتعاون بين البلدين».

العين على إطلاقها الصيف المقبل والمزايدة بانتظار الخدمات الاختيارية المميّزة في مطار بيروت:

في أيام الشحّ، المشاريع أي مشاريع التي قد توفّر مصادر دخل للخرينة العامة تصبح موضع ترحيب. ومزايدة تلزيم استثمار مساحة لتأمين تقديم خدمات اختيارية مميّزة تتعلّق باستقبال القادمين وترحيل المغادرين في مطار رفيق الحريري الدولي بيروت، تأتي في هذا الإطار. الصيف المقبل هو الموعد المبدئي لانطلاق الخدمة. لكنّ المشروع ما زال عالقاً حتى إشعار آخر في مرحلة ما قبل إطلاق المزايدة.

كارين عبد النور

أبشروا أيها اللبنانيون والأجانب الأعزّاء ممّن يهبطون في ويقلعون من مطار بيروت.



مساعدة المسافر في إجراء معاملات التسجيل وإصدار بطاقة صعود الطائرة لمتابعة الرحلة ستكون متاحة هي الأخرى إلى جانب مرافقته وإيصاله إلى بوابة دخول الطائرة وقت المغادرة

القادرين على المشي. أما القادمون، فحضّتهم من «التميّز»، تشمل: استقبال المسافر والمساعدة عند خروجه من الجسر المتحرّك أو حافلة النقل؛ مرافقته داخل قاعة الوصول وإيصاله إلى كونتوار الجوازات؛ استلام الحقائب والأمتعة وحملها من جرّارات الأمتعة واصطحابها إلى وسيلة النقل؛ تأمين الكراسي الطبية المتحرّكة؛ ومتابعة وصول الأمتعة المفقودة أو المتخلّفة وإيصالها إلى المنازل لقاء بدل مادي متعلّق بالمسافة المقطوعة.

بدورهم، سيتمّتع المسافرين- متابعو السفر (ترانزيت). إضافة إلى الاستقبال والمساعدة عند الخروج وتأمين الكرسي الطبي المتحرّك عند الحاجة، بخدمة الدخول إلى إحدى صالات الخدمة المميّزة في قاعة المغادرة أو استراحات المسافرين حتى يحين موعد الرحلة المتابعة. كما أن مساعدة المسافر في إجراء معاملات التسجيل وإصدار بطاقة صعود الطائرة لمتابعة الرحلة ستكون متاحة هي الأخرى إلى جانب مرافقته وإيصاله إلى بوابة دخول الطائرة وقت المغادرة.



بانتظار الخدمات المميّزة

السمعة أولاً

المادة الثانية من دفتر الشروط الذي أرسل من قبّل المديرية العامة للطيران المدني إلى إدارة المناقصات بتاريخ 20/05/2022، تشير إلى حق المشاركة في المزايدة لكل من: المؤسسات السياحية التي تتولّى تنظيم الرحلات السياحية من وإلى لبنان؛ وكالات السفر والسياحة المرخّص لها من قبل وزارة السياحة والشركات العاملة في مجال خدمات المناولة الأرضية والمرخّص لها في مطار رفيق الحريري الدولي وفقاً للأصول.

وبالنسبة لسياسة التشغيل، فهي تتضمن: تأمين نقاط خدمة إجمالي الحقائب للمسافرين المغادرين؛ الحفاظ على لائحة أسعار معروضة للجمهور في كونتوارات إدارة عمليات ترحيل المسافرين بصورة واضحة؛ مواكبة التطوّر التكنولوجي؛ الالتزام بمقاييس الجودة العالمية؛ استخدام وسائل التسويق الحديثة كالتطبيق الإلكتروني لحجز وتسديد ثمن الخدمات؛ تقديم خصم على بدل الخدمات المقدمة لأعضاء العائلة الواحدة التي تسافر على نفس الطائرة؛ تأمين تواجد موظفي الخدمة على مدار الساعة؛ وبإيجاز، استحداث وتقديم خدمات مميّزة متطورة باستمرار للمسافرين تتماشى مع مستوى الخدمات العالمية المقدمة في المطارات الأكثر تطوراً.

مشروع، لو قُدّر له أن يُبصر النور، لا بد أن يرفع من مكانة مطار بيروت ومستواه وسمعته، من وجهة نظر المتحمّس له. لكن رغم عدم إطلاق المزايدة بعد كونها لا تزال قيد الدرس في وزارة الأشغال العامة والنقل، في ضوء ملاحظات هيئة الشراء العام عليها، إلا أننا نستمتع في ما يلي بعض الإراء لاستيضاح أفاق المشروع، ثغراته وعقباته.

بالدولار «الفريش»

مدير عام الطيران المدني في المطار، المهندس فادي الحسن، أعرب في حديث لـ«نداء الوطن» عن رغبة عدد كبير من الركاب، سواء من مغادري المطار أو القادمين عبره، في الحصول على خدمة مميّزة أسوة بالكثير من المطارات العالمية. «من هنا بدأت الفكرة لا سيّما أن من شأن الخدمة تأمين مردود إضافي لخزينة الدولة»، كما يقول. نسأل الحسن عن كلفة الحصول على الخدمات المستهدفة، فيخبرنا أنها تبلغ 100

الخيّاطة "أم محمد": إنه زمن الترقية والتزبيط والتضييق



الخيّاطة أم محمد الأشقر في محلّها

وصاحبة الفضل في العيش بكرامة، بعيداً من الحاجة، ونصيحتي لكل ست بيت العمل لمن استطاعت اليه سبيلاً من أجل المساعدة في هذه الضائقة».

بالتعاوض والتكاتف ووقوف العائلات الى جانب بعضها». وتقرّ الأشقر بأن ماكينة الخياطة «هي صديقتي وكاتمة اسراري

غالبية العائلات الفقيرة والمتعففة تفضل الترقية والتزبيط والتضييق للمستعمل بدلاً من شراء الجديد، زاد العمل ولكن للأسف فقدت العملة الوطنية قيمتها، بل ذهبت البركة وحلّ مكانها الجشع والطمع»، قبل أن تضيف بحرقة وحسرة «يجب علينا التراحم في هذه الاوقات الصعبة حتى يرزقنا الله ويبارك لنا في مالنا وطعامنا وشرابنا».

ولم تخف الأشقر انها تراعي ظروف الناس المالية، وتؤكد «في العادة اتقاضي 20 ألفاً على تقصير البنطلون او الدرزة او التضييق، و30 ألفاً على تغيير السحاب، واذا قصصني زبون لا يملك المال أقول له ادفع ما تستطيع، رغم أنّ الخيطان ارتفعت أسعارها اضعافاً كما السحاب والإبر وسواها من عدة العمل، قناعتي أنّ التراحم والرحمة بين الناس يخففان المعاناة ويقصران أمد البلاء، وصيدا مشهورة

إنها تعلمت مهنة الخياطة من والدتها وهي فتاة منذ 45 عاماً، «كانت تطلب مني الجلوس قربيها وتعلمني أصول المهنة، ثم أرسلتني الى خياطة محترفة تدرت على يديها على اللقطة والدرزة، وأكملت المسيرة بالانخراط في دورة خياطة تخصصية، تعلمت فيها القص والتفصيل، فافتتحت المحل منذ 30 عاماً، وما زلت فيه الى اليوم».

وتضيف: «ما أشبه اليوم بالأمس صعوبة وأوقاتا عصيبة، نزلت إلى سوق العمل عندما أصيب زوجي بـ«الديسك»، أصبح غير قادر على العمل، فتوليت مسؤولية مصروف البيت وعلمت بناتي وابني الوحيد وها انا اليوم أكمل المشوار، في ظل الازمة التي فتكت بالناس من كبرهم الى صغيرهم وخاصة في صيدا القديمة». تؤكد الأشقر أنّ الإقبال على الخياطين ازداد بشكل لافت منذ سنتين بسبب الغلاء، وتقول: «باتت

صيدا . محمد دهشة

تكافح الخياطة سهرير الاشقر «أم محمد» وهي أم لـ7 اولاد (6 بنات وشاب)، كلّ يوم من أجل تأمين قوت عائلتها في ظل الأزمة، بعدما تولت مسؤولية مصروف البيت اثر اصابة زوجها بـ«ديسك» حوّلها عاطلاً عن العمل منذ عقود طويلة.

داخل محلها المتواضع في سوق «الحياكين» في صيدا القديمة، تمضي الاشقر معظم ساعات النهار على كرسي بلاستيكي خلف ماكينة خياطة كهربائية، تلتقط أنفاسها حيناً وهي ترتدي نظارتها لتمرر خيطاً في الإبرة، قبل أن تبدأ عملية «درز» بنطلون أو عباءة أو فستان، قرر أصحابها نقض الغبار عنها وإعادتها الى الخدمة مجدداً بسبب الغلاء وارتفاع الاسعار الجديدة.

وتقول الاشقر لـ«نداء الوطن»

الإعلان... والعارضين

البحث عن إيرادات بنكهة "VIP"



مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت



المهندس فادي الحسن



الدكتور جان العليّة



الوزير السابق فادي عبود

لتأمين الخدمة الأفضل». كذلك اعتبر أنّ تحديد سعر الخدمة بما يتراوح بين 75 و100 دولار للمسافر يُعدّ مرتفعاً في بلد كدولة لبنان، مشيراً إلى أن أسعار بطاقات السفر في لبنان مرتفعة مقارنة مع جميع العواصم المحيطة، حيث أن السبب الرئيس في ذلك يعود إلى غياب المنافسة في المطار.

ثغرة أخرى أضاع عليها عبود وربطها بكون التسهيلات المقدمة ضمن الخدمة المميزة ليست واضحة بالكامل، وتساءل: «هل سيكون ثمة خط سريع وأمن عام خاص بهذه الخدمة؟ ما التسهيلات التي سيوفرها كل من الدولة والأمن العام والجمارك وشركات الطيران؟».

وأكد ضرورة أن يتضمن دفتر الشروط المزيد من التوضيحات كي لا يستحيل الأمر في نهاية المطاف عملية ابتزاز للمواطن، وللحوّل دون فتح المجال أمام إخضاع الشركات لمشينة مختلف الأجهزة المسؤولة في المطار.

عبود تطرّق ختاماً إلى وجود شركات عالمية كثيرة متخصصة بتقديم خدمات مماثلة. وتمنّى بالتالي ألا يبقى باب المنافسة محصوراً بالشركات اللبنانية لا بل أن يتخطاها ليشمل الشركات الأجنبية أيضاً. «إن كانت لدينا فعلاً الرغبة بمطار بمعايير دولية، يتوجب علينا رفع منسوب المنافسة بين الشركات المحلية والأجنبية تقديماً لخدمات مميزة على غرار خدمة استرجاع الضريبة على القيمة المضافة للأجانب وغير المقيمين التي ما زالت متوقّرة في المطار بلا تجديد للعقد إنما بحكم الاستمرارية»، بحسب رأيه.

لا يختلف اثنان أن الخدمات المتوقّرة في مطار بيروت لا ترقى في كثير من الأحيان إلى المستوى المطلوب. فأى تطوير يشكّل إضافة لناحية توفير تجربة أكثر راحة للمسافرين. لكن يبقى الحذر، إن شقّ المشروع طريقه إلى التنفيذ، من تسلّل شبح المحسوبيات والمحاصصة إلى ثنائياه، كما يتخوّف البعض. والصيف المقبل ليس ببعيد.

لا للاحتكار
وزير السياحة السابق فادي عبود من ناحيته له رأي في هذا السياق. فهو سبق أن طرح فكرة إنشاء الخدمة أثناء توليه وزارة السياحة، لكنها اصطدمت كالعادة بالمصالح المتحكّمة بمطار بيروت، على حدّ قوله. وإن لفت في اتصال مع «نداء الوطن» إلى أن وقت توفير خدمات مميزة للبنان، كونه بلداً سياحياً، قد حان، إلا أنه عدّد في الوقت عينه مجموعة من الملاحظات على المشروع.

بداية مع تحديد سعر الخدمة. إذ أشار عبود إلى أنه «ضدّ الاحتكارات بأي شكل من الأشكال وبرأيي يجب أن يُفتح المجال أمام أكثر من شركة دون تحديد السعر. فلننزع الشركات تتنافس مع بعضها البعض

استثمار سنوي، وهو مبلغ لا يشمل الضريبة على القيمة المضافة. وكونه سعر افتتاح، من المتوقّع أن تتخطى عائدات الدولة هذا الرقم. وفي حين أكّد الحسن أن دفتر الشروط أنجز وأرسل إلى هيئة الشراء العام لتحديد تاريخ فضّ العروض بحسب الأصول، أشار إلى أن المزايدة ستجرى في وزارة الأشغال العامة والنقل، بحسب مقتضيات قانون الشراء العام.

مبدئياً، يُفترض أن يبدأ العمل بهذه الخدمة قبل حلول الصيف المقبل، الاستفادة من موسم الذروة بالنسبة لحركة الركاب من وإلى المطار. ويقول الحسن عن فرص نجاح المشروع إنها «ستكون كبيرة جداً بما أنه ذات طابع خدماتي».

دولار أميركي «فريش» للراكب الواحد بالنسبة للمغادرين، وهي تبدأ منذ لحظة دخول المسافرين إلى قاعة المغادرة حتى وصوله إلى باب الطائرة. مع الإشارة إلى أنها تشمل كافة الإجراءات الأمنية كتفتيش الأمتعة والحقائب وعبور نقاط تفتيش الأمن العام. أما في ما يخص بالركاب القادمين، فتبلغ كلفة الخدمة 75 دولاراً للمسافر كون الإجراءات المتعلقةة بهؤلاء أقل من حيث المبدأ مقارنة مع ما يحتاجه المغادرون. أحد أهداف تفعيل الخدمة، كما أسلفنا، هو تحقيق عائدات للدولة. فماذا تقول الأرقام في هذا السياق؟

يجيب الحسن أن سعر الافتتاح تمّ تحديده في دفتر الشروط بـ300 ألف دولار «فريش» كبذل

العلية: مشروع حيوي... ولكن

عن حيثيات المزايدة، أوضح رئيس هيئة الشراء العام، الدكتور جان العليّة، لـ«نداء الوطن» أنه «سبق وتمّ إرسال دفتر الشروط إلى إدارة المناقصات السابقة وأبديت عليه ملاحظات تقنية وقانونية جرى الأخذ بمعظمها من قبل المديرية العامة للطيران المدني، واليوم بات دفتر الشروط جاهزاً لإطلاق المزايدة بسعر افتتاح جديد غير الذي تمّ التطرّق إليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي من بعض الجهة؛ وبشروط تضمن مصلحة الدولة اللبنانية وتؤمن المنافسة؛ وسيُنشر دفتر الشروط الخاص بالصفقة وفقاً للأصول بالتزامن مع الإعلان عنها الأسبوع المقبل». بموجب قانون الشراء العام، لم تعد هيئة الشراء العام هي الجهة المولجة تحديد تاريخ جلسة التزيم وفضّ العروض، إذ يعود ذلك الآن إلى الوزارة المعنية. أي وزارة الأشغال العامة والنقل من خلال الإعلان عنها عبر المنصة الإلكترونية لهيئة الشراء العام والموقع الإلكتروني للوزارة.

عن رأيه بالمشروع، اعتبر العليّة أنه حيويّ ومهمّ كونه يوفر الإيرادات لخزينة الدولة في وقت هي بأمس الحاجة إليها؛ أملاً في الوقت نفسه نجاحه في الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمرّ بها البلد؛ وتالياً إمكانية عدم

إقدام الشركات على الاستثمار، ما يصعب المشاركة في المزايدة؛ فالمستثمر ينطلق عادة من دراسة جدوى اقتصادية ومالية قبل اتخاذ قراره بالمضي قدماً في الاستثمار من عدمه. هل ستكون نتيجة هكذا دراسة في صالح إطلاق المزايدة إذا؟ بغض النظر عن ذلك، يرى العليّة أنّ وزير الأشغال العامة والنقل يقوم بمبادرات جدية لتحصيل إيرادات من أملاك الدولة لصالح خزينتها؛ فمزايدة إدارة وتشغيل السوق الحرة في المطار التي تُعتبر من أكبر المزايدات على صعيد لبنان، كما مزايدة استثمار المطاعم والكافيتريات ومزايدة الخدمات المميزة تدلّ جميعها على ذلك. وختم قائلاً: «يبقى أن يجري تعميم النموذج ليشمل كافة أملاك الدولة، خاصة البحرية منها، وذلك عبر إجراء مزايدات لتحويل الاستثمارات غير القانونية إلى قانونية وزيادة الموارد العمومية».

وأمل أن «ينتظر المظليون صدور دفتر الشروط الخاص بالمزايدة لتكثيف بعض الروايات التي تنم عن حقدهم وسعيهم للضغط لوضع شروط لصالح شركات مقربة منهم على حساب مصلحة الخزينة او في أحسن الأحوال لخدمة متبوع مشغول عنهم في الوقت الحاضر».

شتول التبغ والتبناك بالدولار الفريش

تبغ بالسمن وتفاح بالزيت... والصمود "إيد وإجر"!

لا، لم تكن نريد أن نتعامل معها على أنها شتلة شيعية لكن حين يقف شيعية ويقولون: إنها شتلة الصمود والبقاء، يُصبح من حق المسيحيين (قبل أيام من إنتهاء عهد الرئيس المسيحي الذي سمى نفسه الأقوى) أن يسألوا: هل هناك ناس بسمن وناس بزيت؟ هل الشتلة المحسوبة على الشيعية بالسمن الحموي والتفاح رمز صمود المسيحيين في الجبال بالزيت العكر؟

نوال نصر

يوم الثلاثاء، بعد غدٍ، تبدأ الريجي في استلام محصول التبغ والتبناك. والدفع هذه المرة بالدولار الأميركي. هو أمرٌ رائع طبعاً أن يأخذ كل ذي حق حقه وحبّة مسك. نفرح لفرح هؤلاء لكن هل لنا أن نسأل كيف نجح المزارعون بعد أعوام عجاف - وفي هذا الزمن الصعب جداً- في نيل حقوقهم؟ يؤسفنا أن يكون الجواب أن ذلك تمّ لأنّ شتلة التبغ لا بُدّ منها لتجنّز وصمود مزارعيها في أراضيهم أما مزارعو التفاح، وعددهم (وعيالهم) لا يقل عن 600 ألف، «درجة ثانية» على ما يبدو! نعود لنسأل مجدداً رئيس نقابة مزارعي التبغ والتبناك في الشمال عبد الحميد صقر عن أهمية صدور قرار الدفع الى مزارعي التبغ والتبناك بالدولار الطازج فيجبينا «هذه الزراعة لا بُدّ منها خصوصاً في الجنوب في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي».

يا زمان الطائفية

لا نتكلم طائفيّاً لكن نسأل ما سئلنا عنه: هل أصبح المسيحيون العنصر الأضعف في البلاد؟ نُصغي الى مزارعي التبغ والتبناك، بعد قرار إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية التسعير بالدولار، فنسمع عبارات من نوع: شكراً دولة الرئيس نبيه بري. نعرف أن دولته يمسك برقاب النقابات والاتحادات العمالية، ونعرف أن الجنوب وأهل الجنوب في حساباته له، ونعرف أنه أراد التبغ شتلة صمود لجماعته، لكن ماذا عن سواهم؟ وهل الدولار الفريش يتأمن هنا ويستحيل تأمينه في مكان آخر؟

مؤسسة الريجي تبدو في الشكل نموذجية. لكنها تسقط في المضمون في أكثر من «دعسة ناقصة» تجعل بعض اللبنانيين ينفرون من تصرفات تقوم بها وكأنها «الأمرة الناهية» في توزيع أموالها يميناً أو يساراً وغالباً بأسلوب تطغى عليه الطائفية. كثيرون لم ينسوا تلك الورقة التي سُربت بأسماء طلاب لبنانيين إستحققوا، بمنطق الريجي، مساعداتها. جال الناظرون على الأسماء. محصوها، فلم يجدوا بينها إلا اسمين مسيحيين والبقية 99 في المئة من الطائفة الشيعية الكريمة. فهل حصل ذلك أيضاً بالصدفة؟

مدير عام الريجي ناصيف صبحي



قبل أن يصبح سجائر

سقلاي معروف بولائه للرئيس نبيه بري. لا أحد يتجاهل الأمر أو ينكره. ومزارعو التبغ يقفون تحت ضوء القمر ويتلون الشعر له: «لكفك الخضراء



تبغو الميسوطة تمسح أوراق تبغ الجنوب وترعاها كحارس يحنو عليها ويكفك عرق مزارعيها ويحميها كأمانة عاهد الله وأرض الشهداء التي ارتوت بدمائهم أن يحفظها ويصونها».

غريبٌ هو أمر من يمجدون أفعال مديري المؤسسات ويدرجون كل فعل في أطر سيمفونية المقاومة لكن، بما أننا في لبنان، يصبح الغريب سارياً والساري مألوفاً.

مسؤولية منتقاة

أموال كثيرة تدفعها الريجي سنوياً تحت خانة التنمية المستدامة. ناصيف



يستحقون وغيرهم يستحق أيضاً



إنه الموسم

لكن، منذ أيام، حين زفّ سقلاي خبر دفع محصول مزارعي التبغ بالدولار الفريش كان حاضراً ممثلاً حركة أمل عضو قيادة إقليم البقاع أيمن زعيتر إلى كثير من قيادات الثنائي الشيعي و«زله».. صدقة؟ ربما.

نسأل عن عدد نقابات التبغ والتبناك في لبنان فيجبينا أحد النقابيين: هناك نقابة مزارعي التبغ والتبناك في الشمال ويرأسها عبد الحميد صقر (أو سقر كما تكتب أحياناً) وهناك في الجنوب إتحاد نقابات مزارعي التبغ في لبنان ويرأسه حسن فقيه. والآخر شغل فترة رئاسة الإتحاد العمالي العام بالإنابة يوم أقبل بشارة الأسمر وهو «أمل» بامتياز وقيادي في الحركة. أما صقر- أو سقر- فهو يتبع القيادة القטרية لحزب البعث ويرفع على الدوام صور حافظ الأسد. لا يهم. هذا هواه. لكن، هل الدولة يفترض أن يكون لها «هوى» فتنسى في خضمّ الحاجيات الكثيرة لدى اللبنانيين مزارعي التفاح وتذكر مزارعي التبغ لأنها شتلة شيعية؟

التبغ جنوباً... التبناك شمالاً

كل الذنب هو على الدولة، أو بالأصح على عدم وجود دولة. فالمسيحيون، كما الشيعية، كما السنة والدروز يفترض ألاّ يسألوا: لماذا هم لا نحن؟ يفترض أن يكون الجميع سواسية. في كل حال، مزارعو التبغ لهم - كما لكل الآخرين - كل الحق بأن يتقاضوا ثمن ما يتعبون من أجله طوال السنة بالدولار الطازج.

هنا، في هذا الإطار، سألنا النقيب عبد الحميد صقر عن حالهم فأجاب: «في 25 تشرين هذا سيبدأ تسليم المزارعين محصولهم الى إدارة الريجي، حسب الأسعار التي تمّ الإتفاق عليها مع الإدارة. سينزل المزارع الى الإدارة على أن يكشف الخبر على محصوله، وبحسب جودته - ممتاز أو جيد أو وسط - تحدد الأسعار، ويوقع المزارع على تسليمه المحصول. وفي نفس «التكة» يعرف المزارع المبلغ الذي سيحصل عليه على أن يتقاضاه في خلال أسبوع وذلك عبر BOB FINANCE».

يستطرد صقر بالقول: «كنّا نتعامل سابقاً مع المصارف ما جعلنا في أزمة كبيرة لذلك طلبنا من الإدارة أن لا يضطر المزارعون الى التعامل معها».

ماذا عن الرخص؟ يجيب «هناك إتفاق مع إدارة الريجي منذ أيام الرئيس رفيق الحريري أن الرخصة تعادل 330 كيلوغراماً تسلم من المزارع الى الإدارة، وكان الإلتزام واضحاً من المزارعين حتى العام 2019، لكن في الأعوام الثلاثة

الماضية، برزت عوامل عديدة منعت المزارعين من إعطاء المحصول اللازم بسبب عجزهم عن سداد نفقات الإنتاج وهناك أناس لم يزرعوا هذه السنة لهذا تبدلت رخص كثيرة». يتابع: «هناك التبغ وهناك التبناك. وفي الشمال وعكار تطغى زراعة التبناك على التبغ. ورقة التبغ في الجنوب صغيرة، ويعطي الدوم الواحد المزروع منها مئة كيلوغرام. في حين يعطي الدوم في الشمال 200 كيلوغرام. أما سعر الكيلوغرام الواحد من التبناك فيتراوح بين دولارين و80 سنتاً وثلاثة دولارات ونصف. أما لجهة كمية الإنتاج فكان يبلغ قبل العام 2019 مليون و600 ألف كيلوغرام (وهذه حصة الشمال). في العام 2019 تراجع قليلاً فسلمنا مليون و300 ألف كيلوغرام. وفي 2020 عاد وتراجع الى مليون و200 ألف وها نحن نقدر اليوم الموسم بحدود 800 ألف كيلوغرام.

هذا في الشمال ماذا عن الجنوب؟ يجيب صقر «هناك تراجع كبير أيضاً علماً أن هناك نحو 25 ألف مزارع كانوا يقدمون خمسة ملايين كيلوغرام للإدارة والكمية تراجعت كثيراً في الفترة الأخيرة. وسعر التبغ الجنوبي حُدد بين أربعة وخمسة دولارات.

لمن يهيم الأمر ورقة التبغ الجنوبي الأفضل تسمى سعدى، سعدى 6، والسؤال، ماذا عن الدخان حالياً في الريجي؟

يجيب أحد المسؤولين في الإدارة «الأسماء في السوق المحلية باتت كثيرة اليوم، وهناك بضاعة تهريب أو تزوير، لكن لا علاقة لنا بها. ثمة أسماء دخان كثيرة تنزل بأقل من أسعار الدخان الذي كان رائجاً من قبل. إنها تجارة تنافسية. ومعظم المدخنين في السوق اللبنانية - من أبناء الشعب طبعاً - يأخذون سيدرز لأكثر من سبب، أهمها أن نوعيته أفضل من سواه وهو وطني».

بالأرقام

في أرقام الريجي «ينتج مزارعو التبغ في لبنان 7 ملايين كيلوغرام سنوياً. وكانت تدفع لهم الريجي - قبل أن يحدث ما حدث في لبنان - 90 مليار ليرة ثمن الدخان، أي ما يعادل 60 مليون دولار. و90 في المئة من مبيعات الريجي اليوم من الدخان هي من الأصناف الرخيصة لا من «البريميوم». وهذه دلالة أخرى على تهقر الإقتصاد وأحوال الناس.

دُخن عليها تنجلي. قديماً قالوا ذلك. واليوم، دخنوا عليها تنجلي. إنها نصيحة أهل الريجي أولاً.



هل نسبت الدولة نصبة التفاح لأنها مارونية وتذكرت شتلة التبغ لأنها شيعية؟

كيف خسرت منطقة "سيليكون فالي" تفوقها في قطاع تصنيع الرقائق؟

أماكن أخرى، لا سيما في شرق آسيا. وفي ظل احتدام المنافسة بين الولايات المتحدة والصين، أصبح تحسين المكانة الأميركية في صناعة الرقائق من أولويات الأمن القومي. تزداد المخاطر المطروحة لأن المعالجات الأكثر تطوراً لا يمكن تصنيعها إلا خارج الولايات المتحدة، وتحديداً في تايوان.

بفضل قانون الرقائق الإلكترونية والعلوم الصادر في آب 2022، تملك الحكومة الأميركية اليوم تمويلاً جديداً بقيمة 52 مليار دولار لمحاولة تنشيط قطاع أشباه الموصلات الأميركي. تمّ اختراع أشباه الموصلات في الولايات المتحدة أصلاً، ولا يزال تصميمها وتصنيعها يتطلبان برمجيات وأدوات أميركية، لكن يتم تصنيع معظم الرقائق اليوم في



الرئيس الأميركي جو بايدن متحدثاً من أمام منشأة تصنيع جديدة لشركة إنتل الأميركية في نيو ألبارني | أوهايو، أيلول 2022

القدامى أن صلاحيات المدراء التنفيذيين توسّعت، بينما خسر علماء الكيمياء والفيزياء نفوذهم في قسم التمويل. نتيجةً لذلك سجّلت الشركة، التي كانت أسطورة في عالم التكنولوجيا الأميركية، تراجعاً كبيراً طوال عقد كامل. بعد رحيل غروف، عجزت الشركة عن القيام بأي رهانات كبرى وجريئة ومحفوفة بالمخاطر. سرعان ما تفوّقت شركتا TSMC و Samsung عليها في مجال تصنيع الرقائق، بعدما كانت الأكثر تقدماً في العالم، إذ تستطيع الشركتان المنافستان الآن أن تنتجا الرقائق بدقة أعلى من Intel. أغفلت الشركة عن تحولات كبرى في هذا القطاع، ولم تتوقع ظهور الهواتف الذكية أو الذكاء الاصطناعي مسبقاً. يقول مدير مالي سابق في Intel: «كانت الشركة تملك ما يلزم من حيث التكنولوجيا والموارد البشرية، لكنها لم ترغب في استثمارها لتحقيق الأرباح بكل بساطة».

عبر غروف عن قلقه من تآكل قدرات التصنيع المتقدمة في الولايات المتحدة بعد تقاعده، فقال في العام 2010 إن «التخلي عن تصنيع «السلع» اليوم قد يحبسنا خارج القطاع الناشئ غداً»، ثم حذر من تداعيات تركيز «سيليكون فالي» على البرمجيات على حساب المعدات.

لمهندسيها كي يكرروها في جميع المنشآت. استاء الكثيرون حين أصبحوا مضطرين للتنفيذ بدل الابتكار. لكن عندما بدأ كل مصنع تابع للشركة يعمل بطريقة مختلفة عن مختبرات الأبحاث وأصبح أقرب إلى آلة دقيقة، ارتفع مستوى الإنتاجية وتراجعت التكاليف. تفسر مقارنة غروف الإدارية الصارمة جزءاً بسيطاً من حملة إنفاذ Intel خلال الثمانينات. لم تُحقق الشركة النجاح عبر تفعيل التصنيع فحسب، مع أنه عامل أساسي، بل إنها دمجت التصنيع الرائد أيضاً مع تصميم رقائق من الطراز الرفيع. كان هذا التداخل الوثيق بين التصنيع، والبرمجيات، وتصميم الأنظمة، كفيلاً بإبقاء Intel في طليعة مصنعي معالجات الحواسيب طوال ثلاثة عقود.

لكن بدأت الشركة تتعثر بعد تقاعد غروف في العام 2005. بما أن عملها الأساسي المرتبط بتصنيع رقائق للحواسيب الشخصية كان مربحاً جداً لفترة طويلة، بدأت ثقافة الانضباط تتلاشى، كما يقول موظفون سابقون في الشركة. أدى جني الأرباح طوال سنوات إلى إضعاف حس الارتياح الذي نشره غروف وكان قد تسلسل إلى جميع أركان الشركة. لاحظ الموظفون

وإعادة التركيز على منتجات عالية القيمة مثل المعالجات الدقيقة المتقدمة، كتلك التي تضعها شركة IBM في جهازها الجديد: «الحاسوب الشخصي». اعتبر الكثيرون في Intel التخلي عن سوق رقائق الذاكرة هدفاً مستحيلًا، فهو مرادف لأن تتخلل شركة Ford عن تصنيع السيارات. لكن تحلّى غروف بالشجاعة اللازمة للتخلي عن هذا القطاع في نهاية المطاف، فقام بتسريح ربع الموظفين في الشركة وأغلق عدداً من المنشآت. وتزامناً مع إعادة الهيكلة هذه، تبوّى غروف استراتيجية ثانية، فحسّن نوعية التصنيع بطريقة جذرية. فضّل غروف فلسفته في كتاب حقق أعلى المبيعات، بعنوان Only the Paranoid Survive (وحده المرتاب يصمد)، فكتب ما يلي: «المخاوف من المنافسة، والإفلاس، وارتكاب الأخطاء، والخسارة، قد تصبح حوافز قوية». بعد يوم طويل من العمل، كان الخوف العامل الذي يدفع غروف إلى متابعة مراسلاته أو مكالماته الهاتفية مع مرؤوسيه، فقد كان يخشى أن يفوت أي أخبار عن تأخير صدور المنتجات أو استياء العملاء.

في شركة Intel التي جدها غروف في أواخر الثمانينات وعلى مر التسعينات، كان دوام العمل يبدأ في الساعة الثامنة صباحاً. هكذا استبدلت ثقافة «سيليكون فالي» المتحررة بانضباط صارم. أطلق غروف سياسة جديدة اسمها «النسخ الدقيق»، كي تستعملها الشركة لتحديد أفضل عمليات التصنيع ثم تعلّمها

و Samsung في كوريا الجنوبية، و Intel في الولايات المتحدة. تبقى كل شركة منها معظم عمليات الإنتاج في بلدنا الأم. لهذا السبب، يتوقف جزء كبير من مصير القدرات الأميركية المحلية في مجال تصنيع الرقائق على مسار شركة واحدة: Intel. بالنسبة إلى غروف، اللجوء المولود في بودابست ورئيس الشركة لعقود عدة، كان التصنيع محور هوية Intel. بعد ترؤس الشركة في العام 1979، سحبها من حافة الإفلاس تزامناً مع احتدام المنافسة مع اليابان، ووصلت رقائق المعالجات التي تُصنّعها Intel إلى أكثر من نصف الحواسيب التي يتم تصنيعها خلال عقد من الزمن. منذ ذلك الحين، حققت الشركة أرباحاً تفوق قيمتها 250 مليار دولار.

حين استلم غروف رئاسة الشركة، كان عملها الأساسي يقضي ببيع رقائق الذاكرة المستعملة عموماً في الحواسيب المركزية في الشركات. لكن اختارت الشركات اليابانية هذا القطاع في منتصف السبعينات، وتعلّمت طريقة تصنيع الرقائق وأنجنتها بكلفة متدنية وبعبء أقل من تلك الموجودة في الرقائق أميركية الصنع. أمام هذا الوضع، أدرك غروف أن شركته باتت مضطرة للتخلي عن تصنيع رقائق الذاكرة الاستهلاكية



سيكون استرجاع الدور الأميركي في عمليات التصنيع مكلفاً. من المنتظر أن تتلقى أكبر ثلاث شركات لإنتاج رقائق المعالجات (TSMC، Samsung، Intel) تمويلاً لبناء منشآت جديدة تُعنى بتصنيع أشباه الموصلات في الولايات المتحدة. لكن لن يكون تدفق الأموال كافياً لحل المشكلة الأساسية، بل تبرز الحاجة إلى تغيير ثقافي، في منطقة «سيليكون فالي» وواشنطن، لإعطاء الأولوية للتحديات التي تواجهها الشركات في قطاع التصنيع المتقدم.

إبتعدت منطقة «سيليكون فالي» عن جذورها الراسخة في قطاع التصنيع، فركزت على التطبيقات والإنترنت، بينما انشغل صانعو السياسة في واشنطن بشركات التكنولوجيا الكبرى التي تُركّز على النزعات الاستهلاكية بدل المعدات التي تتكل عليها جميع عمليات الحوسبة. وجدت شركة Intel من ينقذها في الماضي بفضل مديرها التنفيذي، أندرو غروف، السذي أدرك أن التكنولوجيا المتقدمة لا تركز على الابتكار وحده بل على التصنيع عالي الدقة أيضاً. لتحسين قطاع الرقائق

الإلكترونية في الولايات المتحدة، إذ، يجب أن يبدأ صانعو السياسة في واشنطن بتعديل تعريف «التكنولوجيا» كي يشمل التصنيع المتقدم. ينجم التراجع الأميركي في إنتاج رقائق المعالجات منذ فترة طويلة عن مجموعة معقدة من الأسباب. تتعدد العوامل التي زادت

كلفة تصنيع الرقائق في الولايات المتحدة مقارنة ببلدان أخرى. أصبحت التنظيمات البيئية التي تحكم المواد الكيميائية السامة المستعملة في تصنيع الرقائق أكثر صرامة في الولايات المتحدة، وتبقى كلفة اليد العاملة هناك أعلى من مناطق شرق آسيا. في غضون ذلك، واجه قطاع تصنيع الرقائق حملة مكثفة من دمج الشركات. منذ بضعة عقود، كانت 24 شركة تستطيع تصنيع رقائق المعالجات المتطورة، لكن تنتج ثلاث شركات اليوم المعالجات الأكثر تقدماً: TSMC في تايوان،

بعد أزمة سلاسل الإمدادات واحتدام المنافسة مع الصين، بدأ القادة السياسيون ورجال الأعمال الأميركيون يدركون حقيقة المخاطر المطروحة. يثبت إقرار قانون الرقائق الإلكترونية والعلوم أن واشنطن باتت مستعدة، للمرة الأولى منذ عقود، لإنفاق مبالغ كبيرة من المال دعماً لتصنيع الرقائق. إنها خطوة أولى أساسية، لكن يجب أن يُحسّن القادة السياسيون أيضاً بيئة العمل في قطاع التصنيع. تُعتبر تراخيص البناء، والقوانين البيئية، والسياسات الضريبية، عوامل مؤثرة لضمان صمود منشآت التصنيع. لن يكون الابتكار وحده كافياً لإعادة إحياء القطاع في الولايات المتحدة، إلا إذا أصبح تصنيع الرقائق مُجدياً من الناحية الاقتصادية أيضاً.

في قطاع التكنولوجيا، فاعتبره معظم العاملين في «سيليكون فالي» مجرد ممثل لحقبة غابرة، على اعتبار أنه طوّر شركة Intel قبل ظهور الإنترنت. بعد فترة قصيرة أصبح فيسبوك، الذي تأسس في العام 2006، أعلى قيمة من Intel بأشواط، مع أنه لا يُصنّع شيئاً وبييع منتجات محدودة إلى جانب الإعلانات. كانت Intel تستطيع أن تهر موقفها على اعتبار أن بيانات الإنترنت تتم معالجتها على الرقائق التي تنتجها. لكن بقي إنتاج الرقائق أقل ربحاً من بيع الإعلانات على التطبيقات. مع مرور الوقت، خسرت الولايات المتحدة قدرتها على تصنيع أكثر الرقائق تقدماً. لهذا السبب، لا يمكن تصنيع الرقائق الخاصة بالتطبيقات المعاصرة، بدءاً من الهواتف الذكية وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي في مراكز البيانات، إلا في الخارج.

اعتبر غروف قطاع البطاريات الكهربائية دراسة حالة مفيدة للتأكيد على احتمال تآكل قدرات الابتكار بعد خسارة قدرات التصنيع. قال غروف في العام 2010: «خسرت الولايات المتحدة ريادتها في مجال تصنيع البطاريات منذ 30 سنة، حين أوقفت إنتاج الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية». في تلك الفترة، افتقرت الشركات الأميركية إلى الابتكار لتصنيع البطاريات الخاصة بالحواسيب الشخصية. اليوم، أصبحت هذه الشركات متأخرة عن منافسيها، لا سيما كوريا الجنوبية والصين، في مجال إنتاج بطاريات السيارات الكهربائية. كان غروف قد توقع ألا تتمكن هذه الشركات من مواكبة التقدم الحاصل. لكن تجاهل الجميع تحذيرات غروف حول أهمية التصنيع المتقدم

أنطوان الصافي وغسان صليبا برفقة الأوركسترا الشرق - عربية في حفلة مشتركة ممهورة بالحب



غسان صليبا في حفل في سوريا 2022



أنطوان الصافي في ملهوية وديع في تونس

ومكان". وأردف قائلاً: "المابسترو أندريه الحاج متعاون جداً والحفلة ممهورة بالحب والعطاء في مناخ جميل يسوده التألف ووحدة النوايا الصافية والمقاصد، وسيكون الحفل واعداً جداً، كما أنّ هناك فقرات عزفية للأوركسترا. نتمنى أن يلقي الحدث إقبالاً جماهيرياً على قدر رفعة وأهميته على المستويين الثقافي والإنساني".

في لجة الانحدار والانهيال، يلبس الحدث المؤمل جلباب ضوء فني نهضوي ممتد ومرتجى، يعكس أحد وجوه لبنان الحضارية. أثر توهج مؤونة الضوء يذخر ويقتفى في الأفق.

مكان الحفلة كما يقول أنطوان سيكون في باحة "مستشفى بعيدا الحكومي": "سيكون المدرج قائماً هناك مع المسرح وقد أُلجنا الحفلة من 28 تشرين الأول إلى 4 تشرين الثاني كي يتمكن وزير الثقافة من الحضور. هبة القواس طاقة وشعلة إيجابيتان، كُنّا بحاجة إليهما. منذ سنوات عديدة، أشعر للمرة الأولى بأنّ هناك أملاً كالبرق الوامض في خميرة خير تجاه العمل الصحيح. على صعيد الفن والموسيقى إنها المبادرة الأولى منذ زمن. ندعو للدكتور هبة بالتوفيق والتألق. ليسدّد الله خطاها ويتبّت مقاصدها ونحن معها وإلى جانبها في كل زمانٍ

الخيرية المرتقبة دعماً للكونسرفتوار: "شرف فني الدكتور هبة بهذا الطلب ومن واجبي أن أكون مشاركاً وفاعلاً، لا سيما أنني أعد المطرب غسان صليبا بمثابة أخي. سيكون حدثاً "عائلياً" بامتياز؛ من العائلة الفنية وإليها. هذا المشروع من بنات أفكار الدكتورة هبة وهي التي صمّمت أساساً وقامت من أجله بالحملة اللازمة في الدولة ومع الجهات الإعلامية، وبين وبين غسان، بما لها من رصيد ممتاز لدى الجميع وقد حرّكت الهمم وحفّزت تفاعلها المنمر في هذا الاتجاه. أتمنّى أن تتوّج فكرتها بالنجاح المطلوب بإذن الله".

في أدائه المخضب. منذ بداياته، حباله الصوتية نهلت من فم الشمس. صوت نجله القدير المبدع أنطوان الصافي من فئة "التينور ليريك" (Ténor lyrique) عموماً مع ملامسته بعض درجات "الباريتون" (Baryton)، علماً بأنه متضلع من علوم الموسيقى ومتمكن من فن وديع وريترتوره الزاخر المتطلب. أما غسان صليبا، فقصوته من فئة "الباريتون" ويصل إلى بعض درجات "التينور".

أفادنا أنطوان بأنّ الدكتورة هبة القواس، التي تتولّى رئاسة "المعهد الوطني العالي للموسيقى- الكونسرفتوار اللبناني"، قد اتصلت به لإحياء الحفلة

هالة نهرا

سيحيي الفنّانان الكبيران أنطوان الصافي وغسان صليبا أمسية غنائية وموسيقية برفقة عناصر من "الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق-عربية" و"الأوركسترا الفلهارمونية" بقيادة المايسترو الدينامي البارع أندريه الحاج، في الرابع من تشرين الثاني 2022، كما أخبرنا المطرب أنطوان وديع الصافي. وقال الصافي لـ "نداء الوطن" إنه سيؤدّي أغنيتين لوديع، إحداهما "الأغنية - الرمز" على حدّ تعبيره وهي "لبنان يا قطعة سما"، والثانية "رح خلك بالغصن يا عصفور". فيما غسان صليبا صاحب الصوت النقي والفريد في دفته ومراوحه ومعاطفه التعبيرية وقدراته الانعطافية في ألوان الغناء وأنواعه، سيغنّي للكبير المبدع زكي ناصيف المتجلى تاريخياً في أسلوب السهل الممتنع غالباً والمحّبّ حتماً، إضافة إلى أغنية أخرى من ريبترتوره الخاص.

حتى يومنا هذا، في لبنان والعالم العربي والعالم، صوت المارد وديع الصافي ونتاجه يدلّكان كتشف المقامات. يبوّب وديع فتنة النغم. يُرنح أنسام واحات الطرب. يحيك الندى مشالّح للقوالب الغنائية التراثية والفولكلورية، وتلك التي صهرها في خلاصة أصيلة ومبتدعة مضمّخة بروح الموروث الفني، ومشرّعة على رحابة جديديشكل استكمالاً لمهملها. لطالما حذب الضوء جسراً للأغاني وهو القابض على طرف المستحيل والإعجاز

إليسا تُغضب جمهور نانسي عجرم

عبر جمهور الفنانة نانسي عجرم عن غضبه من إليسا بعدما قامت الأخيرة بحركة إجاب على تويت مُسيء لزميلتها.

وكان المنشور يحمل مقارنة بين مشاركة نانسي في حفل في مول قطر، ومشاركة إليسا في تقديم ندوة ثقافية عن السرطان بنفس المكان فكتب أحدهم: "شففتو من مطربة لبنان الأولى ومن الوجه المشرف للبنان واحدة جابوها على مول قطر تغني مجاناً للترويج لسلعة وأكثر أغنية جابت تفاعل هناك شخبط شخابيط، ومطربة بتشرف مول قطر بندوة ثقافية. إليسا هي فخر لبنان ومطربة من العيار الثقيل".

إليسا استدركت الموضوع بسرعة وأكدت أنها وضعت لايك على هذا المنشور عن طريق الخطأ ونزعتة فوراً قائلة: "عندما أريد قول أي شيء، لا أوارب، أقوله بطريقة مباشرة، أحب نانسي، ونحن أكبر من هذه الأمور". لترد نانسي عليها: "وأنا بحبك! ولا مرة رح نعلّق على هيك أمور".



نادين نجيم تُفاجئ جمهور الرياض



فاجأت الممثلة نادين نسيب نجيم الجمهور بعد أن كشفت عن أنها قد تكون موجودة في موسم الرياض بعمل فني لم تكشف تفاصيله بعد.

وفي التفاصيل، شارك المستشار السعودي تركي آل الشيخ الجمهور مقطع فيديو لنادين، ظهرت فيه وهي تسوّق لموسم الرياض، وقالت: "هيدك السنة قالولي إنو موسم الرياض كان كثير حلو، بس هالسنة موسم الرياض شي فوق الخيال، بدني وجه تحية كبيرة لمعالي المستشار تركي آل الشيخ وانشالله هيدي السنة أقدر كون موجودة ممكن".

محامي فارس كرم: لن يعتذر

علّق المحامي باسكال كمال، الممثل القانوني للفنان فارس كرم، على الوضع القانوني لأزمته مع ميريام فارس. ونفى الأخبار المتداولة عن اعتقال كرم فور عودته إلى لبنان، مشيراً إلى أنه لم يعتذر لميريام، وقال: "حتى التغريدات تم حذفها من قبل لأنه اعتبر أن الموضوع انتهى بقولها والرد عليه".

وأكد أن موكله لم يتعرض لضغوط لإزالة التغريدات المخالفة، بل فعل ذلك بمحض إرادته. مشدداً على أنه لن يعتذر إلا إذا بادرت لأنها هي التي بدأت بالإساءة. وتابع: "رفعت ميريام دعوى قضائية بعد فترة من التغريد، وقمنا بدورها اليوم برفع دعوى تشهير ضدها، وتمت إحالتها إلى قسم جرائم المعلومات، وسيتم استدعاؤها للتحقيق".

عبير نعمة تطرح "بصراحة"

طرحَت الفنانة عبير نعمة أغنيتها الجديدة عبر قنواتها الخاصة على "يوتيوب"، بعنوان "بصراحة"، وذلك تمهيداً لإطلاق ألبومها الثالث في الفترة المقبلة.

وتتحدث الأغنية عن امرأة وهي تصف حبيبها الذي لطالما انتظرتَه واختارته من بين الجميع لأنه مختلف عنهم، وهي من كلمات وألحان نبيل خوري، وتوزيع وميكس وماسترينغ سليمان دميان، وتسجيل استوديو جان بيار بطرس.



إلغاء حفلة شيرين في الكويت وداعية إسلامي يحاكمها

أعلنت الجهة المنظمة لحفلة الفنانة شيرين عبد الوهاب في الكويت والتي كان من المقرر إقامتها يوم 29 تشرين الأول الحالي، عن إلغائها. وقالت إنه: "نظراً للظروف الصحية التي تمر بها الفنانة شيرين عبد الوهاب، تم إلغاء الحفل"، كما طلبت من الجمهور دخول الموقع لاسترداد قيمة التذاكر.

وفي السياق نفسه علّق الداعية المصري مظهر شاهين، إمام مسجد عمر مكرم في القاهرة، على أزمة الفنانة شيرين عبد الوهاب، مطالباً بمحاكمتها قضائياً كاتباً على صفحته عبر "فيسبوك": "بمناسبة الجدل الحاصل بسبب المطربة المشهورة، واجب علينا أن نؤكد قبل أي شيء أن لا علاقة لنا بأية مشاكل شخصية متعلقة بها، وإننا ننظر إلى الأمور من زاوية شرعية، كما نؤكد أن أخاها والسيدة والدتها هما من اتهمها بالإدمان وتعاطي المخدرات".



OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER

N

...Blackout

تنفيذ ريك رغم الحبكة المشوّقة

لا تكون مقصودة على الأرجح. في أحد المشاهد، يقول "كاين" بكل إحباط إنه كان يستطيع أن يصبح محامياً أو عاملاً في المهرجانات بدل أن يكون عضواً في عصابة. تبدو معظم حوارات "ماكوي" هزلية في نهاية المطاف، لكنّ هذه الأجواء المضحكة لا تستطيع أن تخفي ركاكة العمل. حتى أن معظم المشاهد قد لا يشعرون بالارتياح إلا في النهاية، لأنّ معاناتهم مع الأحداث لن تزول إلا بانتهاء الفيلم.

ذلك لا تحمل القصة أي أجواء خائفة. لن نشعر في أي لحظة بأن الشخصيات عالقة في مساحة محدودة. ولن تكون أي عصابات أو جولات إطلاق النار أو جحّن كافية لمنع "كاين" من هزم خصومه. في مرحلة معينة، يحاول صانعو العمل تحويل الفيلم إلى دراما عن أخذ الرهائن، لكن تبقى نتائج محاولاتهم مثيرة للضحك، فهي تفضح بكل بساطة رؤيتهم البسيطة وغير الاحترافية. أخيراً تبرز بعض اللحظات المضحكة، مع أنها قد

التشويق، شرط استعمالها بالشكل المناسب، فهي تجعل المشاهد يشكّون بجميع الشخصيات وتطوّر الأحداث بحذر، تزامناً مع تطوير شخصية بطل القصة. لكن يفترق هذا الفيلم إلى الحماس بشكل عام، فهو عمل ضعيف وعشوائي وستكون مشاهدته مجرد مضيعة للوقت. يستوحى الفيلم بعض الأفكار من أعمال أعلى جودة، لكنه يفشل في تنفيذها بالأسلوب أو القوة المناسبة.

بالعودة إلى الأحداث، يلاحق الجميع "كاين" لأنه يملك حقيبة مهمة ومخبأة في مكان ما. تكون تلك الحقيبة مجرد مبرر للأحداث اللاحقة، وهي تطلق سلسلة من مشاهد الحركة الباهتة. تُستعمل ضجة صاخبة لرفع منسوب التشويق، لكنها لا تنجح إلا في تخدير المشاهدين. تكثر لقطات العراك، الطعن، إطلاق النار، الركل واللكم، ومع ذلك يفترق العمل إلى الحيوية. يظن صانعو العمل على ما يبدو أن تناثر الجثث يكفي لجذب اهتمام الجمهور. لكن تخلو مشاهد القتال من التضاميم الاحترافية. وحتى لو شملت مشاهد الحركة بعض الجهود اللافتة، لا مفر من أن يضعف أثرها بسبب طريقة التصوير الخرقاء. في معظم مشاهد الحركة، تتسارع اللقطات أو تتباطأ لإضفاء فخامة إضافية على الأجواء العامة، لكن يبقى هذا الأسلوب عقيماً ويقتصر مفعوله على إطالة مدة العرض بكل بساطة.

تدور معظم أحداث الفيلم داخل مستشفى، ومع



جاء حداد

في فيلم Blackout (فقدان الذاكرة) للمخرج سام ماكروني، يستيقظ "كاين" (جوش دوهاميل)، بعد التعرّض لحادث، في مستشفى مكسيكي وهو مصاب بفقدان الذاكرة ما بعد الصدمة. هو لا يتذكر مهنته، أو زوجته، أو والديه، أو أصدقاءه. تُخبره "آنا" (آبي كورنيز) بأنهما متزوجان، ويبلغه "إيدي" (عمر شابارو) بأنهما أشبه بأخوين. لكن هل يمكن الوثوق بأحد في هذه القصة؟ هل سيكون "كاين" تاجر مخدرات أم ضابطاً متخفياً؟ وهل يريد "ماكوي" (نيك نولتي) أن يساعده فعلاً، أم أنه سيُسبب له مشاكل إضافية؟

قد تنتج حبكة فقدان الذاكرة أعلى مستويات

كيفن سبايسي ليس متحرّشاً

محايّدون يُصدرون قرارهم استناداً إلى أدلة، وليس بناءً على شائعات أو منشورات في مواقع التواصل الاجتماعي". وخلال المحاكمة التي استمرت أسبوعين، قال راب إنه شعر خلال الواقعة أنه "لا يستطيع التحرك" قبل أن ينسحب سريعاً. وأكد عدم حصول أي "تقبيل أو تعرّ، ولا حتى مداعبة من تحت الثياب، ولا تصريحات أو تلميحات جنسية" خلال "التحرّش" الذي لم يستمر لأكثر من دقيقتين. (أ ف ب)

وبعد مداولٍ استمرّت نحو ساعة خلصت هيئة المحلفين إلى أنّ المدعى عليه غير مسؤول عن الاتهامات. وشوهد سبايسي (63 عاماً) الذي أدى دور البطولة في فيلم The Usual Suspect ومسلسل House Of Cards مغادراً المحكمة عقب إعلان الحكم، من دون التحدث إلى الصحافيين. وقال محاميه: "إنّ سبايسي ممتن للعيش في بلد يتمتع فيه المواطنون بحق الحصول على محاكمة يشارك فيها محلفون

برزت محكمة في نيويورك كيفن سبايسي من اتهامات بالتحرش الجنسي وجهها له ممثل في دعوى رفعها بخصوص وقائع حدثت عندما كان في الرابعة عشرة، مطالباً بتعويض قدره 40 مليون دولار. وخلصت هيئة المحلفين إلى أنّ أنتوني راب الذي كان يسعى للحصول على تعويضات عن "أذى معنوي" تعرّض له، فشل في إثبات أنّ سبايسي "مس أعضاءه الجنسية أو الحميمة".



RALPH LAUREN متّهم بـ"السرقّة الفكرية"



بالعلامة التجارية الأميركية مع رسوم خاصة لشعبي "كونتولا" (وسط المكسيك) و"سالتيو" (شمال). وينص قانون حقوق النشر في المكسيك على وجوب احترام كل الأعمال المصنّفة شعبية أم حرفية، ويفرض أن يُشار بصورة واضحة إلى مجموعة السكان الأصليين الذين ابتكروها في حال استخدامها لأهداف تجارية. وعلى الأثر، أصدرت دار "رالف لورن" بياناً أعربت فيه عن تفاجئها من استمرار بيع هذا التصميم، مبدية "أسفها البالغ". وقالت: "تفاجأنا عندما علمنا أنّ هذا المنتج معروض للبيع"، مؤكدة أنها سعت إلى حظر بيعه بعد علمها قبل أشهر عدة بوجوده في الأسواق. وأضافت: "نُجري عملية تدقيق عاجلة لمعرفة كيف طُرِح هذا المنتج في إحدى نقاط البيع ولضمان سحبه منها فوراً".

(أ ف ب)

إتهمت زوجة الرئيس المكسيكي بياتريس غوتيريز مصمم الأزياء الأميركي رالف لورن بـ"السرقّة الفكرية" لتطابق تصاميم إحدى قطعه مع تصاميم أقمشة مكسيكية؛ متوجهة في حسابها عبر "إنستغرام" إلى لورن بالقول: "لاحظنا أنّك تحب كثيراً الأقمشة المكسيكية إلا أنك من خلال نسخها مارست سرقة فكرية، وهو كما تعلم عمل محظور في القانون وخطوة غير أخلاقية". وأرفقت منشورها بصورة لسترة ملونة تظهر علامة "رالف لورن" بوضوح عليها. وقطعة الملابس هذه معروضة في مواقع عدة تحت تسمية "سترة مخططة مع حزام" بسعر 300 دولار في المتوسط. وأضافت غوتيريز، وهي مؤرّخة: "أمل في أن تقدّم اعتذارك لمجموعات السكان الأصليين الذين يقومون بهذا العمل بكل محبة لا بهدف تحقيق أرباح". وتتطابق نقوشات الأقمشة المستخدمة لتصنيع الملابس الخاصة

AGENDA



A Tribute Concert - Wadia Sabra

المكان: الكنيسة الإنجيلية الوطنية - وسط بيروت
الزمان: 28 تشرين الأول - 8 مساءً
للاستعلام: www.patrimoinemusicallibanais.com



Au Nom De La Paix

المكان: متحف بيروت الوطني
الزمان: 25 تشرين الأول - 7 مساءً
للاستعلام: 71444341



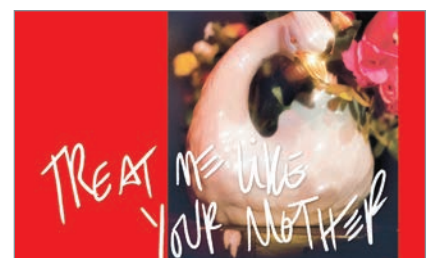
Ishtar Goddess Of War And Love

المكان: بيت زيكو - الصنائع
الزمان: من 25 تشرين الأول حتى 26 تشرين الثاني - 5 مساءً
للاستعلام: 01745623



Treat Me Like Your Mother

المكان: مركز مينا للصورة - بيروت المرفأ
الزمان: من 25 تشرين الأول حتى 3 كانون الأول
للاستعلام: 81501491



وقفة من باريس



عيسى مخلوف

فريدا كَحْلُو في ثياب الجسد المحطّم

حياتها اليومية منذ الحادث الذي تعرّضت له حتى وفاتها. المعرض عودة إلى فنّانة لم يخبُ بريقتها أبداً، لا سيّما أنها كانت مصدر وحي وإلهام لعدد من مصمّمي الأزياء الكبار، من أمثال جان بول غوتيه وكارل لاغرفيلد (دار شانيل) وماريا غراتسيا كيوري (دار كريستيان ديور).

في الصالة الأولى من المعرض، يطالعنا رسمٌ بقلم الفحم يبدو، لوهلة أولى، أنّه من إنجاز طفل صغير، لكنّه أحد رسوم كحلو في بدايات رحلتها مع الفنّ. عنوان الرسم "الحادث" ويمثّل جسد طفلة ملقاة على الأرض، وفوقها حافلة، وفي الخلفيّة الشارع. هذه الخطوط السريعة هي المدخل الفعلي لهذا المعرض، ولولادة جديدة، بل لحياة بأكملها. إنّهُ الوجه الآخر لفريدا كحلو، وجه المرأة التي أصبحت أعمالاً فنيّة وصورة حادّة للشرط الإنساني المتعثر، هذا الشرط الذي دفع الفنّانة، قبل أيّام قليلة من وفاتها في العام 1954، إلى كتابة العبارة الآتية: "أمل أن يكون خروجي من الدنيا سعيداً، وأمل ألا أعود أبداً".



غرفة العمليّات، كانت أختها كريستينا تقوم بتسريح شعرها ووضع البودرة على وجهها". إلى جانب هذه الملابس التي جيء بها من متحفها في المكسيك، هناك مراسلات، ومجوهرات ما قبل كولومبيّة ومستحضرات تجميل، وأدوية، وأطراف صناعيّة لازمت الفنّانة في محنتها الطويلة، وقد حوّلتها قطعاً فنيّة بعد أن رسمت عليها ولوّنتها، وهي تمثّل مفردات

كانت تُظهر الجمال والأناقة، وتخفي في الوقت نفسه عيوب الجسد المصاب بألف سهم. كأنّ الملابس والمجوهرات التي يظهر قسم منها في أعمال الفنّانة، أقنعة، أو وجوه أخرى تواجه بها مأساة وجودها، وتواجهها أيضاً بالعطور التي كانت تتعطر بها كأنّها رُقية لإبعاد الشرّ. هذه العلاقة مع مظهرها الخارجي تثير الإعجاب. يُروى عنها أنّها "في كلّ مرّة تضطرّ فيها إلى دخول

وفي مسارها الفنّي، كما يسلّط الضوء على الملابس التي كانت تختارها، بصفتها جزءاً من هويّتها الشخصيّة التي تعكس تجذّرها في تقاليد الفنّ المكسيكي القديم وتساعد على التعامل مع إعاقتها. إنّها المرّة الأولى التي تُعرّض فيها هنا هذه الملابس، وفي عرضها شيء من الغرابة. لأنّ هذه الملابس الفضفاضة، والأكسسوارات المرافقة لها، والشارات الملوّنة كأقواس قُزح،

الابتكار، وقوّة الفنّ بقدرته على استخلاص الجمال من قلب القسوة. لذلك كان هذا الوجه رسالتها إلى العالم، ترسمه وتعيد رسمه إلى ما لا نهاية. وحين بدأت تعود إلى حياة طبيعيّة نسبياً، عبّرت عن التزامها السياسي وعن مواقفها من القضايا الاجتماعيّة، واستقبلت في منزلها، لفترة ما، ليون تروتسكي الهارب من ستالين الذي أرسل إليه لاحقاً من يغتاله في المكسيك. من جانب آخر، استقبلت، برفقة زوجها فنّان الجداريّات المكسيكي ديبغو ريفيرا، الكثير من الكتاب والفنّانين الآتين من أوروبا إبّان الحرب العالميّة الثانية، ومنهم عرّاب المدرسة السوراليّة أندريه بروتون الذي دعاها إلى عرض أعمالها في باريس بعد أن كانت عرضتها في نيويورك. رحلتها إلى باريس عزّفتها إلى عدد كبير من الفنّانين الرّواد ومنهم بيكاسو وكاندنسكي وخوان ميرو.

المعرض الذي يقام حالياً في متحف "غاليريا" للأزياء في باريس، تحت عنوان "ما وراء المظاهر"، يتمحور حول المحطّات الأساسيّة في حياة هذه الفنّانة

كانت في الثامنة عشرة من العمر حين اصطدمت الحافلة التي تقلّها بقطار مسرع، فأصيب بجروح خطيرة وظلّت في المستشفى لأشهر طويلة خضعت خلالها لزهاء ثلاثين عمليّة جراحية. هذا الحادث المرّوع حطّم جسدها وغيّر حياتها، ودفعها في اتجاه الرسم بعدما كانت تستعدّ للتخصّص في مجال الطبّ. من هنا تبدأ حياة الفنّانة التشكيكيّة المكسيكيّة فريدا كحلو، من هذه المرأة التي طبعت حياتها وفنّها حتى اللحظة الأخيرة، وجعلتها علامة فارقة في تاريخ الفنّ في القرن العشرين من خلال أعمالها المؤثرة التي تمثّل في الغالب تجربتها المأسويّة وغيرها حياة الذين يولدون على صليب مرفوع منذ البداية.

كانت فريدا كحلو ترسم وهي ممّدة على ظهرها لحماية عمودها الفقري الهشّ، وأمامها، في سقف الغرفة، امرأة كبيرة ترى فيها وجهها وصُرة الآمها، وكذلك حيويّتها وقدرتها على

كتابات تستحق النشر



الجبَل الأشمّ

سيناء يا جبَل القداسة داسهُ ربّي وكَلَل بالصواعق راسهُ

إذ خرّ موسى كالصريع على الثرى والغيم يُقرع فوقه أجراسهُ

ناديتُ من طُور الشمال مقبلاً وجه الكليم ولاثماً أنفاسهُ

م المَكَمَل العالي عليه قد انحنى قلبُ الإله من الحنان وباسهُ

من أرض لبنان المُوَثَّل مجدُهِ حيث استباح البلطجيّة ناسهُ

عارٍ من الأنوار أضحي شاحباً يا شام رديّ سحرهُ ولباسهُ

بوركت في القرآن في كتب الهدى طوبى لمن عرف الزمان وساسهُ

بردى بآياتٍ يفيض تدفقاً يروي بترتيل الهوى جلاسهُ

زنيّ إلى مصر الجلال تحيّة فرعون يرفع باسمًا أقواسهُ

والمجد في النّيل السعيد سريرمُ يبني على الهرم الفريد مقاسهُ



محمود عثمان

عن كفّ فلاح تخضّب بالندى يُحيي بما درّ الجبين غراسهُ

عن بَحّة الموال في صدر الفتى والحبُّ يترع بالمعاني كاسهُ

من أجلس الطاغوت فوق رؤوسكم إلأكم ... فلترفضوا إجلاسهُ

ما مات شعبٌ ثائرٌ متوحّد أو عاش شعبٌ لا يكافح ياسهُ

كم غصّة خنقت تنهّد قلبه فمضى يمزّق يائساً قرطاسهُ

من ذا يعيدُ إلى الكلام مجازهُ وإلى القصيد طباقهُ وجناسهُ

والأرُ أوشك أن يذلّ من الأسى ويخاف من هجر النسرِ يباسهُ

أبناء ذ الجبل الأشمّ ألا انهضوا شدّوا بإيمان الجدود أساسهُ

ذودوا عن النّبع النقيّ عن الذرى عن زنبق الوادي يباهي أسهُ

عن قلب أمّ أفقدوه أمانهُ أو حلّم طفلٍ جرّدوه نعاسهُ

لبنان يا لبنان يا وطنَ التقى للشرقي كان ولم يزل نبراسهُ

وطنٌ أباخ الظالمون جمالهُ والسارقون رأيّتهم حرّاسهُ

الكاذبون الجاهلون الحاقدون المفلسون وأعلنوا إفلاسهُ

هم لوثوا الأنهار هم من شوّها عرش الجمال ومأنموا أعراسهُ

هم هجّروا أبناء وبناتهُ كالظبي يهجر روضه وكناسهُ

ما عاش فيهم شاعرٌ أو عاشقٌ إلا ويفقد بينهم إحساسهُ





جائزة

"أفضل بحث في طب العيون" للطبيب اللبناني عمر سعود



"أما البحث الذي عملت عليه فهو أن يتم إلصاق الشبكية من دون الدخول إلى العين بل بطريقة خارجية عن طريق تردد كهربائي عالي الدقة (High Frequency Electric Current Welding)، ولا يتم استعمال أي مواد داخل العين مثل السيليكون أو الغاز وأيضاً يتم التصاق الشبكية في مكانها في نفس اللحظة التي تُجرى فيها العملية، بدون الحاجة للانتظار أسبوعين".

تعبئة العين بالسيليكون أو غاز معيّن حتى يتم تثبيتها في مكانها". وتابع سعود: "ولكن هذه الطريقة أحياناً تسبب مضاعفات عند بعض المرضى مثل ارتفاع ضغط العين نتيجة السيلكون، أو المياه البيضاء (Cataract) نتيجة الغاز وأحياناً أخرى التهاب كلي للعين لأن الجراح يدخل إلى داخل العين. كما تحتاج الشبكية إلى أسبوعين حتى يتم التصاقها بعد الليزر". وختم:

مختبرات وعيادات. والفكرة هي إيجاد طريقة جديدة في علاج انفصال شبكية العين وابتكار عمل جراحي جديد في علاج المصابين به". وأضاف: "المعروف والمتداول عالمياً في جراحة انفصال الشبكية في وقتنا الحالي هو أن يتم تفريغ الجسم الزجاجي (Vitreous Body) من العين بعملية تسمى Vitrectomy، وتوجيه ليزر معيّن على الشبكية ليتم إلصاقها في مكانها. ثم

حقق الطبيب اللبناني عمر سعود إبن بلدة مششمش العكايرية تميزاً مستحقاً بفوزه بجائزة "أفضل بحث في طب العيون"، خلال المؤتمر الأوروبي الـ 23 لأبحاث الرؤية والعيون الذي عُقد أخيراً في إسبانيا وشارك فيه أطباء باحثون من أوروبا وآسيا وأفريقيا. ولخص الدكتور سعود البحث الذي قدّمه بالقول: "البحث هو نتيجة 3 سنوات من العمل والتجربة بين

Auction

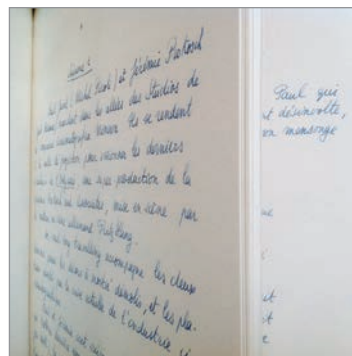


سيناريو Le Mépris بأكثر من 290 ألف دولار

دولاراً) ضمنها الرسوم. ويشكل المستند مخطوطة كاملة للنسخة الأولى من الفيلم، ولا تحوي بعض المشاهد التي دُفع المخرج لإضافتها بعد طلب من شركة الإنتاج الأميركية؛ كما أنها النسخة الوحيدة المكتوبة بخط اليد لسيناريو هذا الفيلم الصادر عام 1963 وكانت تملكها بريجيت باردو قبل أن تعطىها لصديقتها المصورة غيلان دوسار المعروفة بلقب "جيكي" (أ ف ب)

وتصحيحات كتبها المخرج بخطّ يده. ويضم المستند كذلك ملاحظة من الكاتب الإيطالي ألبرتو مورافيا الذي استند الفيلم إلى أحد كتبه، بالإضافة إلى ملاحظات وجمل كتبها ممثلون في الفيلم بينهم بريجيت باردو وميشال بيكولي وجاك بالانس والمخرج فريتنز لانغ. وغرّضت المخطوطة بدايةً بسعر تقديري تراوح بين 120 و180 ألف يورو (117300 و175940 دولاراً)، إلا أنها بيعت بـ302 ألف و400 يورو (295590

بيعت مخطوطة مكتوبة بخط اليد لسيناريو فيلم Le Mépris للمخرج الفرنسي السويسري جان لوك غودار، كانت تملكها الممثلة بريجيت باردو، بأكثر من 300 ألف يورو (293.24 ألف دولار)، وفق ما أعلنت دار "كريستيز" للمزادات العلنية بعد أكثر من شهر على وفاة غودار. وتتألف المخطوطة من 59 صفحة مكتوبة بالحرر الأزرق و24 صفحة مطبوعة، وتحوي ملاحظات



Social Media



TikTok تستعين بالكاتب جويل ديكر



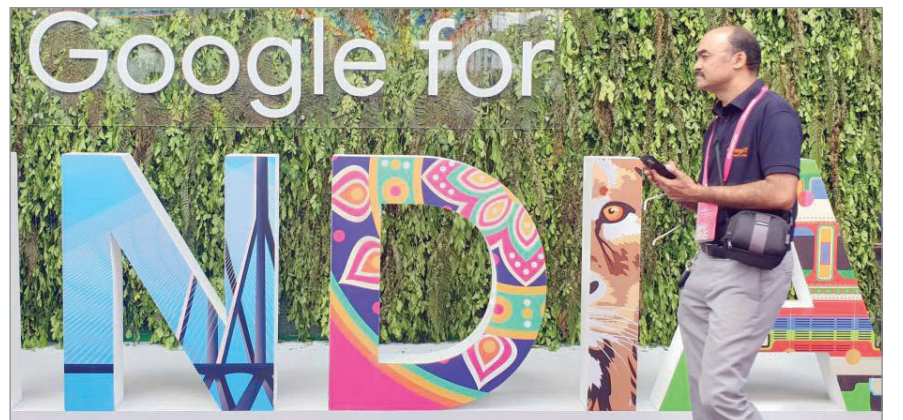
المؤلفين والمكتبات. ولا تتناسب مقاطع الفيديو القصيرة كثيراً عبر "تيك توك" مع متطلبات النقد الأدبي التقليدي، لكنها مفيدة في التعريف عن الكتب. وقد ساهم الترويج لبعض الكتب عبر حساباتها ذات نسب المتابعة العالية في تحسين مبيعاتها. (أ ف ب)

أعلنت منصة "تيك توك" أنها ضمت إلى صفوفها الكاتب السويسري جويل ديكر الذي يُعتبر مؤلفاته من بين الأكثر مبيعاً، في خطوة تهدف منها المنصة الصينية إلى ترسيخ دخولها المجال الأدبي. وكان الروائي السويسري (37 عاماً) الذي بيعت 13 مليون نسخة من كتبه في مختلف أنحاء العالم منذ كتابه عام 2012 أطلق دار النشر الخاصة به Rosie and Wolfe في آذار الفائت من خلال إصداره روايته الأخيرة L'affaire Alaska Sanders. وأصبح الروائي الشاب ظاهرة منذ ظهوره في مجال الأدب في العام 2012 حيث حصد جائزة الأكاديمية الفرنسية عن رواية The Truth about the Harry Quebert Affair التي تم طبعها في 400 ألف نسخة ضمن مجموعة كتب الجيب بترجمة أمريكية، بالإضافة إلى حصوله على جائزة Goncourt لطلاب المدارس الثانوية عن The Disappearance of Stephanie Mailer. وتسعى المنصة إلى جذب القراء الشباب عبر وسم #Booktok مستثمرة في توفير جمهور للناشرين

Google تُغرّم بـ162 مليون دولار

مما "وُقر ميزة تنافسية أكبر لخدمات البحث الخاصة بها مقارنةً بمنافسيها". وأكدت أنّ "الأسواق ينبغي أن تتنافس استناداً إلى كفاءتها ويتعين على المنصة التأكد من أن ممارساتها لا تؤثر على هذه المنافسة". وفرضت الهيئة على الشركة الأمريكية غرامة قدرها 13.4 مليار روبية (162 مليون دولار)، وطلبت منها عدم عقد صفقات مع شركات تصنيع هواتف ذكية من شأنها تشجيع هذه الجهات على بيع أجهزة تعمل بنظام "أندرويد" فقط أو تستخدم برنامج الشركة حصراً. (أ ف ب)

غرّمت الهيئة الهندية التي ترأّقى منع الاحتكار شركة "غوغل" بمبلغ 162 مليون دولار لاستغلالها موقعها المهيمن في السوق المحلية للهواتف الذكية. وذكرت أنّ الشركة أنشأت منصتها بطريقة تُمكنها من إزاحة مُنافسي تطبيقاتها كـ "يوتيوب" و "كروم" بصورة غير قانونية. وأضافت الهيئة أنّ نظام التشغيل "أندرويد" الذي صمّمته "غوغل" مزوّد بسلسلة تطبيقات للشركة نفسها مثبتة مسبقاً على الهواتف المحمولة، من بينها محرّك البحث الخاص بها،



حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



تنتابك شكوك تجاه الحبيب وتشعر أنه غامض، بينما الحقيقة أنت الغامض في هذه العلاقة.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



تهتم بعلاقة عاطفية جديدة تستوجب دراسة متأنية. توقع بعض الأخبار الجيدة التي تتلج قلبك وتريح أعصابك.

الأسد
23 تموز - 22 آب



تحاول أن تنهي مهمة تشكل عائقاً بالنسبة إليك لتنتقل بمشروع جديد مهم جداً تبرهن من خلاله ما أنت عليه في الواقع.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



لا تبدو هذا اليوم مهمتاً بما يفعله الشريك، وهذا خطأ، فقد يكون لديه ما يساعدك في بعض الأمور العالقة.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



لا تقدم اليوم على مغامرات عاطفية جديدة، بل أنت مدعو إلى التأني والحذر في هذا الشأن.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تبادر إلى الانطلاق بحيوية كبيرة، وتسعى إلى الإمساك بزمام الأمور وتشعر بأنك المسيطر على الأوضاع.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



لا تبدأ بأي مشروع جديد قبل أن تنتهي التزاماتك إزاء مشروع حالي لأن الأمر رهن بنجاحه أو بعدمه.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



تراجع الحظوظ وتضطر إلى أن تتكيف مع ظروف جديدة، تطورات في حياتك المهنية تتطلب الكثير من الحرص.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



أخبار حلوة وتطورات زاهرة، تخوض غمار علاقة فريدة من نوعها وتعرف تطوراً يفرحك ويريحك.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



الاستفزاز مع الشريك غير مستحب على الإطلاق لأن رد فعله سيكون مكلفاً وتدفع الثمن غالباً وتندم.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



قد تقلق بشأن وضع طارئ، فلا توقع عقداً ولا تسافر وكن واعياً لكل ما يدور حولك.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



تتخلص من بعض خيبات الأمل، وتكون قادراً على النهوض مجدداً والمضي قدماً في إنجاز ما خططت له.

مَن المستفيد حين تعيد المتاحف الغربية القطع الفنية المسروقة؟

وصلت أشهر مجموعة من الأعمال الفنية الأفريقية في العالم إلى بريطانيا بعد ارتكاب أسوأ أنواع العنف الاستعماري. في شباط 1897، عبرت قوة استطلاعية مؤلفة من 1200 جندي بريطاني ومساعد أفريقي الخنادق وجدران الطين القديمة في أنحاء مدينة "بنين" التي تقع اليوم في جنوب نيجيريا. استعملت القوة التي قادها البريطانيون الأسلحة الرشاشة والمدفعية المتحركة ضد مدافعين حملوا السيوف والبنادق، وخسر مئات الأشخاص من سكان "بنين" حياتهم حينها على الأرجح.



ديفيد فرام

The Atlantic

قام البريطانيون بنفي ملك "بنين"، وهو رجل له مكانة شبه إلهية ويُعرّف تاريخياً باسمه الملكي، أوبا أوفونراموين، ثم ألقوا القبض عليه لاحقاً. سرق البريطانيون قطعاً ملكية وجمعوا أجمل المقتنيات في صناديق لشحنها إلى بلدهم. ثم اندلع حريق كبير (لا أحد يعرف إذا كان عرضياً أو مقصوداً)، وتدمرت المزارات، والمخازن، والمنازل، والمدافن التي تعود إلى الملوك السابقين. في المرحلة اللاحقة، بيعت معظم الغنائم خلال مزادات علنية في لندن.

كانت معظم القطع المعدنية في "بنين" مصنوعة من سبائك نحاس وزنك، لكنها عُرفت في لندن باسم "برونزيات بنين"، وسرعان ما انتشرت هذه التسمية الخاطئة للإشارة إلى الأعمال الفنية الآتية من "بنين"، في الأوساط العامة والخاصة، في بريطانيا وحول العالم.

تشمل المتاحف العامة أو المجموعات الخاصة حول العالم 3 آلاف قطعة فنية من "بنين" على الأقل، لا سيما في بريطانيا، وألمانيا، والولايات المتحدة، ولطالما طالب النيجيريون بإعادتها. في شهر آب الماضي، تعهد "متحف هورنيمان للأنثروبولوجيا والتاريخ الطبيعي" في لندن بإعادة القطع التي يملكها من "بنين"، وقد تُسلم جامعة "أكسفورد" ومتاحفها مجموعات الثمينة قريباً.

يُعبّر الجميع في نيجيريا اليوم عن رغبتهم في إعادة قطع "بنين"، بما في

الإستعمار الأوروبي كفيل بنقل أفريقيا إلى العالم المعاصر لكن لطالما بدت هذه العملية مشروطة



ملك "بنين" أوبا أوفونراموين

ذلك من لا يهتمون بالفنون كثيراً. كان الاستعمار الأوروبي كفيلاً بنقل أفريقيا إلى العالم المعاصر، لكن لطالما بدت هذه العملية مشروطة. ترك الاستعمار وراءه شبكات طرق مُعدة لخدمة الأسواق الدولية، لا التجارة المحلية، وتعتبر الحكومات حتى هذا اليوم شعبيها مجرد أداة يمكن استغلالها، بدل التعامل مع الناس كمواطنين يستحقون من يخدمهم. اليوم، تعتبر أقلية نخوية صغيرة في نيجيريا إعادة القطع الفنية من أبرز عشر مشاكل يواجهها البلد، ويبقى سلب القطع التراثية برأي هذه المجموعة من أكبر الصدمات العاطفية التي أنتجها الاستعمار. يقول فيمي أكينسانيا، وهو من أهم جامعي القطع الفنية في نيجيريا: "الفن أداة قوية لتحديد ما يجمعنا؛ إنه الاستنتاج الذي توصلت إليه. حتى أنه قد يصبح طريقة للاعتراف بالتراث بجميع تعقيداته".

تبدو هذه الفكرة مثيرة للاهتمام، لكنها تطرح سؤالاً آخر: في عالم الفن، ما هي الفئات البشرية التي تتكل على مساهمات الغير؟ في العام 1907، شاهد بابلو بيكاسو، وهو في عمر الخامسة والعشرين، أقنعة أفريقية في أول متحف للأنثروبولوجيا في باريس. هذا اللقاء قاده إلى مرحلة جديدة من حياته الفنية، فقد تعلم أن الرسم "ليس مجرد عملية فنية، بل إنه شكل من السحر المتداخل بيننا وبين العالم العدائي، أو أداة للاستحواذ على السلطة عبر فرض نموذج معيّن على مخاوفنا ورغباتنا". بعد بضعة أسابيع، أنهى بيكاسو لوحته الشهيرة، "انسات أفينيون"،

في الوقت نفسه، تطرح التكنولوجيا الجديدة فرصاً هائلة اليوم. يعمل اتحاد من المتاحف الألمانية على إطلاق موقع إلكتروني، اسمه Digital Benin، لتسهيل اطلاع كل من يتصل بشبكة الإنترنت على فنون "بنين" وتقديم منح دراسية مرتبطة بتلك الأعمال الفنية. بعد طرح تقنيات الواقع الافتراضي في الأسواق، يمكن رؤية تلك الفنون على نطاق واسع وتقنية ثلاثية الأبعاد. حتى أننا قد نتمكن يوماً من وضع نظارات وقفازات والذهاب للتنزه وسط القصور الملكية في "بنين" حين كانت في ذروة مجدها.

منحوتة معدنية صُنعت في مملكة "بنين" بين عامي 1515 و1550



منحوتة معدنية من "بنين" تعود إلى أواخر القرن السادس عشر

حيث استُبدل وجهان من وجوه النساء العاريات الخمس بأقنعة أفريقية. من وجهة نظر بيكاسو، أصبحت أفريقيا منبعاً لفنون العالم المعاصر. اليوم، بدأت تظهر بنية تحتية لإدارة الفنون في غرب أفريقيا. تبرزت الحكومة الصينية بملايين الدولارات للمشاركة في بناء متحف جديد في السنغال لضمّ الأعمال الفنية التي اقترضتها الحكومة الفرنسية. مقابل الطريق الذي يبدأ من المتحف الوطني المهترئ في لاغوس، ثمة مركز مخصص لثقافة شعب اليوروبا في جنوب غرب نيجيريا. ويعرض "معرض ريليه"، في لاغوس ولوس أنجلوس، قطعاً فنية جديدة وناضئة بالحياة للبيع. تستحق هذه الأعمال كلها الإعجاب والاحتفال.

لكن تزامناً مع الاحتفال بالفنون الناشئة، تبرز الحاجة أيضاً إلى الدفاع عن القطع الفنية السابقة. تُعتبر المتاحف الغربية إنجازاً عظيماً للحضارة البشرية، فهي قادرة على ربط جذورها بجرائم الملوك وغطرسة المستعمرين، وتسمح اليوم لعشرات ملايين الناس بالاستمتاع بفنون كانت حكرًا على قلة من الأغنياء وأصحاب النفوذ في الماضي. تضمن المتاحف الواقعة في دول مستقرة أمناً لا مثيل له للكنوز الهشة والثرينة. وتربط المتاحف في مراكز التجارة الدولية والسفر بين القطع الأثرية النادرة وعامة الناس. قبل تفشي جائحة كورونا، كان المتحف البريطاني يجذب حوالي 4 ملايين زائر سنوياً من خارج المملكة المتحدة. وكان ثلاثة أرباع زوار متحف اللوفر قبل أزمة كورونا (يصل مجموعهم إلى 10 ملايين زائر سنوياً) يأتون من دول مختلفة خارج فرنسا. لهذا السبب، يُفترض أن يتمكن الشتات الأفريقي

منحوتة معدنية من "بنين" تعود إلى أواخر القرن السادس عشر

الواسع والمتزايد في أميركا الشمالية من رؤية تراثه في متاحف نيويورك، وشيكاغو، وواشنطن، وتورنتو.

تبقى كميّة الفنون العظيمة في هذا العالم أكبر من الأماكن التي تستطيع عرضها بالشكل المناسب. في جولة قمّت بها لمشاهدة مجموعة "بنين" الفنية في المتحف البريطاني مع مؤلف كتاب Loot (التهب)، بارنابي فيليبس، سألني هذا الأخير: "ما عدد القطع الفنية

التي تراها هنا من "بنين"؟ قلتُ له 65. فأجاب أن البريطانيين استحوذوا على 3 آلاف قطعة عاجية ومعدنية على الأقل في العام 1897.

يسهل أن نتخيل إبرام اتفاقيات مفيدة على شكل شراكات بين المتاحف أو تقديم تعويضات مالية عند الحاجة. قد تجلب برامج التبادل الدولي الفنون المخزنة في المستودعات من برلين ولندن لعرضها مؤقتاً في معارض نيجيريا. وقد تُضاف هذه المبادرات إلى مشاريع جديدة لزيادة فرص العمل في مجال الفنون والثقافة، علماً أن النيجيريين يجدون أفضل الفرص في هذه القطاعات اليوم خارج بلدهم. كذلك، يمكن توسيع المنح الدراسية للفنانين والحرفيين الواعدين، وتسليط الضوء على الفنون الأفريقية المعاصرة في الأسواق العالمية في أسرع وقت. أنا شخصياً تشرفتُ بزيارة المتحف الذي أسسه الأمير يميسي أديدوين شيلون في "جامعة عموم الأطلسي"، في شرق لاغوس. على عكس المتحف الحكومي في



وأخرى خزفية تعود إلى القرن السادس أو السابع عشر

وسط المدينة، يتولى فريق صغير وكفوء إدارة العمل بدقة فائقة في هذا المكان. اكتشفتُ هناك فنانين لم أكن أعرفهم، لكنني بدأت الآن أتابع أعمالهم عن قرب.

على صعيد آخر، يمكن تعديل محتوى المعارض في المتاحف الغربية لتقديم فكرة أوضح عن الثقافة التي أنتجت هذه الفنون. أنتجت في المتحف البريطاني مثلاً، تُعرض فنون "بنين" مع نص على الجدار حول حملة العام 1897.

لكن ما الذي يمنع عرض مجسم عن القصر الملكي في تلك الحقبة لتسليط الضوء على الحضارة التي أنتجت هذه الفنون قبل العام 1897؟ لقد أصبحت مدينة "بنين" بحد ذاتها متعطشة لمن يستكشف آثارها ويعيد ترميم شبكة طموحة من الأسوار والخنادق في المدينة التاريخية، علماً أن هذا المشروع تعثر الآن للأسف. تتضح الرؤية الأثرية الخاصة بالبلد في المفهوم الذي طرحه الحاكم جودوين أوباسيكي لإنشاء متحف مستقل عن فنون "بنين". لكن حتى لو فشل هذا المفهوم، قد يسمح الدعم الخارجي بمتابعة عمليات التنقيب. يمكن بناء نسخة مطابقة من بعض الأحياء الملكية القديمة مثلاً، مثلما أُعيد بناء قصر ملوك بروسيا في موقعه السابق في برلين. ويمكن التجاوب مع مطالبات العائلة المالكة في "بنين" عبر تقديم التعويضات المالية على شكل مؤسسة لدعم الفنون والثقافة في ولاية "إدو" النيجيرية.

وحماية القطع الفنية بحد ذاتها من السرقة والتحلل، والسعي إلى عرض الفنون على أوسع نطاق ممكن. بُذلت جهود هائلة لتجاوز الفكرة الفوقية التي تعتبر الفن الأفريقي أقل مستوى من الفن الأوروبي، أو تلك التي لا تعتبره جزءاً من الفنون أصلاً. اليوم، يحتفل العالم أجمع بالإنجازات الثقافية الأفريقية وبالعبقرية الفنية التي تميّزت بها "بنين" على وجه التحديد. يجب أن يتوسّع نطاق هذا التكريم لأن الأعمال الفنية التي ينتجها البشر هي إرث مشترك للبشرية جمعاء.

لكن تبرز الحاجة أولاً إلى تفكير تفاؤلي وواسع الأفق لاستبدال الأحقاد الشائكة التي تشوّه النقاش المرتبط بهذه المسألة اليوم. سبق وبدأت مبادرات من هذا النوع، ويُفترض أن تنطلق مشاريع أخرى لتحقيق الغاية نفسها.

يعتبر الكثيرون القطع الفنية أداة لبلوغ أهداف يعجز الفن عن تحقيقها، منها معالجة حالات الظلم، وتجاوز شعور العار، والتخلص من مشاعر الذنب. يُفترض أن يتمكن جميعاً من تكريم الماضي، ودعم المنحدرين من السلالة التي سُلّبت منها الفنون،

Corona Awareness



الحمل وكوفيد 19: ما هي المخاطر؟

إذا كنت حاملاً حالياً أو أخيراً (خلال الـ 42 يوماً الماضية)، أو كنت تُرضعين طفلك رضاعة طبيعية، فربما تكونين قلقة بشأن تأثير مرض فيروس كورونا عليك وعلى طفلك. وقد تكون لديك أيضاً أسئلة حول أمان اللقاحات. في ما يلي ما ينبغي معرفته.



مخاطر أثناء الحمل

تشكل الإصابة بكوفيد 19 خطراً منخفضاً على النساء الحوامل بوجه عام. لكن الحوامل أو اللاتي حملن أخيراً معرضات بشكل أكبر للإصابة بمضاعفات شديدة بسبب الإصابة بالفيروس. وتعني المضاعفات الشديدة أنك قد تحتاجين إلى دخول المستشفى للعلاج أو البقاء في العناية المركزة أو وضعك على جهاز التنفس. وتكون الحوامل المصابات بكوفيد 19 أكثر عرضة أيضاً لولادة الطفل قبل بداية الأسبوع السابع والثلاثين من الحمل (الولادة المبكرة). ويزيد أيضاً خطر تعرض النساء الحوامل المصابات بفيروس كوفيد 19 لبعض المشكلات مثل ولادة جنين ميت وفقدان الحمل.

وتكون الحوامل ذات البشرة السوداء أو من أصل إسباني أكثر عرضة للإصابة بعدوى الفيروس. ومن الممكن أن تكون الحوامل المصابات بحالات مرضية أخرى، مثل السكري، عرضة أيضاً بشكل أكبر لخطر الإصابة بمضاعفات شديدة للفيروس.

اتصلي بالطبيب على الفور إذا شعرت بأعراض كوفيد 19 أو خالطت شخصاً مصاباً بالفيروس. ومن الموصى به أن تخضعي لاختبار الفيروس. وقبل الذهاب إلى موعدك الطبي بفترة مناسبة، اتصلي بالطبيب لإخباره عن الأعراض التي لديك واحتمالية اختلاطك بمصابين.

إذا تعرضت للإصابة بفيروس كوفيد 19 في فترة الحمل، فقد يوصي الطبيب بالعلاج بالأجسام المضادة أحادية النسيلة. ويشمل العلاج بالأجسام المضادة أحادية النسيلة تلقي جرعة واحدة بالحقن في الذراع (الحقن الوريدي) في العيادات الخارجية. وتكون بعض العلاجات بالأجسام المضادة أحادية النسيلة أكثر فعالية عندما يأخذها المريض بعد فترة قصيرة من بداية ظهور أعراض كوفيد 19. وقد يتضمن علاجك أيضاً تناول الكثير من السوائل مع الراحة. وربما تتناولين كذلك علاجاً لتخفيف الحمى أو تسكين الألم أو تقليل السعال. وإذا كانت أعراضك شديدة، فقد تحتاجين إلى تلقي العلاج في المستشفى.

التأثير على الرعاية السابقة للولادة

تحدثي إلى الطبيب حول الاحتياطات التي ستتخذينها لحمايتك أثناء المواعيد الطبية أو ما إذا كان استخدام الرعاية الافتراضية خلال الحمل خياراً متاحاً لك. وإسألتي عما إذا كانت توجد أي أدوات مفيدة للاحتفاظ بها في المنزل، مثل جهاز قياس ضغط الدم أو جهاز مراقبة مستوى الأكسجين لديك (مقياس التأكسج النبضي). ولتحقيق أقصى استفادة من أي زيارة افتراضية، أعدي قائمة بالأسئلة سابقاً ودوني ملاحظات مفصلة. ويتوفر خيار آخر أيضاً وهو الدورات التعليمية عبر الإنترنت للتوعية بالولادة.



العناية بطفلك حديث الولادة. والتزمي بتباعد معقول قدر الإمكان بينك وبين الطفل. فعند اتباع هذه الخطوات، يقل خطر إصابة الطفل حديث الولادة بفيروس كوفيد 19.

ورغم ذلك، إذا كنت مصابة بأعراض حادة لفيروس كوفيد 19، فقد يلزم ألا تقيمي مع طفلك حديث الولادة في المكان نفسه بصفة مؤقتة.

توجيهات لمرحلة ما بعد الولادة

خلال هذه الأوقات العصيبة، قد يزداد قلقك بشأن صحتك وصحة عائلتك. انتبهي إلى صحتك العقلية. تواصل مع العائلة والأصدقاء للحصول على الدعم، وفي الوقت نفسه اتخذ الاحتياطات اللازمة لتقليل خطر الإصابة بفيروس كوفيد 19. إذا كنتِ تمرين بتقلبات مزاجية حادة، وتشعرين بفقدان شهية وإرهاق شديدين، وتعانين عدم الشعور بالسعادة في الحياة بعد الولادة مباشرة، فقد تكونين مصابة باكتئاب ما بعد الولادة. اتصلي بطبيبك إذا كنتِ تعتقدين أنك مصابة بالاكتئاب. على سبيل المثال، إذا لم تتلاش الأعراض من تلقاء نفسها، أو أعاقك قدرتك على رعاية رضيعك أو استكمال المهام اليومية، أو إذا راودتك أفكار تحثك على إيذاء نفسك أو رضيعك.

اعتبارات متعلقة بالرضاعة الطبيعية

تشير الأبحاث إلى أن حليب الثدي لا ينقل على الأرجح عدوى كوفيد 19 إلى الأطفال. لكن الأمر الذي يستدعي الاهتمام الأكبر هو هل من الممكن أن تنقل الأم المصابة

الفيروس إلى رضيعها من خلال الرذاذ التنفسي أثناء الرضاعة الطبيعية أم لا. إذا كنتِ مصابة بمرض كوفيد 19، فلا بد من اتخاذ بعض التدابير لتجنب نقل الفيروس إلى رضيعك. اغسلي يديك قبل الرضاعة الطبيعية وارتي كمامة محكمة الغلق أثناء الرضاعة الطبيعية وكلما كنتِ في نطاق مسافة مترين (6 أقدام) من طفلك. وإذا كنتِ تستخدمين مضخة لحليب الثدي، فاغسلي يديك قبل لمس أي جزء من المضخة أو زجاجة الرضاعة، واتبعي توصيات التنظيف الصحيح للمضخة. اطلبي من شخص آخر غير مصاب أن يعطي طفلك الحليب الذي سحبتَه بالمضخة.

معلومات للحوامل والمرضعات حول لقاحات كوفيد 19

يُوصى بتلقي لقاح مرض كوفيد 19 إذا كنتِ حاملاً أو ترضعين رضاعة طبيعية. فتلقي اللقاح قد يحميك من المرض الشديد بسبب الفيروس. يمكن أن يساعد اللقاح أيضاً النساء الحوامل على بناء الأجسام المضادة التي قد تحمي أطفالهن. وتُظهر الأبحاث أن الأطفال الذين يولدون لأمهات تلقين جرعتين من أحد لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال المضادة لكوفيد 19، مثل لقاح فايزر-بيونتك أو موديرنا تقل احتمالية دخولهم المستشفى بسبب كوفيد 19 في الأشهر الستة الأولى من حياتهم. لا تسبب لقاحات كوفيد 19 عدوى بفيروس كوفيد 19 بما في ذلك للنساء الحوامل أو أطفالهن. ولا يحتوي أي من اللقاحات المضادة لكوفيد 19 على

الفيروس الحي الذي يسبب مرض كوفيد 19. ضع في حسابك أيضاً أن لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال المضادة لكوفيد 19 لا تغير حمضك النووي أو تسبب تغيرات وراثية. تشير نتائج دراسة كبيرة أجريت على أكثر من 40000 امرأة أن الحصول على اللقاح المضاد لكوفيد 19 أثناء الحمل لا يعرض النساء الحوامل اللاتي تلقين اللقاح أو أطفالهن لمخاطر شديدة. تلقت معظم النساء المشاركات في الدراسة أحد لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال، مثل لقاح فايزر-بيونتك أو موديرنا المضادين لكوفيد 19.

وقد أيدت هذه الدراسة الدلائل المشيرة إلى أن تلقي اللقاح المضاد لكوفيد 19 أثناء الحمل لا يرتبط بزيادة احتمالية الولادة المبكرة. وكذلك، فإن الأطفال المولودين لأمهات تلقين اللقاح المضاد لكوفيد 19 أثناء الحمل ليسوا عرضة بدرجة كبيرة للولادة بوزن منخفض.

يوصى بتلقي اللقاح المضاد لكوفيد 19 إذا كنتِ مقبلة على الحمل حالياً أو قد تحملين مستقبلاً. لا يوجد حالياً دليل على أن أي اللقاحات المضادة لكوفيد 19 قد يسبب مشكلات في الخصوبة.

إذا لم تكوني قد تلقيت لقاح كوفيد 19 بعد، أو إذا كنتِ على وشك الحصول على جرعة معززة، فيفضل تلقي لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال، مثل لقاح فايزر-بيونتك أو موديرنا المضادين لكوفيد 19، في أغلب الحالات.

إذا أصبحتِ حاملاً بعد تلقي الجرعة الأولى من أحد اللقاحات المضادة لكوفيد 19 التي تتطلب أخذ جرعتين، فيوصى بأن تتلقي جرعتك الثانية. يوصى أيضاً بأن تتلقي النساء الحوامل جرعة معززة من اللقاح المضاد لكوفيد 19 عندما يحين وقت الحصول عليها. وينبغي للأشخاص المقيمين معك أيضاً أن يتلقوا اللقاح المضاد لكوفيد 19 إن أمكن. وإذا كانت لديك أي تساؤلات، فتحدثي مع طبيبك عن فوائد هذا الأمر ومخاطره.



ما يمكنك فعله

التي يكثر لمسها، مثل مقابض الأبواب ومفاتيح الإضاءة والأجهزة الإلكترونية والمناضد، وتطهيرها يومياً. ابقِي منعزلة في المنزل إذا كنت مريضة ولا تذهبي إلى العمل أو المدرسة أو الأماكن العامة، ما لم تكوني ذاهبة للحصول على رعاية طبية. تجنبي ركوب وسائل النقل العام وسيارات الأجرة واستخدام خدمات تأجير السيارات إذا كنت مريضة.

قبل كل شيء، ركزي على الاعتناء بنفسك وبطفلك. اتصلي بالطبيب لمناقشة أي مخاوف لديك. في حال مواجهة صعوبة في التغلب على التوتر أو القلق، تحدثي مع الطبيب أو استشاري الصحة العقلية بشأن استراتيجيات التكيف مع تفشي الفيروس.

أو سجلت عدداً كبيراً من حالات الإصابة الجديدة بالفيروس، سواء حصلت على اللقاح أم لا. ويوصي مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها بارتداء الكمامات التي توفر أقصى حماية ممكنة من بين الكمامات المتوفرة، وأن ترتديها بانتظام وتكون محكمة ومريحة في الاستخدام. اغسلي يديك كثيراً بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 20 ثانية، أو استخدم معقم اليدين الذي يحتوي على الكحول بنسبة لا تقل عن 60%. تجنبي التجمعات المزدحمة والأماكن المغلقة سيئة التهوية. غطي فمك وأنفك بمرفقك أو بمنديل عند السعال أو العطاس. وتخلصي من المناديل المستعملة. ثم اغسلي يديك على الفور. لا تلمسي عينيك أو أنفك أو فمك. احرصي على تنظيف الأسطح

هناك كثير من الخطوات التي يمكنك اتخاذها أنت وأفراد أسرتك لتقليل خطر الإصابة بفيروس كوفيد 19 وتقليل احتمالات نشره بين الآخرين.

احرصي على تلقي اللقاح. تجنبي المخالطة للصيقة لأي مريض أو مصاب بالأعراض. حافظي على مسافة (6 أقدام، أو مترين) بينك وبين الآخرين عندما تكونين في الأماكن العامة المغلقة إذا لم تحصلي على الجرعات الكاملة للقاح. فهذا مهم بشكل خاص إذا كنت معرضة لخطر أكبر للإصابة بمضاعفات خطيرة. ارتدي كمامة محكمة في الأماكن العامة المغلقة إذا كنت موجودة في منطقة تضم مستشفياتاً عدداً كبيراً من الأشخاص المصابين بفيروس كوفيد 19

دراسة مالية

بنوك خارج الخدمة

سمر القرني^(٢)

فاجأ تدهورُ سمعة لبنان المالية هيئات الرقابة المصرفية العالمية بعدما كان يُطلق عليه سابقاً لقب سويسرا الشرق بفضل نظامه المصرفيّ الراسخ. فمُنذ بداية حراك - ثورة 17 تشرين عام 2019، وللمرة الأولى في تاريخ لبنان، أغلقت 59 مصرفاً متعثراً مالياً أبوابها في وجه المودعين، وذلك قسّيب تخلف الحكومة عن سداد دينها العام.

أدّى هذا التعثر الى ظهور نظام بديل قائم على النقد ذي الروابط المباشرة مع الفريق الحاكم المتمثل بـ«التيار الوطني الحر» وحليفه «حزب الله» وحركة «أمل». تُسيطر على هذا النظام الأغلبية الحاكمة الحالية وهي أيضاً معنية عبر المحادثات مع صندوق النقد الدولي بإيجاد حل لأكثر من سبعين مليار دولار أميركي مفقودة من أموال المودعين.

من ناحية أخرى، فشلت الولايات المتحدة الأميركية على مدار الأعوام العشرين الماضية في كبح تدخل «حزب الله» في النظام المصرفي، رغم إغلاق لبنان ثلاثة مصارف بناء على اكتشاف وزارة الخزانة الأميركية أن لها علاقات مع «حزب الله» وحلفائه السوريين وأنشطتهم في غسل الأموال.

اختراق النظام المصرفي

يشكل «بنك المدينة» و«البنك اللبناني الكندي» و«جمال ترست بنك»، وهي البنوك التي أغلقت، أمثلة عن محاولة «حزب الله» وحلفائه السوريين على مدى سنوات عدة اختراق النظام المصرفي اللبناني. لكن اللافت، أنه رغم كل الرقابة التي فرضتها الخزانة الأميركية على المصارف اللبنانية عبر السنين، إلا أن «حزب الله» وحلفاءه تمكنوا بحنكة وذكاء من الالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة عليهم وأنتموا سيطرتهم الكاملة على النظام النقدي في لبنان. فاهلاً بكم في نظام نقديّ ناشئ حيث تُعتبر «جمعية القرض الحسن» المؤسسة المالية الوحيدة التي لا تزال قائمة.

بالعودة إلى النظام البديل، ما لدينا الآن في لبنان هو نظام تحويل نقدي يتحكّم عبره عدد قليل من الأشخاص بجميع التدفقات النقدية الواردة إلى البلاد، فينقاضون عمولات كبيرة. للمفارقة إن هؤلاء الأشخاص هم أنفسهم المكلفون بإصلاح النظام المصرفي... و«بعمّة» الإصلاح.

الإستفادة من عدم الإصلاح

فما الذي قد يدفع السلطة الحاكمة التي تجنّي الأرباح من النظام النقدي القائم إلى إصلاحه؟ وما الذي قد يدفع أيضاً حزباً سياسياً - ميليشيوياً ورئيس تيار سياسي حاكم خاضعين للعقوبات لإصلاح النظام، إذا كان من شأن هذا الإصلاح أن يحرمهما من جني الأموال؟

وفقاً للبنك الدولي، بلغت التحويلات إلى لبنان 7.41 مليارات دولار أميركي في عام 2019. وفي عام 2020، بلغت 6.63 مليارات دولار، ما يشكل نسبة 25.6% من الناتج المحلي الإجمالي. أما في عام 2021، فقد بلغت 6.61 مليارات دولار.

واستناداً إلى تصنيف البنك الدولي، حلّ لبنان في المرتبة الثلاثين بين أكبر متلقي التحويلات في العالم والمرتبة السادسة عشرة بين الاقتصادات النامية في عام 2021. لقد تلقى لبنان تحويلات أكثر من غانا (4.5 مليارات دولار) وكينيا (3.7 مليارات دولار) وهايتي (3.1 مليارات دولار). كما تلقى تحويلات أقل من السلفادور (7.3 مليارات دولار) وهندوراس (7 مليارات دولار) وسريلانكا (6.7 مليارات دولار) بين الاقتصادات النامية.

يُصنّف لبنان الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والثاني عالمياً (بعد تونغنا 43.9%) من حيث مساهمة التحويلات في الناتج المحلي الإجمالي، والتي بلغت 34.8% عام 2021، تليه الضفة الغربية وقطاع غزة (16.7% من الناتج المحلي الإجمالي).

إذاً، كيف يرسل اللبنانيون الأموال إلى أقربائهم في الوطن؟

تحويل الأموال والشركات المحلية

ثمة 13 شركة يمكنها تلقي وإرسال التحويلات في لبنان حالياً وفقاً للمصرف المركزي، وهي بحاجة إلى ترخيص منه كي تستطيع العمل. من بين هذه الشركات، تستطيع 5 شركات فقط تحويل الأموال دخولاً وخروجاً.

إذا كانت هذه الشركات الخمس تتولى الاقتصاد النقدي الجديد «فريش»، فكم هي قيمة ما يتولاه القطاع المصرفي من هذا «الفريش» الآن؟

وفقاً لمصرفي بارز، يوجد حوالي 1.3 مليار دولار «فريش» في الحسابات المصرفية نقداً وإن حركة دورانه سريعة. أما بقية الاقتصاد النقدي فتتولاه بشكل أساسي تلك الشركات الخمس التي يمكنها تحويل الأموال داخل وخارج البلاد. من حيث الحصص في السوق، يبدو أن «ويسטרن يونيون» من خلال وكيلها

نداءالوطن

العدد 965 - السنة الرابعة | السبت 22 تشرين الأول 2022



عمولات كبيرة تنقاضها OMT بالمقارنة مع المعدل العالمي

على موقعها الإلكتروني، فقد قدره الاختصاصيون بما يقرب الـ2.8 مليار دولار أميركي. إن هذا الرقم يشكل حوالي 42% من التحويلات لعام 2021 والبالغة 6.63 مليارات دولار. بناء على ذلك، يمكننا الجزم بأن الشركة تهيمن على الاقتصاد النقدي في غياب قطاع مصرفي كان مرموقاً ذات يوم.

إذاً، كيف تجنّي «أو أم تي» و«بوب فينانس» الأرباح؟

رسمياً، ثمة طريقتان تجني بهما هاتان المؤسساتان أرباحهما. إحداهما هي الرسم المحد للمبلغ المحوّل والثانية هي الفارق في سعر الصرف بين العملة المرسّلة والعملة المستلمة.

وفقاً لسجل بيانات البنك الدولي، إذا كنت تعيش في فرنسا وأرسلت مالاّ إلى بيروت في الربع الأول من عام 2020، لكُنت دفعت معدلاً يبلغ 9.7% منه كرسوم للمؤسسات التي يمكنها تحويل الأموال إلى لبنان.

على سبيل المثال، إن أرسلت في الربع الأول من عام 2020 مبلغ 200 دولار أميركي عبر «ويسטרن يونيون» من فرنسا إلى وكيلها «أو أم تي» في بيروت، فقد تم تحصيل 12.12% من المبلغ

ثاني أكبر منافس لها، تُدير 700 فرع من مواقع «ويسטרن يونيون» وتتركز بشكل رئيسي في محافظة جبل لبنان. من غير المستغرب أن تعتمد «بوب فينانس» إلى تقليص أعمالها في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت والتوجه أكثر نحو جبل لبنان، كونها جزءاً من «بنك بيروت» الذي يخضع كمصرف لمراقبة شديدة من النظام المالي العالمي. مع الإشارة، إلى أن رئيس مجلس إدارته ومديره التنفيذي هو السيد سليم صفيّر الذي يشغل حالياً منصب رئيس جمعية المصارف في لبنان.

ذكرت «أو أم تي» عبر موقعها الإلكتروني أنها تعاملت عام 2019 بمبلغ 120 مليون دولار شهرياً أي 1.44 مليار دولار في السنة. كما بلغت التحويلات إلى لبنان في العام نفسه 7.41 مليارات دولار، أي أن «أو أم تي» تعاملت بـ20% من إجمالي هذه التحويلات النقدية فحلت أولى فيما أتت «بوب فينانس» في المرتبة الثانية. ارتفع حجم التحويلات التي تعاملت بها «أو أم تي» بشكل حاد في عام 2021. وفي حين لم تذكر الشركة الحجم الجديد

في لبنان «أو أم تي» و«بوب فينانس» في صدارة توالي المبالغ النقدية المستلمة والصادرة، بحيث تحتل «أو أم تي» أكبر حصة في السوق وتليها «بوب فينانس». بناء على ما تقدّم، يظهر أن هاتين الشركتين حلّتا مكان النظام المصرفي لبلد لا يتعامل مع المصارف وتقبضان على النظام النقدي بحصتيهما في السوق. ففي أيلول 2022، أعلنت «أو أم تي» رعايتها «ماراثون بيروت»، وهو الحدث الذي اعتادت المصارف تقليدياً رعايته منذ نشأته.

في بحث عن مالكي «أو أم تي» يتبين أنهم كانوا النائب السابق أمل أبو زيد والسيد توفيق معوّض، ولكن لأسباب غامضة حلّ مكان أبو زيد في ملكية الشركة ولداه. فإيضاً إلى توفيق معوّض الذي أدخل أيضاً إلى ملكية الشركة إبنته جويّا معوّض زوجة السيد عماد المشنوق شقيق وزير الداخلية الأسبق نهاد المشنوق.

تشير «أو أم تي» عبر موقعها الإلكتروني إلى أن لديها 1200 فرع في لبنان لتلقي وتحويل الأموال. إذا دققنا إلى خريطة إنتشار المراكز، فإننا نتساءل إن كان من قبيل الصدفة أن غالبية تلك الفروع تقع في قضاء بعبدا - وخصوصاً في الضاحية الجنوبية - وفي الجنوب اللبناني؟

قد يكون السبب أن معظم الأشخاص «غير المتعاملين مع المصارف» يقطنون في تلك المناطق المكتظة. لكن يمكن القول كذلك إن غالبية النقد المتداول خارج النظام المصرفي تدور في تلك المناطق، إذ إن معظم محلات الصيرفة (التي تسيطر على سوق الصيرفة في لبنان ويديرها مقربون من «حزب الله») تتمركز في الضاحية الجنوبية لبيروت. كما يلاحظ أن من أصل 1200 فرع لـ«أو أم تي»، يوجد أكثر من 600 فرع في المناطق ذات الأغلبية الشيعية.

للمقارنة، فإن «بوب فينانس»، وهي

عقدت الهيئات الاقتصادية إجتماعاً برئاسة الوزير

السابق محمد شقير في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان مع مدير مكتب لبنان في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) خليل دنغزي، تمّ خلاله عرض خطة الهيئات للتعافي الاقتصادي والمالي، وسبل تعزيز التعاون والشراكة بين القطاع الخاص اللبناني و«البنك الأوروبي».

وبعدما جرى عرض الجوانب المختلفة التي يعمل عليها البنك الأوروبي لا سيما لجهة البرامج التي ينفذها لدعم

تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص و"البنك الأوروبي"

القطاع الخاص وخلق فرص عمل والمشاريع الممكن تنفيذاها في لبنان على أكثر من مستوى، أكد الجانبان ضرورة توقيع لبنان اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي وتنفيذ إصلاحات شاملة وجذرية، والذي يشكّل السبيل لتحقيق النهوض الاقتصادي وتحقيق نمو اقتصادي واجتماعي مستدام. واتفق الجانبان على استمرار التواصل والتنسيق تحضيراً للمرحلة المقبلة ووضع إطار لتعاون مشترك ببناء، وفي نهاية الاجتماع قدّم شقير لدنغزي كتاب غرفة بيروت وجبل لبنان.

الليرة التركية 100 ليرة
\$ 0.0538

اليوان الصيني ¥
\$ 0.1381

الروبل
\$ 0.0165

CMC crypto
\$ 434

بيتكوين
\$ 19142

الاسترليني
\$ 1.1259

اليورو €
\$ 0.9838

طن القمح
\$ 334

خام WTI
\$ 84.67

برنت
\$ 93.14

الفضة
\$ 19.17

الذهب
\$ 1656

الين الياباني
\$ 0.0067

هرفيئا الأوكرانية
\$ 0.0271



تحل BOB ثنائية بعد "أو أم تي" في حجم الحوالات المحولة عبرها إلى لبنان

غمرة المعاملات النقدية التي تجري اليوم وواقع اقتصاده الذي تحول نقدياً بالكامل؟ كان القطاع المصرفي ممتلئاً لفترة طويلة لهذه القوانين. بل في الواقع، كان لبنان يتعامل قبل الأزمة مع 5 مصارف مراسلة في الولايات المتحدة مقابل تعامل مصرفين مراسلين فقط مع المكسيك! لكن في ظل الازمة اليوم، أصبحت هذه المصارف المراسلة تشترط التعامل فقط على أساس نقدي مع لبنان ما يعني عملياً إضطرار المصارف اللبنانية الى إرسال المبالغ كاملة نقداً الى الخارج وعدم استخدام الاعتمادات letters of credit.

أولئك المستفيدون من الاقتصاد النقدي الحالي لديهم وضع مربح في كلتا الحالتين. فكلما طالمت مدة بقاء لبنان من دون خطة خلاص زادت أرباحهم النقدية، وإن وُضعت خطة ونُفذت وأعيدت هيكلة القطاع المصرفي، فسراهم أول المسارعين لشراء المصارف بسبب الثروات التي حققوها.

من المسؤول عن بؤس المواطن العادي؟ هل ما زال المصرفيون؟

هنا تذكير بأن الحكومة اللبنانية لم تتوصل بعد إلى خطة إنقاذ مع صندوق النقد الدولي رغم مرور ثلاث سنوات على الأزمة في لبنان. ففي نيسان 2022، تم التوصل إلى اتفاق على مستوى الموظفين لم ينجزه لبنان. طالب صندوق النقد الدولي الحكومة اللبنانية بإصلاحات ولم تقم بها.

في الختام، صدق راي داليو كبير مديري صندوق مالي في العالم بقوله: «حين تفرغ الخزائن وتوجد حاجة للمزيد من النقود، تطبع النقود ما يهبط قيمة العملة. حين يكون لديك مشاكل مالية، يزداد الاستقطاب وكذلك الشعبوية من اليسار ومن اليمين. يمكن أن تنتج عن هذا فترة من الفوضى ويمكن أن يؤدي في النهاية إلى حرب أهلية».

(*) خبيرة الأسواق المالية العالمية

حيث يواجه تهماً بالفساد. ليس واضحاً ما إذا كان نسيم ولد قدور لا يزال يحتفظ بأسهمه في المصرف حتى الآن. الرئيس التنفيذي الحالي لـ«أسترو بنك» هو أريستيد فوراكيس وهو نائب الرئيس التنفيذي السابق لـ«بنك عودة»، والذي استقال في عام 2019 خلال الحراك - الثورة. فهل من باب الصدفة انتقال نائب الرئيس التنفيذي السابق لـ«بنك عودة» إلى مصرف غالبية مساهميه من حركة 8 آذار؟

في عام 2008، تم تعيين أريستيد فوراكيس كأحد أعضاء فريق استشاري لأحد المصارف الدولية لتقديم المشورة بشأن الخيارات الاستراتيجية لـ«بنك عودة»، بما فيها دمج بمليارات الدولارات مع مؤسسة في المنطقة، وذلك لإنشاء مصرف ضخم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. عمل مع أريستيد السيد كريم نجيم المستشار الاقتصادي لـ«التيار الوطني الحر» والصدى المقرب لجبران باسيل. بعد مرور عامين على هذه الوظيفة في «بنك عودة»، دُعي أريستيد الى ترك المصرف الدولي في لندن والانضمام الى «بنك عودة»، ثم انضم لاحقاً إلى أسترو بنك كرئيس تنفيذي.

بالعودة الى أموال «التحويلات النقدية»، فيمكن القول إنها ما يُبقي لبنان على قيد الحياة في الوقت الحالي في ظل إنهيار قيمة مداخل العديد من المواطنين. لكن هذه «التحويلات النقدية» هي نعمة مقنعة، كما أنها أيضاً «حبة زاناكس» تبع ضغط أي ثورة عن اجتياح الشوارع في أي وقت قريب أو الضغط عن الحكومة لإيجاد حل. بات الناس مخدرين بهذا الدعم.

فأين لبنان من قوانين مكافحة غسل الأموال وقوانين مكافحة تمويل الإرهاب في

جـزّين. فيما نجح أن يكون نائباً في إنتخابات فرعية عقب وفاة النائب ميشال حلو. كما أنه ليس سراً أن سليم صغير مقرب سياسياً من «التيار الوطني الحر». لم يحدث قط أن القطاع المصرفي في لبنان مثّل في أي وقت من الأوقات طيفاً سياسياً واحداً. كانت للقطاع المصرفي ولآلات متعددة ومثّل جميع الأحزاب السياسية عبر التاريخ. فهل هي مصادفة أن اثنتين من أكبر الشركات المتعاملة بالنقد في البلاد حالياً تدينان بالسواء لـ«التيار الوطني الحر» الذي يخضع رئيسه لعقوبات أميركية؟ هذا هو الحزب نفسه الذي يحكم ولديه الأغلبية مع حليفه الثنائي «حزب الله» - حركة «أمل» والمكلف بإيجاد حل للأزمة مع صندوق النقد الدولي!

هل هي مصادفة أيضاً عدم إيجاد حل لأزمة القطاع المصرفي؟

بعدما فشل البعض بالسيطرة على القطاع النقدي والمصرفي طوال مدة هذا العهد، ها هو ينجح في تدمير هذا القطاع من خلال سياساته الإقليمية وإنشاء اقتصاد نقدي بديل يستفيد منه الأفراد الخاضعون للعقوبات.

إن علاقة أمل أبو زيد بالرئيس وصهره معروفة. كما أن أمل أبو زيد من المساهمين في «أسترو بنك» مع النائب اللواء جميل السيد وفلاديمير سوتوف ونسيم ولد قدور.

تجدر الإشارة الى أن فلاديمير سوتوف كان مديراً إدارياً لشركة «إيركوت كوربوريشن» في روسيا، وهي شركة لتصنيع الأسلحة. كما أن نسيم ولد قدور هو ابن الرئيس التنفيذي السابق لشركة «سوناطراك» الذي اعتقلته الإنتربول في تشرين الأول 2021 وسلمته إلى الجزائر

طلب عملاتها بأموال واردة من الخارج. تجدر الإشارة الى أن المصرف المركزي منح إستثناء لشركة «سايتك» التي يملكها السيد حسن مقلد المقرّب من رئيس مجلس النواب نبيه بري من أجل جمع الدولارات من السوق وبيعها للمصرف المركزي رغم انها مصنّفة كشركة صيرفة وليست شركة تحويلات بين الخارج والداخل.

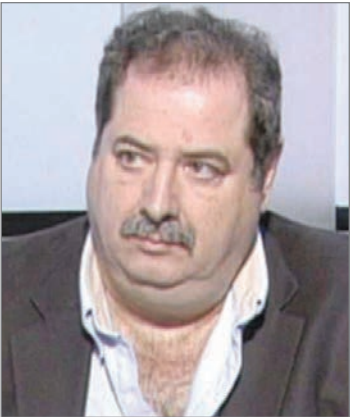
إيرادات خيالية

إذا افترضنا ان الشركة تتوي 2.8 مليار دولار من المعاملات النقدية لهذا العام بربح مستمر بنسبة 14% (12% زائد 2%)، فمن شأن هذا الأمر أن يجعل إجمالي إيراداتها 392 مليون دولار أميركي. أضف إلى ذلك، إن نصف مبلغ الـ 2.8 مليار (أي 1.4 مليار) الذي يُحصَل ويُسلّم إلى المصرف المركزي مقابل رسوم 3%، (إن حاكم المصرف المركزي يقرر من يحصل على 2% ومن يحصل على 3%. هذا ويقول معنيون في القطاع إن سلامة يعطي الأولوية لجمع الدولارات من السوق لشركتي «أو أم تي» و«سايتك»)، فستجني بالتالي 42 مليون دولار أميركي إضافية. هكذا يصل إجمالي الإيرادات لهذا العام إلى رقم هائل بقيمة 434 مليون دولار أميركي!

لا تدار الأعمال بلا نفقات. لذا سنفترض أن تكلفة التشغيل لديك هي نصف هذا المبلغ، فيمكن أن تصل الأرباح إلى 217 مليون دولار أميركي سنوياً. أرباحك هي إيراداتك مطروحة منها تكاليفك. على سبيل المقارنة، وُزعت 11 مليار دولار كأرباح في القطاع المصرفي (بنكاً) بين الأعوام 2011 – 2018، أي 1.57 مليار دولار سنوياً لـ59 بنكاً. ما يعني أن «أو أم تي» أصبحت بحجم مصرف ريادي. إيرادات «بوب فينانس» أقل من «أو أم تي» المهيمنة، لكن الشركة لا تزال تحتل المرتبة الثانية في التعامل بالاقتصاد النقدي.

تداخل المصالح مع السياسة

لا يخفى على أحد إنتماء أمل أبو زيد السياسي. فقد كان على القائمة الانتخابية مع «التيار الوطني الحر» مرتين، وخسر مرتين في آخر دورتين للانتخابات البرلمانية، منها مرة أمام النائب زياد أسود من



حسن مقلد صاحب شركة "سايتك"

المرسل كرسوم، أي ما يعادل 24.24 دولاراً أميركياً. يتكون هذا المبلغ من رسم محدّد قدره 7 دولارات تضاف إليه نسبة 8.62% من سعر الصرف. إذا أرسلت في تلك الفترة نفسها مبلغ 500 دولار أميركي عبر «أو أم تي» من فرنسا إلى بيروت، فستكون التكلفة 16.74% أي ما يعادل 83.70 دولاراً أميركياً. يتكون هذا المبلغ من رسم محدّد قدره 36.26 دولاراً أميركياً وتضاف اليه نسبة 9.49% من سعر الصرف. (المصدر: غرفة بيانات البنك الدولي عن التحويلات). فيأقل تقدير، إذا جُمع كل شيء، وبحسب البلد الذي يتم التحويل منه وقيمة المبلغ المحوّل، يصبح متوسط تكلفة تحويل الأموال عبر «ويسترن يونيون» إلى لبنان بين 12% و16%. فيما يشير البنك الدولي إلى أن متوسط التكلفة العالمية للتحويلات المالية 6.5% ولا يزال «مرتفعاً بشكل مؤلم» وتكلفة لبنان حالياً توازي ضعف هذا المبلغ. مع الإشارة، الى ان الأمم المتحدة تهدف إلى خفضها لـ 3% وهو يُعتبر من «أهداف التنمية المستدامة».

إذا اعتبرنا الحد الأدنى من الرسوم، أي 12%، فإن المواطن اللبناني «المتلقي» يدفع رسماً إضافياً بنسبة 2% على الاستتلام من «أو أم تي». لذا، فنحن نقف الآن عند 14% كإجمالي الرسوم.

حين تستفسر عن نسبة الـ 2% هذه، تخبرك «أو أم تي» أنها من أجل التعامل النقدي بالدولار الأميركي وتكلفة نقل النقود، وهي عملية مكلفة في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن المرة يتساءل لم لا تفرض أي دولة من الدول الأكثر مجازفة شيئاً كهذا. في الاتصال الأوّل، قيل لي إنها إلزامية من قبل المصرف المركزي. إلا أنني بعد عمل دؤوب والكثير من التقصي، إكتشفت أن المصرف المركزي لا يلزم إعتمادها بل تفرضها «أو أم تي».

هناك طريقة إضافية تُحصَل «أو أم تي» الرسوم بها وهي عبر جمع الدولارات من السوق وتسليمها إلى المصرف المركزي. سمح التعميم 614 الصادر عن المصرف المركزي في عام 2021 لشركات تحويل الأموال العاملة في لبنان بالتقديم بطلب للحصول على رخصة العمل بـ«فوركس» من أجل تنفيذ عمليات الصرف بناء على



النائب السابق أمل أبو زيد صاحب شركة OMT

18 مليار دولار كلفة الفراغ الحكومي منذ بدء الأزمة

خالد أبو شقرا

رقم قياسي جديد سيثأمل لبنان لكسره مع نهاية تشرين الاول الجاري. فمع حلول التاسع والعشرين من هذا الشهر، يكون لبنان قد أمضى نصف فترة الأزمة، المصنفة كإحدى أشد ثلاث أزومات، على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، من دون حكومة. إن منذ تقديم الرئيس سعد الحريري استقالته في نهاية تشرين الاول 2019 على أثر اندلاع ثورة 17 تشرين، ولغاية اليوم بلغ العدد التراكمي لأيام تعطيل السلطة التنفيذية 590 يوماً. وإذا افترضنا أن مع كل يوم تعطيل تزيد الخسارة بين 25 و30 مليون دولار، فإن الكلفة الإجمالية للفراغ الحكومي منذ بدء الأزمة تتراوح بين 15 و18 مليار دولار.

إذا استثنينا العام 2022 الذي بلغ فيه أيام التعطيل الحكومي 5 أشهر بالتمام والكمال لغاية يوم أمس، فإن التعطيل التراكمي الحكومي والرئاسي من العام 2006 ولغاية العام 2021، أي في غضون 15 سنة بلغ 4713 يوماً، أو ما يعادل 13 سنة. أرقام قد لا يستوعبها عقل، خصوصاً في ظل الانهيار الحر الذي يعاني منه لبنان بعد العام 2019. و«في الوقت الذي كان يفترض بالحكومة ومختلف المؤسسات أن تكون في حالة تأهب دائمة منذ انفجار الازمة، وأن تضع الخلافات السياسية جانبا، وتترك اجتماعاتها مفتوحة لاقرار كل ما يلزم من قوانين وإجراءات للتخفيف من وقع الأزمة ومحاوله الخروج منها، فعلت العكس»، يقول مصدر متابع. «إن تفاقمتم الخلافات، وزادت الانقسامات، واستقتل أزلام

المنظومة لحماية مصالحهم الضيقة، والدفاع عن مكتسباتهم غير المشروعة. وبالتالي استحال التعطيل سيد الموقف، وأصبح من رابع المستحيلات الاتفاق على رؤية إنقاذية واحدة في الداخل، أو حتى موقف واحد في التفاوض مع الخارج.

وكل ما يتم التعهد به من قبل الفريق المفاوض مع صندوق النقد، يُنقض بعد دقائق. ولعل العودة إلى تضمين خطة التعافي صندوق استرداد الودائع، واسترجاع نغمة بيع أصول الدولة هي الدليل».

بحسب مختلف المؤشرات سيضاف هذا العام على أشهر التعطيل الخمسة، شهرا فراغ في سدة الرئاسة الأولى. وذلك في ظل صعوبة التوصل إلى انتخاب رئيس جديد من اليوم ولغاية نهاية العام. وبذلك تصبح حصة العام

2022 الاصبغ على الاقتصاد من التعطيل 7 أشهر.

وبعيداً عن الكلفتين المباشرة وغير المباشرة التي تضيقها حكومات تصريف الاعمال والفراغ الرئاسي على الاقتصاد، نتيجة العجز عن أخذ القرارات المصرية وتصادد المناكفات السياسية، يلفت المصدر إلى أنه «يستحيل على صندوق النقد الدولي في ظل هذه الظروف التوقيع على أي اتفاق. ولو سلمنا جدلاً بإمكانية إقرار الشروط المسبقة التي تم وضعها من إعادة هيكلة المصارف، إلى إقرار القوانين الاصلاحية، وصولاً إلى تأمين الحماية المجتمعية، فإن عدم الاستقرار السياسي والجهل بطبيعة المرحلة القادمة، يقوضان أي مسعى جديد لمساعدة لبنان وانتشاله من أزماته».

أخبار سريعة

162% إرتفع مؤشر أسعار الإستهلاكَ السنوي لأيلول

إرتفع مؤشر اسعار الاستهلاك في لبنان لشهر أيلول بنسبة 162,47% مقارنة مع شهر أيلول 2021، كما جاء في المؤشر الصادر عن إدارة الاحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء.

وسجّل مؤشر اسعار الاستهلاك لشهر أيلول 2022، إرتفاعا بنسبة 8,40% مقارنة مع شهر آب 2022 كما سجّل هذا الرقم على صعيد المحافظات إرتفاعاً كما يلي:

- بيروت بنسبة 7,21%
- محافظة جبل لبنان بنسبة 8,02%
- إرتفاعاً في محافظة الشمال بنسبة 9,17%
- إرتفاعاً في محافظة البقاع بنسبة 8,77%
- إرتفاعاً في محافظة الجنوب بنسبة 9,02%
- إرتفاعاً في محافظة النبطية بنسبة 10,20%

الخليل: لتطابق سعر الصرف مع الدولار الحقيقي

علّق وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل على موضوع الموازنة والدولار الجمركي وتوحيد سعر صرف الليرة. بالنسبة لهذا الأخير، قال إن الدول التي لديها أكثر من سعر صرف مريضة اقتصادياً. استراتيجياً، يجب أن يتجه سعر صرف الليرة ليتطابق مع سعر الدولار الحقيقي، وهي ربما أبسط وسيلة للجم التهريب والتخلص من المضاربة على حساب قيمة الليرة وبالتالي من اغتناء أقلية من المحتكرين على حساب عامة الناس».

وأعلن ان «موازنة العام 2022 التي خرجت من الوزارة كانت مقبولة بكل المقاييس المحلية والدولية، ولكن التأخير في إقرارها وتدهور قيمة العملة الوطنية وتقلبات سعر الصرف، كل ذلك، فرض علينا إعادة تصحيحها باستمرار حتى الساعات الاخيرة (كما لاحظتم مثلاً بعد إضافات وزارتي المواصلات والأشغال العامة مشكورتين)». وقال: «أياً يكن، بجهود لجنة المال البرلمانية، وصلنا الى مشروع موازنةٍ حظيَ على موافقةٍ أكثرية الكتل البرلمانية لئلا أقول كلّها».

تعدد إفادات التسجيل للإستفادة من الضمان

أصدر مدير عام الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي محمد كركي مذكرة رقم 54 قضت بتعدد مفعول جميع إفادات التسجيل والمتابعة الذرائسية الصادرة عن الجامعة اللبنانية للعام الدراسي 2021-2022 ، بصورة استثنائية، لغاية 31/12/2022، الأمر الذي يضمن استمرارية استفادة الطلاب الجامعيين والأبناء الذين هم على عاتق ذويهم ويتابعون دراستهم الجامعية من التقديرات الصحية للصندوق حتى نهاية العام «2022».

أسعار المحروقات نار تلسع المواطن... وتتحكّم بتحركاته وحياته!

اللبناني بات يحلم بـ "الكزدورة"

يُعاني اللبناني الأمرّين من ارتفاع أسعار المحروقات التي تكويه بنارها، حيث أصبح ارتفاع كلفة النقل يتحكّم بكافة تحركاته اليومية ممّا يضطرّه في مُعظم الأحيان إلى إلغاء موعد ما أو زيارة ما، وحتى الكزدورة باتت حلماً بعيد المنال، إذ وصل سعر صفيحة البنزين حتى كتابة هذه السطور إلى 757 ألف ليرة وهو مستوى لا تتحقّله غالبية اللبنانيين، كما بلغ سعر صرف الدولار مستوى 40 ألف ليرة.

رماح هاشم

الموظف «أكل الضرب»

بعد أن كانت تكلفة السرفيس من الشويكات إلى بيروت وفي أقصى الحالات تبلغ ما بين الـ 10 آلاف والـ 15 ألف ليرة أصبحت اليوم تفوق الـ 200 ألف ليرة، وهذا الإرتفاع الجنوني ينسحب على التنقّلات في كافة المناطق اللبنانية، وأمّا التأثير الأخطر فكان على الموظف الذي لا يتقاضى أكثر من 95 ألفاً كبدل نقل يومي، وذلك مهما بُعدت مسافة العمل عن منزله ممّا يضطرّه إلى دفع الفارق من جيبه للذهاب الى مكان عمله.

تسعيرة التنقل «خيالية»

وللإضاءة على هذا الموضوع أعدت «الدولية للمعلومات» دراسةً أشارت فيها إلى كلفة الرحلة ذهاباً وإياباً داخل المناطق اللبنانية، والتي أصبحت على الشكل التالي: طرابلس إلى بيروت: 1 مليون ليرة. بيروت إلى جونيه: 310 آلاف ليرة. بيروت إلى صيدا: 360 ألف ليرة. بيروت إلى زحلة: 660 ألف ليرة. بيروت إلى بعلبك: 1 مليون ليرة. بيروت إلى حلبا، عكار: 1.120 مليون ليرة. بيروت إلى بنت جبيل: 1.5 مليون ليرة. بيروت إلى الناقورة: 1.230 مليون ليرة. ضمن مناطق بيروت: نحو 140 ألف ليرة.

كلفة التدفئة باهظة

ولا يتوقّف الأمر على التنقل حيث ينتظر اللبناني بسبب إرتفاع أسعار كافة المشتقات النفطية ما هو أخطر بكثير، لا سيّما القاطنين في الجبل وأبناء القرى النائية الذي يتوجسون من قدوم فصل الشتاء، والذين قد يضطّرون لتحمّل «ساعات البرد» بعد أن

محروقات «من أجل المواطن اللبناني والذي لم يعد بإمكانه الإستمرار في ظلّ كل هذه الضغوطات على كافة الأصعدة».

مزيد من الإرتفاع

ويُشير أبو شقرا إلى «أننا سنرى أيضاً وأيضاً المزيد في إرتفاع أسعار المحروقات، في حال استمرّ التقنين في النفط وتخفيف «أوبك» الإنتاج من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ دولار السوق السوداء في لبنان هو على ارتفاع مستمرّ فقد تجاوز الـ 40 ألف ليرة ولا أحد يعلم إلى أين سيصل».

هل من بديل؟

هذه الأعباء الثقيلة إلى أين ستدفع المواطن اللبناني، يُشير هنا أبو شقرا إلى أنّ «كل هذا سيدفع ثمنه المواطن اللبناني، ممّا دفعه إلى البحث عن وسائل أخرى أوفر، ومن هنا لجأ إلى قطع الحطب، وهذا ما تسبّب بهجمة كبيرة على الأحرار».

«لبنان الأخضر في خطر»، وعلاوةً على ذلك يوجه أبوشقرا نداءً «للمسؤولين كافة ومن دون استثناء للتحرك سريعاً، ومعالجة الموضوع قبل فوات الأوان». وتوجّه الناس لقطع الأشجار بعد عجزهم عن تأمين المحروقات مما يتسبّب بكارثة بيئية خطيرة.

كارثة بيئية خطيرة ويؤكد رئيس حزب البيئة العامي ورئيس خبراء حماية الصحة والبيئة العالمية والمناخ ومستشار الهيئة العليا للإغاثة في السراي الحكومي الدكتور دوميط كامل، أنّه «مع بداية فصل الخريف والطقس البارد، وبخاصة في المناطق الجبلية يبدأ أبناء تلك المناطق بالإستعداد لمواجهة موجات البرد بكل ما أتيح لهم من وسائل».

ويضيف، «اليوم وفي ظلّ ما نعيشه وما

Twitter أمام عملية تسريح جماعية



تلوح في الأفق عملية تسريح جماعية في «تويتر»، لا سيّما إذا أنجز الملياردير إيلون ماسك صفقة شراء الشركة التي تبلغ قيمتها 44 مليار دولار. فخلال عرض صفقته على المستثمرين، قال ماسك إنه يخطط للتخلص من نحو ثلاثة أرباع العاملين في الشركة وجعل عددهم أكثر بقليل من ألفي موظف. ويعمل في «تويتر» 7500 شخص. وحتى إذا فشلت صفقة ماسك، ستؤدي خطة الشركة لخفض حوالى 800 مليون دولار من كتلة رواتبها بحلول نهاية العام المقبل، إلى التخلي عن حوالى ربع العاملين فيها. فخفض العدد في الشركة المتمركزة في سان فرانسيسكو قد يؤدي إلى إضعاف قدرة المنصة على تعديل المنشورات المسيئة أو ضمان أمن البيانات.

وقال كارل توبايس الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة ريتشموند: «عندما يشتري إيلون ماسك الموقع سيكون قادراً على أن يفعل ما يشاء»؛ مشيراً إلى أن «تويتر» كان يواجه أساساً مشكلة في جني الأموال قبل أن يأتي ماسك ويقاضيه. ورفعت المنصة دعوى قضائية لإلزام الملياردير بشروط صفقة الاستحواذ التي وقعها في نيسان المنصرم بعدما حاول الأخير التمسك منها. وعلّق قاض أمريكي الدعوى وأمهل الطرفين حتى 28 تشرين الأول لإنهاء الصفقة الضخمة مجدداً. ويثير إشراف ماسك المحتمل على موقع التواصل الإجتماعي المؤثّر قلق ناشطين يخشون أن يفتح الأبواب أمام المزيد من المنشورات المسيئة والمضلة. (أ ف ب)

موردنت تدخل سباق "داونينغ ستريت" واحتمال "عودة جونسون" يتعرّز



من أمام مقرّ رئاسة مجلس الوزراء في لندن أمس (أ ف ب)

ريس موغ الموالى لجونسون، أوّل مسؤول يدعمه علناً، فقد قال عبر "تويتر" إن "بوريس فقط يُمكنه الفوز في الانتخابات المقبلة". كما تلقى جونسون دعماً من وزير الدولة وعضو البرلمان سيمون كلارك.

أمّا وزير الدفاع بن والاس المدعوم من عدد كبير من أعضاء الحزب، فقال للصحافيين إنه لا ينوي الترشح و"في الوقت الحالي، أميل إلى بوريس جونسون"، معتبراً أن رئيس الوزراء السابق هو الزعيم المحتمل الوحيد الذي يتمتع بشريعة انتخابية على مستوى المملكة المتحدة، بعد أن قاد المحافظين إلى انتصار ساحق على حزب العمال في انتخابات العام 2019.

لكن والاس رأى في الوقت عينه أن "بعض الأسئلة التي تحتاج لإجابة" لا تزال مطروحة على جونسون في شأن الفضائح المتعددة التي أسفرت عن إعلان فتح تحقيق لم يبدأ بعد في مجلس العموم. وإذا أُدين جونسون بالكذب على مجلس العموم في شأن "فضيحة الحفلات" التي أقيمت في مقر رئاسة الوزراء في انتهاك لإجراءات الإغلاق بسبب "كوفيد"، فإنه يُمكن تعليق عضويّته في البرلمان أو حتى فصله منه. كذلك، عاود وزير المال السابق ريشي سوناك البروز كمرشح له حظوظ في تولّي المنصب.

فيما بدأت في المملكة المتحدة حملة البحث عن شخصية لتولّي رئاسة الحكومة خلال أسبوع على أبعد حد، خلفاً ليليز تراس التي أعلنت استقالتها من رئاسة الوزراء الخميس، دخلت وزيرة العلاقات مع البرلمان بيبي موردنت أمس سباق "10 داونينغ ستريت" بإعلان ترشّحها للمنصب، بينما تعرّزت فرضية عودة بوريس جونسون إلى السلطة مع تلقّيه تأييداً متزايداً داخل حزب المحافظين الحاكم.

وموردنت التي تولّت سابقاً حقيبتَي الدفاع والتجارة الدولية، هي أوّل من يُعلن ترشّحه للمنصب رسمياً بعد أن اضطر حزب الغالبية إلى تنظيم ثاني اقتراع داخلي في فترة زمنية قصيرة لاختيار زعيم جديد له وللبلاد. وقالت موردنت التي فشلت في المرور إلى الجولة الثانية من الاقتراع السابق لاختيار خليفة جونسون: "أعلن ترشيحي لأكون زعيمة حزب المحافظين ورئيسة وزاراتكم، لتوحيد بلدنا، والوفاء بالتزاماتنا والفوز في الانتخابات التشريعية المقبلة".

كما أفادت تقارير بأنّ جونسون قطع عطلته في الكاريبي للمشاركة في السباق الذي سيشهد تصويت نواب حزب المحافظين الإثنين، قبل اقتراع محتمل عبر الإنترنت لأعضاء الحزب. وكان وزير التجارة جاكوب

ميلوني... رئيسة لوزراء إيطاليا

"الرابطة" والذي كان وزيراً في حكومة ماريو دراغي التي انتهت ولايتها، حقيبة الاقتصاد.

وبينما يواجه ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، مثل جيرانه، وضعاً اقتصادياً صعباً بسبب أزمة الطاقة والتضخم، ستكون مهمّتها صعبة، خصوصاً أن عليها إدارة حليفين متعيّين، سالفيني وبرلسكوني، وضمان وحدة ائتلافها.

وكانت ميلوني قد وصلت في وقت سابق مع وفدها إلى قصر كوريناّي الرئاسي للقاء ماتاريلّا في إطار مشاورات تسبق تشكيل الحكومة.

وبعد اللقاء، قالت ميلوني: "انتظر قرار رئيس الجمهورية ونحن جاهزون بالفعل، تُريد المخي قدماً في أسرع وقت ممكن"، خلال ما وصفته بأنه "لحظة مهمة للأمة".

وكتبت ميلوني في تغريدة على "تويتر" مساء الخميس: "نحن مستعدّون لمنح إيطاليا حكومة تواجه حالات الطوارئ وتحديات عصرنا بضمير وكفاءة". وميلوني الخطيبة الموهوبة، مسيحية محافظة ترفع شعار "الله، الوطن، العائلة".

كما متوقّعا، عُيّنّت جورجيا ميلوني التي حققت مع حزبها "أخوة إيطاليا" اليميني المحافظ انتصاراً تاريخياً في الانتخابات التشريعية، رسمياً أمس رئيسة للحكومة، لتُصبح أوّل امرأة تشغل هذا المنصب في تاريخ البلاد.

وقدّمت ميلوني اثر تعيينها تشكيلة حكومتها التي ستؤدّي اليمين صباح اليوم أمام رئيس الجمهورية سيرجو ماتاريلّا. وتحظى ابنة روما البالغة من العمر 45 عاماً، مع شركائها في الائتلاف، زعيم حزب الرابطة المناهض للهجرة ماتيو سالفيني وزعيم "فورتسا إيطاليا" سيلفيو برلوسكوني، بالغالبية المطلقة في مجلسي النواب والشيوخ.

وتعكس لائحة الوزراء رغبتها في طمأنة شركاء روما، إذ عيّّن الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني من "فورتسا إيطاليا" وزيراً للخارجية، وأسندت إلى جانكارلو جيورجيتي ممثل الجناح المعتدل في حزب

الصدامات مستمرّة في الضفة الغربية



نابلس شهدت قطعاً للطرق بالإطارات المشتعلة أمس (أ ف ب)

استمرّت الصدامات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين في مدن عدّة في الضفة الغربية أمس، خصوصاً في مدينة جنين، حيث قُتل فلسطيني صلاح عبد الله بريكي (19 عاماً) وجُرح 3 آخرون خلال الاشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في المدينة الواقعة في شمال الضفة. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أن "بريكي قتل فجر الجمعة برصاص الجيش الإسرائيلي بإصابة في رقبته"، بينما أشار الجيش الإسرائيلي إلى أنّه ردّ بالذخيرة الحية على "الإفء متفجّرات وإطلاق نار" خلال عملية اعتقال في جنين.

وأوضحت مصادر فلسطينية في جنين لوكالة "فرانس برس" ووكالة "وفا" أن "قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت وسط مدينة جنين بهدف اعتقال مطلوبين"، مشيرةً إلى أن القوة

مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد، معتبراً أنّ مصالحته مع حركة "حماس" تُظهر عزلته دولياً وإقليمياً. ورأى أن هذه المصالحة تُضرّ "بمصالح الشعب الفلسطيني وتقوِّض الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب في المنطقة وخارجها".

الإسرائيلية "داهمت عدّة مبان ونشرت قناصتها على أسطحها وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي ووقعت خلال ذلك اشتباكات عنيفة".

توازيًا، حدّر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس من أي تطبيع للعلاقات

العثور على مقبرة جماعيّة في تدمر

عثرت السلطات السورية أمس على مقبرة جماعية قرب مسرح مدينة تدمر الأثرية في وسط البلاد، حيث تمّ انتشال 12 جثة منها، يُرجّح أن تنتمي إلى "الدولة الإسلامية" أعدمهم خلال سيطرته على المنطقة.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" بأن الجهات المختصة "عثرت على رفات" عدد من القتلى المدنيين والعسكريين ضمن مقبرة جماعية في محيط المسرح الأثري في مدينة تدمر، كان "إرهابيو تنظيم "داعش" قاموا بإعدامهم خلال فترة سيطرتهم على المدينة".

وانتشلت 12 جثة من المقبرة، جرى نقلها إلى المستشفيات لإجراء فحوص الحمض النووي تمهيداً للتعرف إلى هوياتها. وجرى خلال السنوات الماضية العثور مرّات عدّة على ععدد من المقابر الجماعية في مناطق كانت تخضع سابقاً لسيطرة التنظيم الإرهابي، أبرزها في مدينة الرقة، معقله السابق في سوريا، وفي محافظة دير الزور.

وسيطر التنظيم الجهادي في الفترة الممتدة بين أيار 2015 وآذار 2017 لمزّتين على مدينة تدمر الواقعة في محافظة حمص، قبل أن يتمكن الجيش السوري بدعم من حليفته روسيا من طرده منها. ودمّر "داعش" العديد من معالم المدينة الأثرية وأعدم عدداً من أبناء المدينة.

العراق: إرجاء جلسة الثقة على حكومة جديدة

أرجأت القوى السياسية الأساسية في البرلمان العراقي عقد جلسة للتصويت على الحكومة كانت متوقعة اليوم، فيما تواصل الكتل السياسية مفاوضاتها في شأن تشكيلة الحكومة المقبلة.

وبعدما أعلن "ائتلاف إدارة الدولة" الذي يضمّ أبرز القوى الموجودة في البرلمان العراقي حالياً، الثلاثاء، عزمه على عقد جلسة برلمانية اليوم لمنح الثقة للحكومة التي يقوم محمد السوداني بتشكيلها، لم تفضّ المفاوضات المتواصلة بين الكتل السياسية إلى حسم التشكيلة الوزارية المقبلة.

وفي هذا الصدد، قال النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان دوبرداني لوكالة "فرانس برس" إنّ الجلسة "تأجّلت لعدم توصل السوداني مع الكتل السياسية لتسمية الوزارات"، لافتاً إلى أنّه "لم يحدّد موعد الجلسة المقبلة". كما أكد النائب في تحالف السيادة ثابت العباسي أنّه "ليست هناك جلسة" السبت، متحدّثاً عن "خلافات".

وبينما أوضح "الإطار التنسيقي" الشييعي في بيان ليل الخميس أنّه فوّض السوداني "الاختيار بين المرشحين" الذين قدّمتهم القوى السياسية أو "اقتراح مرشحين جدد"، ذكر بيان صادر عن مكتب السوداني أمس أن "الاتفاق بين الكتل السياسية المكوّنة للإطار يتضمنّ منح الفرصة أمام كلّ كتلة لطرح مرشحها لكلّ الوزارات".

وأضاف: "يُترك أمر اختيار المرشحين لشخص رئيس الوزراء المكلف بناءً على الكفاءة والنزاهة والقدرة على إدارة الوزارة، وفقاً للأوزان الانتخابية لكلّ كتلة". وأمّام السوداني دستورياً 30 يوماً لتشكيل حكومة منذ تاريخ تكليفه. وأعلن الخصم الرئيسي لـ"الإطار التنسيقي"، الزعيم الشييعي مقتدى الصدر، أنّه لن يشارك في الحكومة المقبلة.

السودان: إعلان "حال الطوارئ" في النيل الأزرق

بعد اقتتال قبلي أدّى إلى مقتل العشرات خلال يومين، أعلن حاكم ولاية النيل الأزرق في السودان أحمد العمدة بادي "حال الطوارئ" أمس ومنح قوات الأمن صلاحيات كاملة "لوقف" الاشتباكات.

وجاء في مرسوم أصدره بادي أنّه "يُعلن حال الطوارئ في كافة أنحاء إقليم النيل الأزرق لمدة 30 يوماً"، بحسب ما أفادت وكالة "فرانس برس". كما كلّّف المسؤولين المحليين للشرطة والجيش والمخابرات، وكذلك قوات الدعم السريع إلى "التدخل بكلّ

الإمكانات المتاحة لوقف الاقتتال القبلي".

توازيًا، جاء في منشور للسفارة الأميركية في السودان: "يؤلّنا ما ورد عن مقتل أكثر من 200 شخص في أعمال عنف في النيل الأزرق وتزايد عدد القتلى بسبب الاشتباكات في غرب كردفان".

وحضّت السفارة على "وقف العنف على الفور"، مطالبة الحكومة بأن "تشارك الاجتماعات المتضرّرة في حوار لاستعادة السلام". كما دعت إلى وصول المساعدات الإنسانية من دون



متظاهرون يُغلّقون أحد الشوارع بالإطارات المشتعلة في الخرطوم أمس (أ ف ب)



ترامب مدعوّ للمثول أمام "لجنة 6 كانون الثاني"

قبل نحو نصف شهر على موعد الانتخابات النصفية التي من المتوقَّع أن تُشكِّل محطةً انتخابية قاسية على حزب الرئيس الديموقراطي جو بايدن، سارعت لجنة التحقيق البرلمانية في الهجوم على مبنى الكابيتول أمس إلى الطلب من الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب المثول أمامها "يوم 14 تشرين الثاني أو بحدود" هذا التاريخ.

وفي بريد تمّ نشره، أمرت اللجنة ترامب أيضاً بأن يُبرز سلسلة وفاق قبل الرابع من تشرين الثاني، بينها تقرير عن كلِّ الاتصالات التي أجراها في السادس من كانون الثاني 2021. وقال المشرِّفان على اللجنة البرلمانية الديموقراطي بيبي تومسون والجمهورية لين تشيني: "نُرك أن استدعاء رئيس سابق إجراء مهم وتاريخي، ونحن لا نتعامل معه باستخفاف"، فيما كانت اللجنة المكوَّنة من 7 أعضاء ديموقراطيين وعضوَيْن جمهوريَّين، قد صوتت بالإجماع في 13 تشرين الأوَّل لاستدعاء ترامب. وأوضح تومسون وتشيني أن هذه لن تكون المرَّة الأولى التي يمثل فيها رئيس سابق أمام لجنة تحقيق، وانتهما ترامب بالمسؤولية عن حملة لاغية نتيجة الانتخابات الرئاسية لعام 2020. وتابعا: "كما تبيّن في جلسات الاستماع التي عقدناها، قمنا بجمع أدلّة دامغة، بما في ذلك من عشرات من المسؤولين المعيّنين والموظفين السابقين لديك، على أنك قمت شخصياً بالتنسيق والإشراف على محاولة مركّبة لإبطال الانتخابات الرئاسية لعام 2020 وعرقلة الانتقال السلمي للسلطة".

تلمات

"فرمان" آخر الولاية: لـ"تأميم" الترسيم...

وإذ اعتبرت أوساط سياسية أنَّ مضمون البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية بهذا المعنى «فيه قدر كبير من الاستخفاف بالعقول والتسخيف المعيب للعامل الخارجي الحاسم في الوصول إلى اتفاقية الترسيم، وخصوصاً الدور الأمريكي عبر الجهود الجبارة التي بذلها الوسيط أموس هوكشتاين، والدعم الفرنسي الذي كان له الفضل في تذليل العقبات الأخيرة أمام إبرام هذه الاتفاقية عبر شركة توتال»، أكدت الأوساط نفسها أنه «لا يمكن لعاقِل إنكار الإرادة الخارجية في إنجاز الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل لتأمين الحدود على هذه الجهة وتحصين الاستقرار تالياً في المنطقة، ولولا رغبة المجتمع الدولي في ذلك لما كان هذا الاتفاق قد تحقق حتى ولو كانت هناك رغبة لبنانية جامعة بإنجازه، تماماً كما أنه على المستوى الداخلي لا يمكن لعاقِل أيضاً إنكار أنَّ حاجة المنظومة الحاكمة لإعادة تعويم نفسها على عوائد النفط والغاز هي التي شكلت الدافع الأكبر وراء إبرام الاتفاقية البحرية مع إسرائيل، إلى درجة القبول بالتنازل عن مئات الكيلومترات البحرية من المياه اللبنانية المعترف بها أممياً في سبيل ضمان نجاح المفاوضات وتوقيع الاتفاق وتعليبه ضمن إطار «الإنجاز الوطني» للبنان واللبنانيين».

وفي الغضون، يتربق المسؤولون تحديد الوسيط الأمريكي موعد زيارته بيروت الأسبوع المقبل، سيّما وأنّ مصادر الدوائر الرئاسية أكدت لـ«نداء الوطن» أنه «لغاية اللحظة لا يوجد موعد رسمي نهائي» لهذه الزيارة، مشيرةً إلى أنَّ التحضيرات جارية راهناً لإنجاز كل ما له صلة بأجندة «بروتوكول التوقيع» على مذكرة الترسيم الأمريكية في الناقورة الأسبوع المقبل، وهو ما رجحت أن يكون بين يومي الأربعاء والخميس المقبلين.

ورداً على سؤال، أوضحت المصادر أنَّ «رئيس الجمهورية لم يحسم بعد الطرف الذي سيفوضه توقيع مذكرة الترسيم عن الدولة اللبنانية»، وسط معطيات تشير إلى أنَّ الجانب اللبناني لا يزال ينتظر اتضاح طبيعة الوفد الإسرائيلي وعلى أي مستوى سيعمد الإسرائيليون إلى توقيع مذكرة الترسيم الخاصة بهم مع الأمريكيين، لكي يُبني على الشيء مقتضاه في مسألة تحديد طبيعة الوفد اللبناني ومستواه في التوقيع على المذكرة الخاصة بلبنان مع الأمريكيين.

توازياً، استرعى الانتباه أمس إعلان وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض من السراي الحكومي صدور «قرار استثنائي» عن رئيسي الجمهورية والحكومة «يتعلق بالآليات القانونية الجديدة بعد انسحاب شركة «نوفاتيك» الروسية من تحالف شركتي «توتال» و«أيني» للتقيب عن النفط والغاز في الرقعتين النفطيتين 9 و 4 في المياه الإقليمية اللبنانية».

وإذ اكتفى فياض بهذا التصريح المقتضب إثر لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من دون تقديم مزيد من الإيضاحات حول مضمون هذا «القرار الاستثنائي» وطبيعة الآليات القانونية الجديدة التي تضمنها، كشفت مصادر مواكبة لهذا الملف لـ«نداء الوطن» أنَّ «عون وميقاتي وقّعا على قرار يجيز لوزير الطاقة بيع حصة الدولة البالغة ما نسبته 23% من كونسورتيوم الشركات النفطية المعنية بعملية التنقيب والحفر في الحقول اللبنانية»، مشيرةً إلى أنَّ «المسألة خُسمت بشكل نهائي وسيتم بيع حصة الدولة إلى القطريين ليحلوا مكان الروس في هذه العملية».

تجهيز الـ ATM بـ"صيرفة" لزوم الإقفال...

وعلمت «نداء الوطن» أن بنك «عوده» على سبيل المثال فتح خانة «صيرفة» على «شباك» الصّراف الآلي امس إستناداً الى قيمة السحب التي تحقّ للمودع شهرياً، فيودع المواطن في حساب «فريش» بالليرة اللبنانية ما يعادل 300 دولار وفق سعر «صيرفة» البالغ حالياً 30100 ليرة + 10 دولارات (رسم المصرف) أي ما يعادل 9,400,000 ليرة ليصار الى سحبها بقيمة 300 دولار نقداً وذلك وفق دوام العمل من الثامنة والنصف الى الثانية عشرة والنصف. بدوره يزاول بنك بيروت العمل بـ«صيرفة الـ400 دولار» كحدّ أقصى من خلال الـATM.

أما في بنك «سرادار» فإجراء السحوبات وفق منصّة «صيرفة» من خلال الصراف الآلي يبدأ العمل به الأسبوع المقبل لحسابات اللولار (اي الدولار المسحوب على 8000 ليرة والمصرّف إلى دولار على سعر «صيرفة») أو الليرة اللبنانية (التي تسحب بالدولار استناداً الى «صيرفة»). تبقى «صيرفة الـ400 دولار» او «الـCash to Cash» فاعمل جار لبدء توفيرها في «سرادار» من خلال الصّراف الآلي لأن تلك العملية تحتاج الى فتح حساب «كاش» بالليرة اللبنانية للزبائن، وبذلك يتكّن المودع من إنجاز «صيرفة الـ400 دولار»، والسقف الذي يحق له شهرياً. وبالنسبة الى المصرف اللبناني- الفرنسي، الصّرافات مجهزة لإنجاز السحوبات المحددة شهرياً من الحسابات بالليرة اللبنانية وحتى حسابات اللولار وفق المنصّة، ولكن «صيرفة الـ400 دولار» أوقف البنك العمل بها، وقد يعاود السير بها بعد حين.

أما بنك لبنان والمهجر، فسيبدأ بدوره يوم الخميس العمل بصيرفة الـ400 دولار عبر ماكينات الـATM من دون المرور بـEblom كما كان الوضع عليه سابقاً، وبذلك يقوم الزبون بإيداع ما قيمته 400 دولار بالليرة اللبنانية في اليوم الأول ويتقاضاها في اليوم الثاني وفقاً لسعر منصّة «صيرفة»، بدلاً من أن يتقاضاها في اليوم الثالث، علماً أن المصرف سيستمر بفتح ابواب فروعه كافة يوم الإثنين أمام العملاء من شركات وأفراد فقط لتلبية حاجات الزبائن والقيام بعمليات «صيرفة».

توازياً، وحول ما يقال عن رفع قيمة السحوبات المصرفية المحددة بـ8000 ليرة، من المتوقّع كما علمت «نداء الوطن» من مصادر مطلعة أنه بعد التوقيع النهائي على الموازنة



باكستان: منع عمران خان من الترشح لخمس سنوات

مُنِعَ رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان أمس من الترشح لأي منصب سياسي لمدة 5 سنوات، بحسب ما أعلن محاميه، بعد أن قضت لجنة الانتخابات في البلاد بأنه ضلّل مسؤولين في شأن هدايا تلقاها أثناء تواجده في السلطة.

وقال المحامي جوهر خان لوكالة «فرانس برس»: «أعلنت لجنة الانتخابات في باكستان أن عمران خان متورّط في ممارسات فاسدة»، مضيفاً: «سنطعن في ذلك أمام محكمة إسلام آباد العليا في الوقت الحالي». والقرار هذا هو تحوّل آخر في الجدل السياسي الذي بدأ حتى قبل الإطاحة بخان في نيسان، وهو واحد من معارك قانونية عدّة خاضها نجم الكريكت الدولي السابق وحزبه «حركة الانصاف»، وهاجم العشرات من أنصاره سيارات كانت تُغادر مقرّ لجنة الانتخابات في باكستان بعد صدور الحكم، واعتقلت الشرطة أحد حراس أمن عمران خان بعد أن أطلق رصاصة على الأرض.

كذلك، أعلنت شرطة إسلام آباد أن عناصر أمن العاصمة «في حال تأهب قصوى». وفي مدينة لاهور الشرقية، قطع أنصاره بعض الطرق فيما استخدموا في فيصل آباد إطارات مشتعلة لتعطيل حركة المرور. وزعمت صحف باكستانية طيلة أشهر أن خان وزوجته تلقيا هدايا سخية تُقدّر قيمتها بالملايين خلال رحلاتهما إلى الخارج، تشمل ساعات فاخرة ومجوهرات وحقائب يد وعطور. ويُتهم خان بعدم التصريح عن بعض الهدايا أو عن الأرباح التي جناها من بيعها.

العامة وبدء العمل بالدولار الجمركي وفق تسعيرة 15 ألف ليرة، سيتمّ رفع سعر الصرف الرسمي لليرة اللبنانية من 1500 ليرة الى 15000 ليرة، وعندها سيعيد مصرف لبنان النظر بالتعاميم الصادرة عنه وإجراء التعديلات على السحوبات من الدولار بالليرة اللبنانية، لكن «لغاية الساعة من غير المعلوم بعد تاريخ إقرار سعر الصرف الرسمي الجديد، باعتبار أن هذا الأمر مرتبط بإقرار الموازنة والشروع بالإصلاحات، على أنّ المؤشرات تدل على أنّ التوقيت المرتقب لتعديل السحوبات المصرفية وفق السعر الرسمي قد يكون في نهاية السنة»، بحسب المصادر.

كبيف تُحرّر 88 بلدة في خيرسون

وفي هذا الصدد، حدّر رئيس الوزراء الأوكراني دنيس شميغال من أن احتمال انفجار السد التابع لمحطة كهرومائية لتوليد الكهرباء «قد يُخلف آلاف الضحايا ويتسبّب بإغراق عشرات القرى»، في حين تصادّت وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن مع نظيره الروسي سيرغي شويغو والأوكراني أوليكسي ريزنيكوف. وخلال المكالمتين المنفصلتين، شدّد أوستن على أهمية الحفاظ على خطوط الاتصال وسط الحرب المستمرّة ضدّ أوكرانيا، مجدّداً التزام واشنطن الثابت بدعم قدرات أوكرانيا على مواجهة العدوان الروسي. وشدّد أوستن كذلك على «دعم الأسرة الدولية» لأوكرانيا، لا سيّما لـ«قدرتها على الدفاع عن نفسها مستقبلاً»، في وقت أكد فيه الرئيس البيلاروسي المشكّك في شرعيّته ألكسندر لوكاشنكو خلال زيارته مركزاً للتدريب العسكري أن بلاده «لا تحتاج إلى الحرب»، وذلك بعدما شكّلت مينسك مع موسكو قوة عسكرية مشتركة أثارت مخاوف من تدخل مباشر في الحرب ضدّ أوكرانيا.

توازياً، يضع الاتحاد الأوروبي خططاً لتزويد أوكرانيا بمساعدات اقتصادية شهرية بقيمة 1.5 مليار يورو خلال العام المقبل، بحسب ما أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد قمة للدول الـ27، في حين اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا بـ«تعصّد» تأخير عبور السفن المحمّلة حبوباً أوكرانية والتي تشكّل إمداداً حيوياً للعديد من دول أفريقيا وآسيا.

أميركيّاً، انتقد الرئيس جو بايدن الحزب الجمهوري، متّهماً إياه بالرغبة في تقليص الدعم المالي الأميركي لأوكرانيا في حال فوز الحزب في الانتخابات النصفية في تشرين الثاني، معتبراً أن الجمهوريين «ليس لديهم أي فهم للسياسة الخارجية الأميركية».

وعلى صعيد آخر، وافق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على استقبال رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون، الذي كان قد أعرب قبل يوم عن استعداده للذهاب فوراً إلى تركيا للحصول على موافقة أنقرة على انضمام بلاده إلى «حلف شمال الأطلسي».

المعلّمون الإيرانيون يعلنون الإضراب: قوات الأمن تقتل...

ويؤكد المعلّمون أنّ «القوات الأمنية و(عناصر) بلباس مدني» يقومون بارتكاب أعمال عنف في المدارس تشمل «قتل العديد من الطلاب والأطفال». كما يؤكّدون أنّ «عددًا كبيراً» من زملائهم الموقوفين لم توجّه إليهم أيّ تهـم. وأضاف المجلس التنسيقي لنقابات المعلّمين: «يجب على القادة أن يعلموا أن المجتمع التعليمي الإيراني لن يتسامح مع هذه الفظائع وهذا الاستبداد»، مشيراً إلى «دعم حركة الاحتجاج في كافة أنحاء البلاد».

كذلك، دعا المعلّمون إلى «إطلاق سراح غير مشروط للطلاب المعتقلين وعودتهم إلى مقاعدهم المدرسية»، متحدّثين عن وفاة المراهقة الإيرانية أسرا بناهي (15 عاماً) بعد تعرّضها للضرب من قبل قوات الأمن خلال مدامه مدرستها في مدينة أردبيل، الواقعة في شمال غرب إيران، بينما تمّ القبض على آخرين»، الأسبوع الماضي. وأشاروا أيضاً إلى أنّ طالباً دخل في غيبوبة بعد تعرّضه للضرب من قبل الشرطة.

وفي الأثناء، أظهر مقطع فيديو تمّ تداوله على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، متظاهرين تجمّعوا خارج مركز للشرطة في مدينة زاهدان وهم يهتفون «الموت للديكتاتور»، في إشارة إلى المرشد الأعلى علي خامنئي. وفي مقطع فيديو آخر نشرته إذاعة «فارد»، وهي محطة تبثّ بالفارسية موزّلة من الولايات المتحدة، ظهر محتجّون متجمّعين بعد صلاة الجمعة وهم يهتفون «الموت لخامنئي» و«وحدة، وحدة».

وكشف قائد شرطة سيستان بلوشستان الجنرال أحمد طاهري لوكالة «إرنا» الرسمية أنه تمّ اعتقال «نحو 57 من مثيري الشغب»، فيما أعربت منظمات إنسانية عن خشيتها من تعرّض النشطاء الإيرانيين الذين قبّض عليهم خلال حملة قمع الاحتجاجات لخطر التعذيب أو حتّى الموت خلف القضبان. بالتزامن، أعلن المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن الاحتجاجات أسفرت عن مقتل أكثر من 400 متظاهر.

توازياً، دعا مركز «هيومن رايتس إيران» الاتحاد الدولي للتسلّق إلى حماية الرياضة الإيرانية إلّاز ركابي، التي عادت إلى طهران بعد مشاركتها في مسابقة في كوريا الجنوبية بلا حجاب، وجميع الرياضيين الإيرانيين، محذراً من أن «الحكومة الإيرانية معروفة بسياسة الاعتقالات والتشويه والاغتيال بحق معارضيها».

وأعلنت قناة «بي بي سي» الناطقة بالفارسية، ومقرّها في لندن، أنّ ركابي لم تعد إلى منزلها و«أجبرت على الإدلاء باعترافات» تحت التهديد، بعد عودتها من سيول إلى طهران، حيث استقبلها أنصارها كبطلة في المطار، مشيرةً إلى أنّها احتُجزت في الأكاديمية الأولمبية الوطنية، تحت مراقبة ضباط يرتدون ملابس مدنية، حتّى التقت وزير الرياضة حميد سجادي. ووضعت لاحقاً قيد الإقامة الجبرية.

نداءالوطن

أخبار سريعة

تركيا: لرفع العقوبات

عن فنزويلا وإيران

دعت تركيا إلى رفع العقوبات عن فنزويلا وإيران لمواجهة ارتفاع أسعار النفط المرتبط بالحرب الروسية ضدّ أوكرانيا. وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو: «العالم كله بحاجة للنفط والغاز الطبيعي من فنزويلا... ومن جهة أخرى هناك حظر على النفط الإيراني». وأضاف: «إذا كنتم تُريدون خفض الأسعار، ارفعوا هذه العقوبات والغوا إجراءات الحظر عن هذين البلدين اللذين سيُمدّان الأسواق». ومن دون أن يُسمّي واشنطن، دان تشاوش أوغلو ردّ فعل الولايات المتحدة على القرار الأخير للدول المصدرة للنفط وعلى رأسها السعودية بخفض الإنتاج لدعم سعر الذهب الأسود، وقال: «نرى أن دولة تُهدّد السعودية وهذا التخويف ليس عادلاً». وكانت فرنسا قد دعت في نهاية حزيران إلى «تنويع الإمدادات» في اتجاه إيران وفنزويلا من أجل الحدّ من ارتفاع أسعار الوقود.

بوركينافاسو: تولية

تراوري رئيساً انتقالياً

نصّب المجلس الدستوري في بوركينافاسو الكابتن إبراهيم تراوري رئيساً انتقالياً. بعدما وصل إلى السلطة نتيجة انقلاب في 30 أيلول، بحسب ما أفادت وكالة «فرانس برس». وقال تراوري رافعا يده اليمنى لتأدية اليمين أمام المجلس الدستوري: «أقسم أمام شعب بوركينافاسو وعلى شرفي بأن أحافظ وأحترم وأدافع عن الدستور والشرعة الانتقالية والقوانين» في بوركينافاسو. وقبل ساعات على المراسم، كان هناك تواجد كبير لقوات الأمن حول مقر المؤسسة في واغادوغو. وتراوري هو انقلابي الثاني الذي يُنصّبهُ المجلس الدستوري خلال 8 أشهر، بعد تولية اللفتنانت كولونيل بول هنري سانداو دامبيا، الذي وصل إلى السلطة نتيجة انقلاب حصل في نهاية كانون الثاني، قبل أن يتعرّض بدوره لانقلاب في 30 أيلول.

مواجهات دموية

في نيجيريا

قُتل 18 شخصاً بينهم ضابطا شرطة في أعمال عنف طائفية بين مرّبي ماشية ومزارعين في ولاية بينو بوسط نيجيريا في وقت مبكر الأربعاء. وذكر المستشار الأمني لحاكم ولاية بينو بول هيمبا أن رعاة الماشية اقتحموا قرية غبيجي الزراعية في منطقة أوكوم وأطلقوا النار عشوائيّاً. وتنهّد الخلافات بين المجموعات السكانية أبعاداً عرقية ودينية في نيجيريا التي تضمّ عشرات الأعراق والمنقسمة بين الجنوب ذي الغالبية المسيحية والشمال الذي تسكنه غالبية مسلمة. وتطال مناطق شمال غرب نيجيريا ووسطها أعمال عنف تُمارسها عصابات إجرامية معروفة محلياً باسم «قطاع الطرق»، والتي تُهاجم القرى حيث تقتل السكان وتحرق المنازل بعد نهبها وتقوم بعمليات خطف للحصول على فدية.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

1 - خائف وفزع - ممثل أميركي من أفلامه “Love Story”.

2 - دولة أوروبية - مدينة كندية.

3 - رفسها برجله - اشترع القوانين - تفرَّغ لعبادة الله وانقطع عن الدنيا إليه - طعم الحنظل.

4 - نعم بالأجنبية - ضمير منفصل - كَفَّ عن وترك.

5 - أنثى الحمار - صوت التيس - ما ألف البيُوت وأقام بها مع النَّاس من الحيوان والطيِّر.

6 - مدينة فرنسية - صوت الانفجار - شقيق - أمائيل.

7 - شجر كبير من فصيلة القرينات - اندفع السيل.

8 - عدّد محاسن الميت وبكاه - امتطى الدابة - دولة جزرية في ميلانيزيا في جنوب المحيط الهادئ.

9 - نظفها بالماء - تنفّس تنفّس الضُّعاء.

10 - متشابهان - فنان لبناني كبير - بئر بالأجنبية.

11 - منخر - طري - شاي بالأجنبية - إحدى محافظات سوريا.

12 - وزير خارجية أميركي راحل.

13 - مدينة في باكستان - وكالة أنباء عربية - بدأ طلوع النجم.

14 - سرعة - نواح وأطراف - أخره وأرجأه.

15 - تسوية الأعلام والعيدان ونحوها - تردد صوته في صدره - مدينة إيطالية.

أفقياً

1 - جزر في الولايات المتحدة حيث تعتبر منطقة ذاتية الحكم بالاشتراك مع الولايات المتحدة - منطقة فرنسية جزرية.

2 - وزير خارجية أميركي سابق - عَوْض العمل والانتفاع.

3 - لعاب النُحل - خضع وانقاد - كان طيّب النفس مَرًاخا مُضحِكًا.

4 - مُتحيِّر من شِدَّة الحبِّ - حاذق - أحمر بالأجنبية.

5 - أطراف الأصابع - جوهر - جزيرة فرنسية.

6 - أضواء - نوع من الزبيب - سعل.

7 - هامة - رئيس أميركي سابق.

8 - آلة طرب - نهض مسرعًا - جاف.

9 - قادم - آلة توزن بها الأشياء الثقيلة - الكامل.

10 - جائزة سنوية عالمية - سِتْرٌ يَمُدُّ للمرأة في ناحية البيت ليحبِّب ما وراءه - أوان - أداة نصب.

11 - ارتجف - فضاء - اغترب.

12 - صوف بالأجنبية - حب - يوم بالأجنبية - خاصتي.

13 - متشابهان - محافظة في تركيا - مرّتهم.

14 - فقد أباه قبل البلوغ - وزير خارجية أميركي راحل.

15 - وزير خارجية أميركي راحل.

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

74 =

ك ة ر ب

ال ي ب ر م

ن ب ا ي ر

ت ب ر و و ن

ت م ز ب

60 =

ي ء ب ر

ر ت ب ج ت

ا ر ق ة ب

غ و ث ب ر

ر ب ق أ

46 =

ا د ئ ب

ي ت خ ب

خ ر ة ب ا

ا د ئ م ب

ع ا ب ت د

59 =

ع ب ا ث ل

ث ا ر ء ا

ا ش ق ب

ث ق م ن ب

ج م ل ب

86 =

م ر ة س

ا م ي ر م س

ع ا ر س

ط و ة س

ب ت م ث

= 63

= 70

= 65

= 54

= 73

- 1 - أسس وقواعد ومعلومات أولية.
- 2 - محظوظ.
- 3 - حيوانات يضرب بها المثل في الإحتيال.
- 4 - من الحشرات.
- 5 - طائر من الجوارح.
- 6 - استحدث وابتكر.
- 7 - من يأخذ شيئاً بجفاء.
- 8 - سلطة وتأثير.
- 9 - خالص من ذنب أو تهمة.
- 10 - شدة الجوع.
- 11 - لامعة، صفة للسيوف.
- 12 - أوّل من يقوم بأمر.
- 13 - أوعية كبيرة.
- 14 - نُحِت القلم.
- 15 - اغتناء.
- 16 - تزينت المرأة وأظهرت محاسنها.
- 17 - موقر.
- 18 - نعمة من الله.
- 19 - مندفع فجأة.
- 20 - أرسل رسالة بواسطة جهاز إرسال لاسلكي.
- 21 - لون بين السواد والبياض.
- 22 - جُسِمَ يُكوِّن نواة الذرة.
- 23 - مؤكّد.
- 24 - أوتاد صغيرة من حديد.
- 25 - سفينة بخارية كبيرة.

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1- قشتمر - ارز - 2- رادوبيس - 3- يتم - اليسا - 4- شورت - بريق - 5- نيس - دا - 6- ارب - نزل - 7- ميكادو - يم - 8- يا - الحداد - 9- رنا - العنق.

عمودياً: 1- قريش - امير - 2 - شاتوبريان - 3- تدمر - بك - 4- مو تن - 11- ربا - بادلا - 6- بليس - وحل - 7- اسير - دع - 8- سيد زيان - 9- زقاق المديق.

سودوكو

3	7	2	8	5	6	4	9	1
8	1	5	4	7	9	6	3	2
9	4	6	1	3	2	7	5	8
4	8	9	7	1	5	2	6	3
2	3	1	6	9	4	5	8	7
6	5	7	3	2	8	9	1	4
5	2	8	9	4	1	3	7	6
1	9	3	2	6	7	8	4	5
7	6	4	5	8	3	1	2	9

أرقام الأقوياء

31

19

38

137

7

101

121

104

162

81

196

184

149

98

131

115

91

145

99

73

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقياً وعمودياً) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 519

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		7	3		4		
				9	4		1
4		8					5
	4			1			8
9				2			7
	5						
6						8	
8	2		1	6			
		1			9	2	

كرة سلة

باكس يهزم فيلادلفيا بفارق سلّة 90-88 "أن بي آي": ليونارد يقود كليبرز لحسم "دربي" مدينة لوس أنجليس

حسم كليبرز، بقيادة نجمه كاوهي ليونارد العائد إلى الملاعب بعد عام ونصف العام من إصابة خطيرة في ركبته، "دربي" مدينة لوس أنجليس في مصطلحته، بفوزه على جاره اللدود لايكرز 97-103، ضمن منافسات الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلّة.

أنتونيو سبيرز (2014) والثانية مع تورونتو رابتورز (2019): "إنه أمر مذهل"، مضيفاً: "كما ترون خلال هذه الأمسية، فقد ساهم الجميع في الجانب الدفاعي وفي الهجوم". وأضاف ليونارد: "أشعر أنني بحالة جيدة" مؤكداً أنه دأب على القيام بما يجيده "بشكل روتيني، وأحافظ على تركيزي وأقول لنفسني إنه شيء سيساعد على المدى الطويل".

وعلى رغم الخسارة، أثنى مدرب لايكرز الجديد دارفين هام على ما شاهده من الثنائي جيمس-ديفيس قائلاً: "كانت لدينا عقلية عدم الاستسلام"، وأن لايكرز "يسر في الاتجاه الصحيح". وبدوره، أكد ديفيس على كلمات مدربه بقوله: "لعبنا بروح تنافسية. لقد قمنا بعمل جيد دفاعياً. علينا فقط القيام بعمل أفضل من ناحية التسجيل".

فشل إمبيد في التسجيل في الشوط الثاني

وساهم الكرواتي إيفيكا زوباتش في تعزيز قدرات كليبرز الهجومية تحت سلّة لايكرز بتسجيله 14 نقطة إضافة إلى 17 متابعة و5 سرقات للكرة، في حين اكتفى الفرنسي نيكولا باتوم بنقطة يتيمة و5 متابعات في 10 دقائق. ونجح كليبرز في الابتعاد بالنتيجة خلال الربع الثالث بتسجيله 29 نقطة في مقابل 21 للايكرز، متقدماً بفارق إجمالي بلغ 21 نقطة، قبل أن يقلّب لايكرز المعادلة ويتقدم 89-87 بفضل لوني ووكر أفضل مسجل في المباراة (26).

اذ انهى 5 لاعبين آخرين المباراة بحصاد إجمالي فوق العشر نقاط، أبرزهم بول جورج صاحب 15 نقطة و10 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وجون وول (15 نقطة) في أول مباراة له بقميص كليبرز قادماً من هيوستن روكتس.

"أمر مذهل"
وقال ليونارد المتوّج بلقب الدوري مرتين، الاولى مع سان

بعدما بدأ المباراة على مقاعد البدلاء خوفاً من تجدد الإصابة، خاض ليونارد 21 دقيقة، منها الدقائق الاخيرة، ولعب دوراً حاسماً في توجيه ضربة قاضية إلى لايكرز عندما سدّد كرة ناجحة قبل 52 ثانية من صافرة النهاية اعطت الأفضلية لفريقه 101-95.

وتألّق ليونارد بتسجيله 14 نقطة إلى 7 متابعات، عاكساً اللعب الجماعي الذي تميّز به كليبرز،



بورتيس مسجلاً لميلووكي في سلّة فيلادلفيا

أنتيتوكونمبو بصماته على اللقاء وكان بحاجة الى تمريرتين اضافيتين لتحقيق "تريبل دابل" (أكثر من عشر في 3 فئات احصائية) مع 21 نقطة و13 متابعة، إضافة إلى 8 تمريرات حاسمة و3 سرقات. وفي غياب كريس ميدلتون المصاب منذ أيلول الماضي، لعب بروك لوبيز دوراً حاسماً خلف القوس مع 4 رميات ثلاثية من اجمالي 17 نقطة، فيما لم يكن جرو هوليداي موفقاً اذ اكتفى بـ6 نقاط فقط و8 تمريرات حاسمة. وفرض ميلووكي، بطل العام

يانيس يتألّق
في فيلادلفيا، وعلى غرار ما حصل مع كليبرز، استهل ميلووكي باكس الموسم الجديد بأفضل طريقة ممكنة، بفوزه في الدقائق الأخيرة على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بفارق نقطتين فقط وبنتيجة 90-88، ليتعرض الاخير لخسارته الثانية على التوالي بعد الأولي أمام بوسطن سلتيكس يوم الثلاثاء الماضي. وفي مباراته الأولى، ترك أفضل لاعب في الدوري مرتين (2019 و2020) اليوناني يانيس

فوز مقنع للنجمة على الشباب الغازية



علي قبيسي (الغازية) يقطع الكرة برأسه من أمام ماهر صبرا

حقق النجمة فوزاً مقنعاً على الشباب الغازية بهدفين نظيفين على ملعب بحمدون البلدي أمس ضمن المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم. وشهد الشوط الاول سيطرة كاملة للفريق النيبذي الذي حاول لاعبوه منذ البداية تسجيل هدف السبق، إلا أنهم إصطدموا بتكتل دفاعي متماسك حال دون هزّ الشباك حتى حلول الدقيقة 40 حين عرقل المدافع الغاني ايزرا املينسا مهاجم النجمة علي علاء الدين داخل منطقة الجزاء ليحتسبها الحكم الدولي هادي سلامه ضربة جزاء إنبرى لها حسن كوراني وسدّدها في وسط شبّاك الحارس أحمد دياب. وبعدها بدقيقتين أضاف النجمة الهدف الثاني عن طريق علي علاء الدين اثر تمريرة طويلة من الكونغولي جان بالك. وفي الشوط الثاني، حاول الفريق الجنوبي التسجيل من خلال فرصتين سنحتا له، لكنّ الحارس علي السبع كان لهما بالرصد، مقابل فرصة نجمايوة واحدة. ورفع النجمة رصيده الى 16 نقطة فيما تجمّد رصيد الغازية عند 5 نقاط. وتستكمل المرحلة اليوم بمباراتين، تجمع الأولى فريقي البرج المتصدّر والأنتصار على ملعب جونبة البلدي الساعة (4.45)، والثانية فريقي السلام زغرتا والإخاء الأهلي عاليه على ملعب بحمدون (15.00)، وتختتم غداً الأحد، فيلعب طرابلس الرياضي مع شباب الساحل في طرابلس (15.00)، والتضامن صور مع الحكمة على ملعب صور البلدي (15.00).

مرمر لـ "نداء الوطن": هوية البطل لن تُعرف إلا في الأمتار الأخيرة



باسم مرمّر

وبـيروت البلدي وغيرها، وهذا مطلبٌ ضروريّ، لأنّ منتخباتنا الوطنية تخوض كلّ مبارياتها في الخارج على أرضية عشبية". وحول استعداداه لخوض تجربة تدريبية خارجية جديدة في حال غرض عليه ذلك، ردّ مرمّر: "وضع المدربّين اليوم وكأنهم يحملون حقبيتهم على ظهورهم، أيّ انهم مستعدّون لبحث كل العروض المتوفّرة ضمن شروطهم، وأنا لن أتدرد في اتخاذ هذه الخطوة حتى في حال أنتنسي عروض محلية، فنحن نعيش في زمن الإحتراف، والمدربون يسعون الى كسب رزقهم والعيش بكرامتهم في أيّ مكان يجدونه مناسباً".

على تدعيم الفريق في كلّ المراكز باللاعبين المحليين، ونظراً لغياب الاستحقاق الآسيوي فضّلنا الاكتفاء بلاعبين أجنبيّين يتمتعان بمستوى فنيّ مقبول هما النيجيريان ايمانويل ابوبرا وصمد قادري، وأنا أستعين بهما عند الحاجة، واحياناً أخوض المباريات بلاعب واحد منهما". وإعتبر مرمّر أنّ وجود اللاعب الأجنبي ضروري في الدوري لرفع المستوى الفني العام، وقد استفادت منه الفرق التي كانت تحتاج لسدّ كافة الثغرات في خطوطها، الأمر الذي رفع من وتيرة المنافسة، علماً أنّ الاتحاد اللبناني للعبة كان يتّجه لاعتماد لاعب أجنبيّ واحد لعدم إرهاق صناديق الأندية، لكنه عدل عن الفكرة بعدما تبين أنّ الأندية قادرة على التمويل"، مؤكداً أنّ مستوى اللاعب اللبناني لا يقلّ شأنًا عن المستوى العام للاعب العربي من حيث المهارة والموهبة، شرط أن يتوفر له الاستقرار النفسي لكي يستطيع تقديم كلّ ما عنده، إذ إنّ الأوضاع الصعبة التي يعيشها من جرّاء الازمة الاقتصادية الخانقة انعكست سلباً عليه.

وأشار الى أنّ الملاعب ذات العشب الصناعي تحدّ من سرعة اللعبة، ناهيك عن تسبّبها بالعديد من الإصابات للاعبين في الرباط الصليبي، وهو مشهد لا نراه إلا نادراً في الملاعب العشبية. وأردف: "نأمل في القريب العاجل بإعادة تأهيل أرضية ملاعب صيدا البلدي ومدينة كميل شمعون الرياضية

فادي سمعان
أكد المدير الفني لنادي العهد باسم مرمّر لصحيفتنا أنّ دوري كرة القدم هذا الموسم يشهد منافسة قوية، حيث هناك أكثر من أربعة فرق تصارع جذياً على اللقب، كالأنصار المنافس الرئيسي والأفضل حالياً، والبرج الذي يقدّم مستوى رفيعاً، إضافة الى النجمة الفريق المنظم ولكنه لا يحقق النتائج المرجوة منه حتى الساعة. أضاف: "الدورة السداسية ستكون لها نكهة خاصة هذا العام ومستوى التحدي والإثارة سيرتفع مع مرور الوقت، ولن تعرف هوية البطل إلا في الأمتار الأخيرة". وعن رأيه بنتائج العهد في الدوريّ حتى الآن، خاصة بعد خسارته أمام شباب الساحل، أجاب: "لا شك بأنّ اللاعبين يقدّمون المطلوب منهم، لكنهم عندما يفشلون في التسجيل ويهدرون الفرص السهلة أمام مرمى الخصم، فعندها ستلتقي شبّاكهم هدفاً بالتأكيد، وهذا ما حصل في معظم مبارياتنا ومع ذلك إستطعنا الفوز، باستثناء اللقاء أمام شباب الساحل الذي خسرنه، وقد سنحت لنا ستّ فرص قابلة للتسجيل ولم نوفّق في أيّ منها، بينما استفاد لاعبو الساحل من مناسبتين وحققوا الفوز الغالي". وعن سبب عدم وجود أجنبيّ ثالث في صفوف العهد، قال مرمّر: "ركزنا في البداية

أخبار سريعة

جلخ ورستم يلتقيان باخ



إجتمع رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جلخ والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم على هامش أعمال الجمعيتين العموميتين لكلٍّ من إتحاد اللجان الأولمبية الوطنية وإتحاد اللجان الأولمبية الفرنكوفونية اللتين عقدتا في كوريا الجنوبية، مع رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ حيث جرى عرض لواقع الرياضة اللبنانية. كما إجتمعاً مع مسؤول صندوق التضامن الأولمبي إدوار كينغستون، ومع منسقة المشاريع والعلاقات العامة في اللجنة الأولمبية الدولية مارغو كالتنبشر، وممثلين عن مكتب العلاقات العامة مع اللجان الأولمبية، حيث تمّ البحث حول برامج الصندوق والإحتياجات اللبنانية، خصوصاً بشأن التحضيرات لأولمبياد باريس 2024 وآليات التعاون مع اللجان الأولمبية الوطنية.

الكسندر الورقة الرابعة



أظهر لاعب ارتكان فريق الحكمة الأمريكي كليف الكسندر (27 عاماً) مستوىً فنياً رفيعاً وثابتاً في المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن في بطولة لبنان لكرة السلة، وهو يعتبر من أفضل اللاعبين الأجانب الذين إستقدمتهم الأندية اللبنانية منذ موسمين وورقة فريقه الرابعة. وبلغ معدل الكسندر في المباراة الواحدة 28 نقطة خلال 29 دقيقة من اللعب. ويستقبل الفريق الأخضر غداً الأحد على ملعبه في غزير ضيفه دينامو لبنان في قمة المرحلة الرابعة.

مباراتان اليوم
في بطولة "السلة"

تختتم اليوم المرحلة الثالثة من بطولة لبنان لكرة السلة لأندية الدرجة الأولى بمبارائين تقامان عند الساعة والنصف مساءً، وتجمع الأولى فريقي الرياضي بيروت وصيف بطل لبنان وهوبس على ملعب المنارة، والثانية فريقي بيروت فيرست حامل اللقب وبيبولوس جبيل على ملعب مجمّع الشياح الرياضي. إشارة الى أنّ فريقي بيروت والرياضي شاركا في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في الكويت مؤخراً، فبلغ الأول الدور نصف النهائي على حساب الرياضي بعد فوزه عليه بنتيجة (80-76) في دور الثمانية.

الإصابة تُجبر ريبيري على الاعتزال



الفرنسي، سجل خلالها 16 هدفاً. حل ثالثاً في ترتيب جائزة الكرة الذهبية 2013 عندما قاد بايرن الى ثلاثية تاريخية، واعتبر الكثير من النقاد أنه احق بها قبل أن يحرزها البرتغالي كريستيانو رونالدو، علماً أن الفرنسي فاز في العام ذاته بجائزة "يويفا" لأفضل لاعب في أوروبا. وسجل ريبيري خلال 425 مباراة مع بايرن 124 هدفاً و 182 تمريرة حاسمة في جميع المسابقات. (أ ف ب)

أعلن الفرنسي الدولي السابق ولاعب بايرن ميونخ الألماني فرانك ريبيري اعتزاله كرة القدم عن 39 عاماً، مستسلاً لإصابة في الركبة أبعدته عن المنافسات مع فريقه الحالي ساليرنيتانا في الدوري الإيطالي هذا الموسم.

وخاض لاعب الجناح الذي حل مع فرنسا وصيفاً لبطل العالم في مونديال 2006، أفضل أيام مسيرته مع بايرن الذي توجّ معه على مدى 12 عاماً بلقب الدوري تسع مرات ودوري أبطال أوروبا (2013).

ولم يلعب ريبيري مع ساليرنيتانا الذي انضم إليه في 2021 قادماً من فيورنتينا، منذ المرحلة الأولى هذا الموسم خلال الخسارة أمام روما عندما دخل بديلاً.

وأعلن ساليرنيتانا في بيان أنه توصل الى "اتفاق مشترك" لإنهاء عقد اللاعب، مؤكداً أنه سيبقى في النادي ولكن من أجل لعب "دور آخر".

بدأ ريبيري مسيرته الاحترافية مع بولوني في العام 2000، وتنقل بين عدة أندية أبرزها مرسييليا (2005-2007) وبايرن ميونخ (2007-2019) وحقق على مدى 22 عاماً 24 لقباً، 23 منها مع بايرن، بالإضافة الى كأس تركيا مع غلطة سراي (2005).

كما خاض 81 مباراة دولية مع المنتخب

إيقاف هاليب بسبب المنشطات



أوقفت الوكالة الدولية للنزاهة في كرة المضرب أمس الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة أولى عالمياً سابقاً، بشكل مؤقت لتعاطيها مادة منشطة.

وجاء في بيان للوكالة: "قدمت هاليب عينة أثناء مشاركتها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في آب 2022، ووجد التحليل أنها تحتوي على روكسادوستات، وهي مادة مدرجة في القائمة المحظورة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات للعام 2022".

ويحظر هذا العقار على إنتاج خلايا الدم الحمراء ويستخدم في علاج المرضى الذين يعانون مشاكل في الكلى.

وغرّدت المصنفة تاسعة في العالم: "اليوم تبدأ أصعب مباراة في حياتي: الكفاح من أجل الحقيقة. تم إخباري أنني خضعت لفحص ايجابي لكمية قليلة جداً من مادة روكسادوستات، وهذه أكبر صدمة



منحت التقدم لفريقه قبل 25 ثانية من النهاية (89-88).

ووجد هاردن نفسه وحيداً بعدما فشل الكامبروني جويل إمبييد في تسجيل أي نقطة في الشوط الثاني من اجمالي 15 نقطة

و 12 متابعه، يلتقى فريق المدرب دوك ريفرز خسارة ثانية.

وقال يانيس عقب فوز فريقه: "سجلوا 88 نقطة، لذا فان دفاعنا هذه الأمسية كان رائعاً. تقدمنا وخسرنا الأفضلية. بدأ هاردن بتسجيل النقاط، ولكننا حافظنا على ثقتنا بأنفسنا". (أ ف ب)

2021، تفوقه طوال معظم فترات المباراة ونجح في توسيع الفارق إلى 13 نقطة قبل نهاية الربع الثالث، قبل أن يقد جيمس هاردن ناقوس الخطر لفيلاذلفيا.

وسجل هاردن في الربع الأخير 16 نقطة من اجمالي 31 إضافة إلى 9 تمريرات حاسمة و 8 متابعات، مساهماً في عودة فريقه وتقدمه بفارق نقطتين 86-84 قبل دقيقتين من النهاية.

غير أن باكس استعاد زمام الامور بفضل ويسلي ماثيوز (8 نقاط)، صاحب تسديدة ثلاثية

بطولة لبنان في القوس
والنشاب لعام 2022

من منافسات البطولة

نظّم الإتحاد اللبناني للقوس النشاب بطولة لبنان العامة للعام 2022 على مسافة 70 متراً على ملاعب اللوزية، بمشاركة أندية الشباب مار الياس، السان جورج حملايا، الكورة للقوس، فبراج أكاديمي، المون لاسال وسيدة الجمهور، وأشرف عليها رئيس اللجنة الفنية فيليب تامر.

وفي النتائج، حلّ اللاعب جاك الرئيس (السان جورج حملايا) في المركز الأول، متفوقاً على اللاعب إسماعيل إبراهيم (الشباب مار الياس) بنتيجة 4/6، أما المركز الثالث فكان من نصيب اللاعب فيليب كوندكجي (الشباب مار الياس). وكان اللاعب إسماعيل وهبي (الكورة للقوس) توقف عن اللعب قبل إنتهاء البطولة بسبب عطل فني طرأ على القوس خلال المنافسات.

حضر البطولة نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية ونائب رئيس الإتحاد الأوروبي ورئيس الإتحاد اللبناني للعبة جاك تامر الذي هنأ الفائزين وحثّ الجميع على متابعة التدريبات على رغم الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد والأندية. وفي الختام، ورّع تامر الميداليات على المشاركين.

رفيق خوري

"مشروع" الشغور

الشغور الرئاسي ليس قدراً بل خيار. خيار مخادع يحافظ على الشكل بإبقاء المسرح الانتخابي في ساحة النجمة مفتوحاً، لكنه يوقف المسرحية من الفصل الأول. فما كان الشواذ، أي الشغور، الذي حصل لمرة واحدة بعد ولاية الرئيس أمين الجميل في الجمهورية الأولى، التي انتخبت رؤساءها على الموعد الدستوري حتى خلال الحرب، صار القاعدة منذ تولى «محور الممانعة» إدارة اللعبة عام 2006 بعد ولاية الرئيس إميل لحود. وما يمنع إنتخاب الرئيس في الموعد الدستوري ليس العجز بل التنظيم المنهجي للوصول الى الشغور من أجل أهداف تبدأ بالرئاسة ولا تنتهي بالجمهورية.

ذلك أن اللعبة الديمقراطية جرى تجريدها من جوهرها، وهو التنافس بين مرشحين في معركة تحسمها الأصوات ولا مجال فيها لفقدان النصاب. وما صار القاعدة هو أنه لا جلسة إنتخاب جديدة تدور فيها معركة بل جلسة مضمونة لإنتخاب مرشح وحيد. فالذين يصوتون بأوراق بيض يرشحون الشغور لأنهم لا يستطيعون إيصال مرشحهم غير المعلن الى قصر بعيدا. وهم يراهنون على تبدل في الظروف والحسابات أو على تعب خصومهم وصراخ الناس من قسوة الأزمات، على أمل أن يصبح المرشح مقبولا.

لكن هذا ليس كل الرهان. فالشغور، كمرشح لمرحلة معينة هو أيضاً، بالنسبة الى «محور الممانعة»، «مشروع» سياسي يهدف لتغيير على مستوى الجمهورية. لا تغيير الى ما هو أفضل بل الى ما هو أسوأ. وليس أمراً قليل الدلالات أن يتقدم الشعارات في هذه الأيام شعار الحفاظ على الطائف الذي صار دستوراً قبل ثلاثين سنة ويزيد. فهناك خطر فعلي على الطائف، برغم إعلان الكل في الخطاب إلتزام الطائف. وحجة الداعين الى إعادة النظر في الطائف هي أن الظروف الخارجية وموازن القوى المحلية التي قادت الى الإتفاق تغيرت. وتعويد اللبنانيين على الشغور ليس فقط لكي يتكيفوا مع سلطة لا تحتاج الى رئيس جمهورية بل أيضاً كمرحلة في مشروع الخروج من الطائف والعيش من دون علاقات مع العرب.

وليس ذلك سهلاً في أية حال. فالطائف، بصرف النظر عما ظهر من نواقص وأزمات في إدارة الأمور باسم دستوره، لا يزال الإطار الواقعي للحفاظ على وحدة لبنان وشرعيته وإرتباطه بالشرعية العربية والشرعية الدولية. والكل يصطدم الآن بأن تأليف الحكومة التي ستتولى صلاحيات الرئيس يبدو أصعب من إنتخاب رئيس. فالقوى الممثلة في حكومة تصريف الأعمال تتصارع على المواقع في التعديل الحكومي بما يضمن لها السيطرة على اللعبة. وهي تتحدث عن الحفاظ على التوازن السياسي داخل الحكومة، متجاهلة أنها مختلة التوازن ولم تعد تعكس التوازنات التي صنعتها الإنتخابات النيابية.

يقول المفكر الروسي ميخائيل باختين: «أن تعيش داخل كذبة هو أن تصبح أداة شخص آخر». أليس هذا ما نعانى منه في لبنان؟

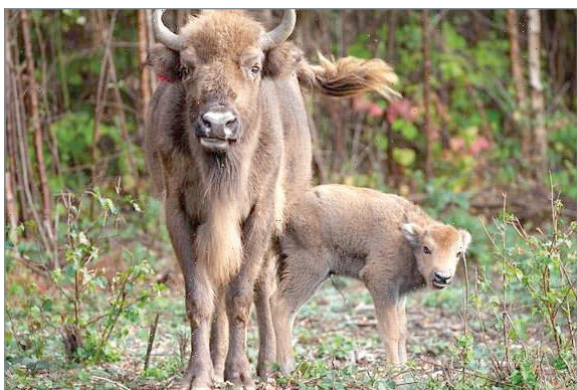
هل تعلم

يعيش قنديل البحر الى الأبد، فكلما وصلت خلاياه للشيخوخة يقوم بعكس اتجاهها فتصغر تدريجياً في السن وتتجه إلى الشباب ثم الطفولة.



مهرجان "أليسيا ألونسو الدولي للباليه" في هافانا الكوبية (أ ف ب)

بريطانيا تستقبل أول "بيسون" بري منذ 6000 عام



طلبوا من الجميع التروي وعدم قصد الغابة قبل أشهر وذلك لإعطاء البيسون الوقت الكافي للنمو والاعتياد على فكرة رؤية البشر والاحتكاك بهم. ولم يتم الإعلان مسبقاً عن ولادة صغير البيسون لتزامنها مع دخول بريطانيا فترة حداد على وفاة الملكة إليزابيث.

وتُعرف هذه الحيوانات بلقب «مديري الغابة الطبيعيين». فأتساء تجوالها، تدوس الأشجار والشجيرات، مما يسمح للضوء بالدخول إلى الغابة ويخلق مساحة لنمو النباتات الأخرى، كما تنقل البذور حول الغابة بـ«معاطفها» الصوفية.

وُلد صغير ثور الـ«بيسون» البري في المملكة المتحدة لأول مرة منذ أكثر من 6000 عام. وذلك بعد ثلاثة أشهر فقط من إعادة هذا النوع من الثيران البرية إلى الغابة البريطانية كجزء من مشروع إعادة بناء الغابات بالقرب من كانتربري. وشكّلت ولادة الصغير مفاجأة كبيرة للمزارعين ومسؤولي الغابة مع العلم أن أنثى البيسون لا تظهر عليها اي أعراض أو علامات أو تغيرات في شكلها خلال الحمل. وعلى الرغم من حماسة السكان لزيارة المكان ومشاهدة المولود الجديد ومجموعة الثيران البرية الأخرى، إلا أن مهندسي النظام البيئي

هاتفك القديم قد يجني أرباحاً

إذا كنت تحتفظ بهواتف محمولة قديمة

في المنزل، فقد يحالفك الحظ وتجنّي الأموال منها. فقد دفع مزاييدٌ مبلّغ 39 ألف دولار لقاء هاتف «آيفون» غير مستعمل من الجيل الأول، ويزيد هذا السعر على 50 ضعف السعر الأصلي للموبايل.

لكن، لسوء الحظ، فلن تحصل على هذا المقدار من الأموال لقاء بيع هاتفك المحمول القديمة «الموبايلات»، ولكن ستحصل على مبلغ جيد، بحسب باحثين من شركة «Protect Your Bubble» المتخصصة في تأمين الهواتف، حيث أصدروا قائمة



بأغلى الهواتف المحمولة القديمة ثمناً. على سبيل المثال، يبلغ سعر هاتف «آيفون» من الطراز الأول 587 دولاراً على موقع Ebay، لكن الثمن سيكون أكبر مع هاتف موتورولا القديم «موتورولا دايانا تالك»، إذ يقدر ثمنه بنحو 1327 دولاراً، علماً أنه أول هاتف محمول تم بيعه في الأسواق في ثمانينيات القرن الماضي. ويبلغ ثمن هاتف «موتورولا ريزر»، الذي صدر عام 2003، نحو 267 دولاراً. وكشف البحث أن الأسر البريطانية تحتفظ بنحو 527 مليون جهاز إلكتروني غير مستعمل، ما يعني أن لدى كل أسرة 20 جهازاً مهملاً في منزلها، مع الإشارة إلى أن أغلاها ثمنناً هو الموبايل.

قرية يتمتع سكانها بقدرة هضم هائلة

لا يتخطى عدد سكان قرية «ليمونيه سول غاردا» الإيطالية الألف نسمة، ينمو فيها الليمون بشكل طبيعي، ويتمتع بمناخ معتدل على نحو إستثنائي. وأدى هذا المزيج من العوامل إلى ادعاءات السكان بوجود «إكسبر» سري لتمتعهم بحياة صحية وطويلة. فينعمون بقدرة كبيرة على الهضم حيرت العلماء، تسمح لهم بتناول الكعك المليء بالكرامة واللحوم الباردة الدهنية، من دون أن يقلقوا من تمدّد محيط خصرهم أو إصابتهم بأمراض قلبية.



أُعدم رغم الشكّ بسلامته النفسية

الدافعون عن قضيتته نداءاتهم لمحاولة إنقاذه، إلا أنّ خطوتهم لم تأت بنتائج إيجابية. أما سلطات أوكلاهوما فبررت فعلها بالقول إنّ أحد الأطباء أكّد أن لا شيء يمنع التنفيذ. (أ ف ب)



نفّذت ولاية أوكلاهوما الأميركية حكم إعدام في حق أحد السجناء رغم الشكوك التي تحوم على صحته النفسية. وتلقّى بنيامين كول (57 عاماً) حقنة قاتلة في سجن «ماك أليستر» وسط الولايات المتحدة. وكان حُكم عليه بالإعدام عام 2004 بتهمة قتل ابنته البالغة تسعة أشهر. وأشار الادعاء آنذاك إلى أنه قتلها لإسكاتها قبل أن يستأنف اللعب بإحدى ألعاب الفيديو. وأشار وكلاء الدفاع عنه إلى أنه يعاني منذ فترة طويلة «فصاماً بارانويدياً» وضرراً في دماغه، وأوضحوا في تصريح أدلّسوا به أخيراً أنّ حالته تدهورت خلال السنوات الأخيرة وكان يعيش قبل إعدامه «في حالة جمود شبه كامل»، من دون أن يستحمّ أو يمشي أو يتحدث.

وحظرت المحكمة العليا الأميركية إعدام سجناء لا يفهمون سبب صدور الحكم عليهم. ومع اقتراب الموعد المحدد لإعدامه، ضاعف



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 116-5011 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com



يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.